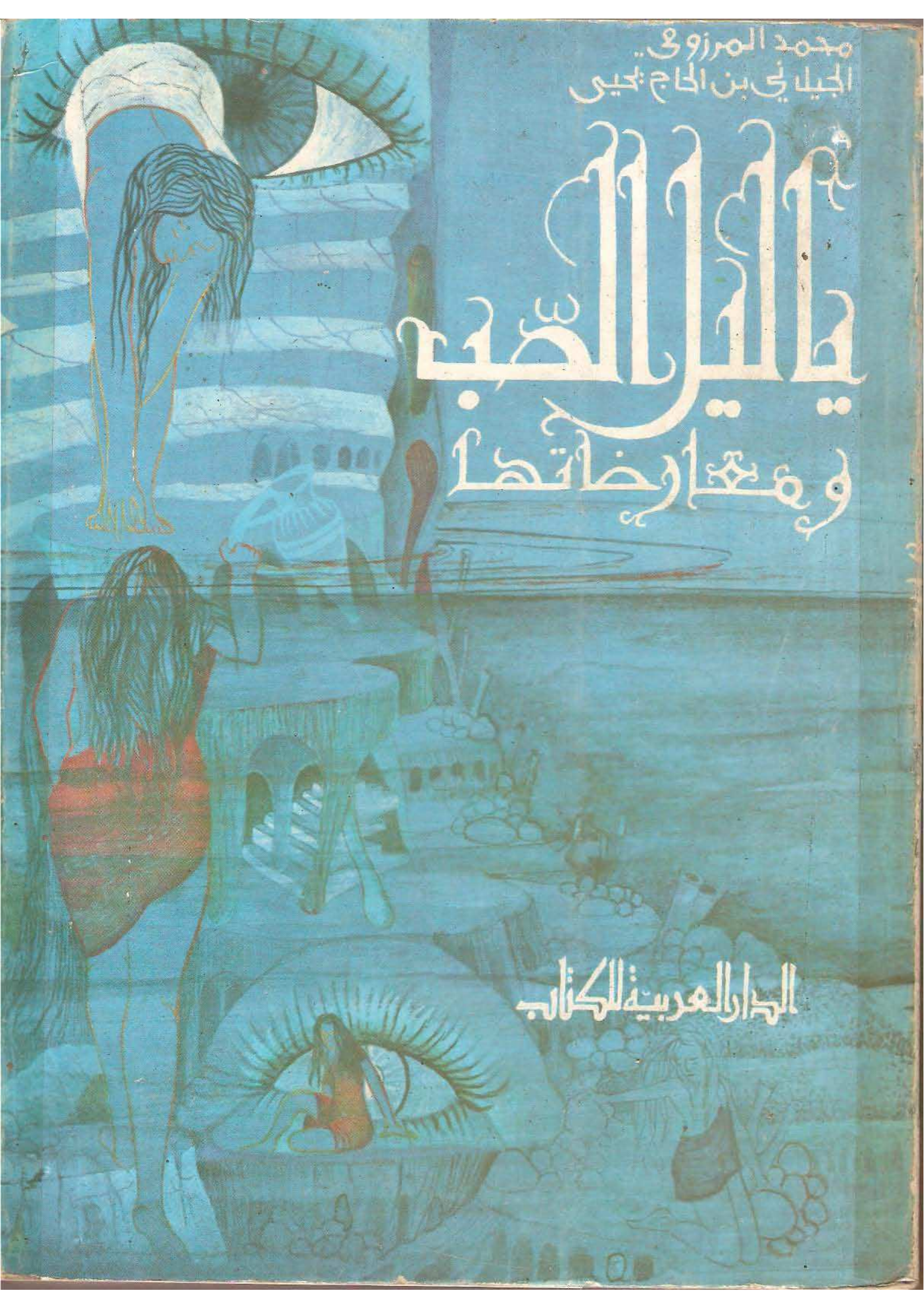

محمد المرزوقي ..
الجيلاني بن الحاج يحيى
يا ليل الصب
ومعارضاتها
الدار العربية للكتاب

الجيلاني ابن الحاج يحيى   محمد المرزوقي



الطبعة الثانية
(مزيدة)

الدار العربية للكتاب

يا ليل الصب

ومعارضاتها



مقدمة

هذا قصيد أشهر من نار على علم ، فقد سار ذكره في الخافقين ، وردّده المنشدون في العالم العربي من عصر صاحبه الى يوم الناس هذا ، شغل به الحصري الناس، وكم شغلهم بروائعه ، وحرك عواطفهم ببدائعه ، فتلقفه الشعراء شرقا وغربا يقلدون بحره وموضوعه ، ويحاولون تزيين قصائدهم بروائع معانيه، ورقة ألفاظه ومبانيه، فلم يدركوا شأوه ، ولا وصلوا الى نغمه المرقص ، وعذوبته المعدومة النظير، ومعانيه التي حلق فيها الى أقصى ما يصل اليه شاعر موهوب .

وقد أعان على ذيوع هذا القصيد زيادة عن رقة نسيبه، وإشراق معانيه ، وعذوبة ألفاظه، هذا النغم الحلو المرقص الذي اشتهر به ميزان (الخبب) مضافا اليه هذه القافية العذبة المتركبة من (دال) تعقبه (هاء) مضمومة ، ينطلق فيها النغم حرّا مرحا لعوبا ، يأخذ بمجامع اللب ، ويحلق بالنفس في جو من السعادة والإشراق :

يــاليلُ ، الصبُّ متــى غدُهُ   أقيــامُ السّــاعــة موعدهُ ؟

وهذا ما جعل المطربين والمنشدين يتلقّفون القصيد، فيصوغون له

ألحانا (1) ردّدتها المحافل، ودفع الشعراء إلى معارضته بعشرات القصائد وإلى الإغارة على معانيه يحاولون صوغها، فما اقتربوا من ساحه، ولا استطاعوا التعلق بجناحه (2)

وقد عمد بعض الأدباء إلى جمع (معارضات يا ليل الصب) ونشرها مع القصيد في كتيبات صغيرة، اطلعنا على ثلاثة نماذج منها. وقد اقتصر بعضهم على نشر القسم الغزلي من القصيد، ونماذج من معارضاته.

وإن شهرة هذا القصيد وكثرة معارضاته، شجعتنا على نشره في كتاب خاص، مع إضافة أهم ما استطعنا الحصول عليه من المعارضات القديمة والحديثة، ومن بينها معارضات شعراء تونس التي لا توجد في المجموعات المنشورة، تعميما للفائدة، إذ أن قصدنا الأول أن يكون هذا الكتاب مرجعا يغني الباحثين والدارسين عن الرجوع لعدد من المصادر التي يندر وجودها.

---

(1) اشتهر من هذه الألحان، اللحن الذي صاغه له ملحن مصري قديم في نغمة (الحجاز)، كما لحن الأستاذ محمد عبد الوهاب معارضة شوقي في نفس النغمة، ولحن المطرب عبد العزيز محمد معارضة الشاعر مصطفى خريف في نغمة (الراست).

(2) من معاني القصيدة التي كلف الشعراء بترديدها ما جاء في قول الحصري:

يامن جحدت عيناه دمي ... وعلى خديه تورده
خداك قد اعترفا بدمي ... فعلام عيونك تجحده

فقال شوقي في هذا المعنى:

جحدت عيناك زكي دمي ... أكذلك خدك يجحده

وقال الجارم:

هذا دمي في وجنتيك عرفته ... لا تستطيع جحوده عيناك

وقصيد (يا ليل الصب) مدح به الحصري الأمير أبا عبد الرحمان محمد بن طاهر صاحب (مرسية) (1) ويشتمل على (99) بيتا منها (23) بيتا الأولى في النسيب، وتخلص في الرابع والعشرين إلى مدح صاحبه .

ويظهر أن السّبب في نظمه لهذا القصيد، أن وشاية بلغت إلى الأمير تتهم الحصري بشتمه إياه في مجالسه، وقد كان الحصري إذ ذاك منتصبا للتدريس بأحد مساجد (مرسية)، فرفع إليه الحصري هذا القصيد يفند فيه الوشاية، ويتملص من التهمة . وكم قاسى الحصري من هذه التهم الملفقة :

أتراك غضبت لما زعموا وطمى من بحرك مزبده

وبدا من سيفك مبرقه وعلا من صوتك مرعده

ما لي ذنب فتعاقبني كذب الواشي، تبّت يده

ولو استحققت معاقبة لأبى كرم تتعوده

والغريب أن الواشي يدعي أن الشتيمة صدرت من الحصري بمجلس الوزير، وهو ما صرح به الحصري، واستشهد الوزير على براءته :

فوزير العصر وكاتبه ومرسّله ومقصّده

يبدي ما قلت بمجلسه أيضا ولسوف يفنّده

إن كنت سببتك فُضَّ فمي وكفرت بربّ أعبده

(1) انظر ترجمته في (علي الحصري) ج 1 .

حاشا أدبي وسنا حسبـــــي   مــن ذمّ كــريم أحمـــده

والحصري معتزّ بقصيده، فخور بشعره، على عادته، فلا يقتصر على التصريح بتفوقه في الشعر، بل يصرح أيضا بأنه أديب نـاقد، ونحوي ولغوي لا يشق له غبـار :

غيـلان الشعـر قُدامتـــه   جــرمي النحــو، مبـرّده

وخليل لغات العرب يقفـــ   ـي كتــاب العين ويسـرده

لو أن جميـلا أنشـــدها   فــي الحــيٍّ لذابت خرّده

مــا أجود شعري في (خبب)   والشعــر قليــل جيّـــده

لولاك تســاوى بهــرجـه   في سوق الصرف وعسجده

الخ ...

وجملة (يا ليل الصب) التي بدأ بها الحصري القصيد، قد اختلف الأُدباء في إعرابها على ثلاثة أوجــه :

الوجه الأَول : (يا ليل الصب)، بفتح اللام الأَخيرة في (ليل) وكسر بـاء (الصب) على أنه منادى مضاف، ويكون الضمير في (غده) إما راجعا إلى الليل فيكون فيه (التفات) أي (ياليل الصب، متى غد ليل الصب) أو راجع إلى الصب، وفي الجملة تجريد، فكأن الشاعر يقول (ياليلي متـى غـدك).

الوجه الثاني : (يا ليل الصب) بضم لام (ليل) وضم بـاء (الصب) فتكون كلمة (ليل) مبنية على الضم في محل نصب على النداء، وجملة (الصب متى غده) مبتدأ وخبر .

الوجه الثالث : (يا ليل الصب متى غده) بضم لام (ليل) وكسر بـاء (الصب) فتكون (يا) للتنبيه أو لنداء محذوف تقديره (يا قوم) وجملة (ليل الصب متى غده) مبتدأ وخبر .

والأقرب للصواب، الوجهان الأول والثاني، وهما المعروفان على ألسنة الرواة .

يا ليلُ الصَّبُّ

علي الحصري القيرواني

يا ليلُ الصَّبُّ متى غَدُهُ	أقيامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ
رَقد السُّمَّارُ فأرَّقَهُ	أسفٌ للبينِ يُرَدِّدُهُ
فبكاه النَّجْمُ ورقَّ لهُ	ممَّا يَرْعاهُ ويَرْصُدُهُ
كَلِفٌ بغزالٍ ذي هَيَفٍ	خوفُ الواشين يُشَرِّدُهُ
نَصَبَتْ عَيْنَايَ له شركا	في النوم فعزَّ تَصَيُّدُهُ
وكفى عجباً أنِّي قَنِصٌ	للسِّرْبِ سَبَانِي أغْيَدُهُ
صنَمٌ للفتنة مُنْتَصِبٌ	أهواه ولا أتَعَبَّدُهُ
صاح والخمرُ جنى فَمِهِ	سكرانُ اللَّحْظِ مُعَرْبِدُهُ
ينضُو من مُقْلَتِهِ سَيْفاً	وكأنَّ نُعَاساً يُغْمِدُهُ
فَيُرِيقُ دَمَ الْعُشَّاقِ به	والويلُ لِمَنْ يَتَقَلَّدُهُ
كَلَّا لاَ ذَنْبَ لمن قَتَلَتْ	عَيْنَاهُ وَلَمْ تَقْتُلْ يَدُهُ
يا مَنْ جَحَدَتْ عيناه دَمِي	و على خَدَّيْهِ تَوَرُّدُهُ
خدَّاكَ قد اعترفا بدمي	فعلام جفونُكَ تَجْحَدُهُ
إنّي لأُعِيذُكَ من قتلي	وأظُنُّكَ لا تَتَعَمَّدُهُ
بالله هَبِ المشتاقَ كرًى	فلعلَّ خيالَك يُسْعِدُهُ
ما ضرَّك لو داويتَ ضَنَى	صَبٍّ يُدْنِيكِ و تُبْعِدُهُ

لم يُبْقِ هـواكَ له رَمَقـاً — فلْيَبْكِ عليـهِ عُـوّدُهُ
وغدًا يَقْضِي أوْ بَعْـدَ غَـد — هَـلْ مِـنْ نَظَـرٍ يَتَـزَوَّدُهُ
يا أَهْلَ الشَّوْقِ لنـا شَـرَقٌ — بالدمـع يفيضُ مَـوْرِدُهُ
يهـوى المشتـاقُ لِقَاءَكُمُ — وظـروفُ الدَّهْـرِ تبعّـدُهُ
مـا أحلى الوصـلَ وأَعْذَبَه — لـولا الأَيـامُ تُنَكِّـدُهُ
بالبيـن وبالهجـران فَيَـا — لفُـؤَادِي كَيْفَ تَجَلُّـدُهُ
الحبُّ أعَفُّ ذَوِيـهِ أَنَـا — غيري بالْبَـاطِلِ يُفْسِـدُهُ
كالدهـرِ أَجِلُّ بنيـه أَبُـو — عَبْدِ الرَّحْمَـانِ مُحَمَّـدُهُ
العَفُّ الطَّـاهِـرُ مِئْـزَرُهُ — والحُـرُّ الطَّيِّبُ مَـوْلِـدُهُ
شفعتْ في الأَصْـلِ وِزَارَتُهُ — وزكَـا فتفَـوَّقَ سُـؤْدَدُهُ
كسبَ الشَّرَفَ السـامي فغدَا — فـوقَ الجـوزاء يُشَيِّـدُهُ
وكفـاه غـلامٌ أَوْرَثَـهُ — إِسْحَـاقُ الْمَجْـدِ وَأَحْمَـدُهُ
مـا زال يجولُ مَدًى فمـدًى — ويَحِـلُّ الأَمْـرَ ويَعْقِـدُهُ
حتـى أعطتـه رِئَاسَتُـهُ — وسيـاسَتُـهُ ومُهَنَّـدُهُ
فاليومَ هو الملِكُ الأَعْلَـى — مـولى مـن شـاء وسيِّـدُهُ
ميمـونُ العمـرِ مُبَـارَكُـهُ — منصـورُ الملْـكِ مُؤيَّـدُهُ
هَيْـنٌ لَيْـنٌ في عِـزَّتِـهِ — لكـنْ في الحـربِ تَشَدُّدُهُ
يطـوي الأَيـامَ وينشـرُها — ويقيـمُ الدهـرَ ويُقْعِـدُهُ
شهـرت كالشمس فضائِلُـهُ — فأقَـرَّ عِـدَاهُ وَحُسَّـدُهُ
لا يُطْرِبُـهُ التَّغْرِيـدُ وَلَـوْ — غنَّـى بالأَرغـن مَعْبَـدُهُ

والخمرُ فَلَيْستْ مِنْـــهُ وَلاَ لعِبُ الشَّيْطَــانِ وَلاَ دَدُه (1)
تـرك اللّذّاتِ فهمَّـتُـــهُ عِلْـمٌ يـرويـه ويُسْنِدُه
وَبُـدًى في الْمُلْك تُرَغِّبُـهُ وَبُقًــى فــي المَــالِ تُزَهِّدُه
وذكــاء مثــلُ النّــار جَــلا ظُلَمَ الشُّبُهَــاتِ تَوَقُّـــدُه
وهــدًى في الخيــر يرغِّبه وَتُقًــى فــي الملكِ يـزهّده
وحَوَاشٍ رَقَّتْ مِـنْ أَدَبٍ حتَّـــى فضحَتْ مَـن ينشده
لا عُــذْرَ لِمَــادِحِــهِ إنْ لَـمْ يَدْفــقْ بغَرِيبٍ يَنْقُـــدُه
غَيْلاَنُ (2) الشِّعْرِ قُدَامَتُــهُ (3) جَرْمِيُّ (4) النَّحْـوِ مُبرِّدُه (5)
وخليلُ لُغَــاتِ الْعُــرْبِ يقـ في كِتَابَ الْعَيْنِ(6) ويَسْرُده
لمــا خاطبتُ وخــاطبَنِــي لم يخف عليَّ تَعَبُّـــدُه
فنزلتُ له عن طِرْفِ (7) السَّبْـ ـقِ وقلتُ بكَفِّكَ مِقْــوَدُه
لو يعْدَم علمٌ أو كـــــرَمٌ أيقَنْتُ بأنّكَ تُــوجِـــدُهُ
مَنْ ذَمّ الدهــرَ وزارك يَــا مَلِكَ الدُّنْيَــا فَسَيَحْمَـــدُهُ
ان ذلَّ فجيشــك يَنْصُــــرُهُ أو ضَــلَّ فــرأْيُكَ يُرْشِدُهُ
أو راحَ إلى أُمْنِيَتِـــــــهِ ظمآنُ فَحَوْضُكَ يُـــورِدُهُ
أنتَ الدنيــا والدِّيــنُ لَنَــا وكريمُ الْعَصْــرِ وَأَوْحَــدُهُ

---

1) لهوه 2) غيلان، ذو الرمة، صاحب ميّة، من مشاهير عشاق العرب وشعرائهم. 3) قدامة بن جعفر الكاتب، صاحب كتاب «نقد الشعر» 4) أبو عمرو صالح بن اسحاق الجرمي النحوي صاحب «الكتاب المختصر» في النحو. 5) أبو العباس المبرد صاحب كتاب «الكامل». 6) الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب كتاب «العيــن». 7) الكريم من الخيل.

لو أنَّ الصَّخرَ سقاه نَدَى كفَيْكَ لأَوْرَقَ جَلْمَدُهُ
والركنُ لو انَّكَ لَامِسُهُ لَابْيَضَّ بِكَفِّكَ أَسْوَدُهُ
يَطْوِي السُّفَّارُ إلَيْكَ مَدًى باللَّيْلِ فيسهَرُ أَرْمَدُهُ
ويهون عليهم شَحْطُ نَوًى يُطْوَى بحديثِكَ فَدْفَدُهُ
والمَشْرِق أَنْبَأ متْهمه بالفضلِ عليك ومنْجِدُهُ
والعَين تراك فَيَسْتَشْفَى مَطْروف الْجَفْنِ وَأَرْمَدُهُ
سعِدت أيام الشَّرْقِ وما طلعَتْ إلَّا بِكَ أَسْعُدُهُ
وأضاء الحقَّ لِمرْتَبِيَة لمَّا أَوْرَتْ بك أَزْنُدُهُ
بالعَدل قَمَعْتَ مَظَالِمَهَا وبحسْنِ الرَّأي تسَدِّدُهُ
وجلبتَ لها العُلماء فَلَمْ تَتْرُكْ عِلْماً تَتَزَيَّدُهُ
وزرعت من المعْروف لها ما عند اللَّه سَتَحْصُدُهُ
واهْتَزَّ لِاسْمِكَ مِنْبَرُهَا فلْيَدْعُ به من يَصْعَدُهُ
قد كان الشيخُ أخا كَرَمٍ يَنْهَلُّ على مَنْ يَقْصِدُهُ
فمضى وبقيتَ لنا خلفاً مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ نَفْقِدُهُ
فالله يقيك السوء لنا وبرحمته يتغمَّدُهُ
ولقد ذهبَتْ نُعْمَى عَيْشِي وطريفُ المالِ وَمتْلَدُهُ
أَمُحِبُّكَ يدخلُ مجْلسَهُ فيقالُ أَهَذَا مَسْجِدُهُ
لا بُسْطَ بهِ إلَّا حُصُرٌ فعَسَى نُعْمَاكَ تُمَهِّدُهُ
فابعَث لِمُصَلٍّ أَبْسِطَةً في الصَّفِّ ليحسنَ مَقْعَدُهُ
وعساك اذا أنعمت به من صاحِبِهِ لا تُفْرِدُهُ

باثْنَيْن يُغَطَّى البيتُ وَ لا   يُكْسَى بالْفَرْدِ مُجَرَّدُهُ
صِلْني بهِمَا واغْنَمْ شُكْرِي   فَثَنَائِي عَلَيْكَ أُخَلِّدُهُ
أتراك غضبتَ لِمَا زَعَمُوا   وطَمَى من بحرك مُزْبِدُهُ
وبدا من سيفك مُبْرِقُهُ   وعلا من صوتك مُرْعِدُهُ
هل تأتي الريح على رَضْوَى   فتقَوِّيهِ و تُصَعِّدُهُ
أنت المولى والعبدُ أنا   فبأيِ وعيدِك تُوعِدُهُ
ما لي ذنبٌ فتعاقِبَنِي   كذبَ الواشِي تَبَّتْ يَدُهُ
ولو استحْقَقْتُ معاقَبَةً   لأَبَى كَرَمٌ تتعَوَّدُهُ
عن غير رِضَاي جَرَتْ أشيَا   ءُ تُغِيظُ سواك وتُجْمِدُهُ
واللّهُ بذاك قَضَى لا أنـ   ـتَ فلستُ عليك أعَدِّدُهُ
لا تَغْدُ عَلَيَّ بمُجْتَرِمٍ   لم يَثْبُتْ عندك شُهَّدُهُ
فوزيرُ العصرِ وكاتِبُه   ومرسِّلُهُ ومُقَصِّدُهُ
يُبْدِي ما قلتُ بمجلسه   أيضا ولسوف يُفَنِّدُهُ
ان كنت سَبَبْتُكَ فُضَّ فَمِي   وكفرتُ بربٍّ أعْبُدُهُ
حاشا أدبي وسنا حَسَبِي   من ذَمِّ كريم أحْمَدُهُ
ستجود لعبدك بالْعَفْوِ   فَيُذِيبُ الْغَيْظَ ويَطْرُدُهُ
وقديمُ الْوُدِّ ستذكُرُهُ   وتجدِّدُهُ وتُؤَكِّدُهُ
أو ليس قديمُ فَخَارِكَ يَنْـ   ـشِيني وَعُلاَكَ يُشَيِّدُهُ
يا بدرَ التَّمِّ نكحتَ الشمـ   ـس فذاك بُنَيُّكَ فَرْقَدُهُ
فاسلم للدين تُمَهِّدُهُ   ولشمل الكفر تُبَدِّدُهُ

وأقْبَلْ غَيْداءَ مُحَبَّـــرَةً لَفْظاً كالدُّرِّ مُنَضَّـــدُهُ
لو أنَّ جَمِيلاً (1) أنشَـدَهَـا في الْحَيِّ لـذابت خُـرَّدُهُ
أهديتُ الشِّعْـرَ عَلَى شَحَـطٍ ونداكَ قَـريبٌ مَـوْلِـدُهُ
مـا أجوَدَ شِعْرِي في خَبَبٍ والشِّعْرُ قَلِيـلٌ جَيِّـدُهُ
لولاكَ تَسَـاوَى بَهْـرَجُـهُ في سُوقِ الصَّرْفِ وعَسْجَدُهُ
ولضـاعَ الشعـرُ لذي أدبٍ أو ينفقُـهُ مـن يَنْقُـدُهُ
فعليك سـلامُ اللهِ مَتَـى غَنَّـى بالأَيْـكِ مُغَـرِّدُهُ

---

1) جميل بن معمر صاحب بثينة .

معارضة أبي القاسم الشابي
صفحة من كتاب الدموع

ولد سنة 1909 وتخرج من الجامعة الزيتونية ثم من مدرسة الحقوق وتوفي 1934 م صدر له في حياته (الخيال الشعري عند العرب) وبعد وفاته نشر ديوانه (أغاني الحياة) ورسائله ومذكراته .

غنّاه الأمس وأطربه	وشجاه اليوم فما غَدُهُ
قد كان له قلبٌ كالطِّفْـ	لِ يَدُ الأَحْلاَمِ تهدهِدُه
مذ كان له مَلَكٌ في الكو	نِ جميل الطَّلْعَةِ يَعْبُده
في جوف الليل يناجيه	وأمام الفجر يمجِّده
وعلى الهضبات يغنِّيه	آياتِ الْحَمْدِ وَ ينشِده
لولاه لَمَا عَذُبَتْ في الْكَوْ	نِ مَصَادِره وَ مَوَارِده
ولَمَا فاضت بِالشِّعْرِ الْحَـ	يِّ مَشَاعِره وَ قَصَائِده
تمشي في الغاب فَتَتْبَعه	أفراح الْحبِّ و تَنْشده
ويرى الآفاقَ فيبصِرها	زمَرًا في النُّورِ تراصِده
ويرى الاطيار فيحسبها	أحلامَ الْحبِّ تغرِّده
ويرى الازْهَارَ فيحسبها	بسماتِ الْحبِّ تُوَادِده
فيخال الكونَ ينَاجيهِ	وجمالِ العالم يسعِده
ونجوم الليل تضَاحِكه	ونسيم الْغابِ يطَارده
ويخال الوردَ يداعِبه	فرَحًا فتعابِثُهُ يَده
ويرى الينبوع ونضرته	ونسيم الصبح يجَعِّده
وخرير الْمَاء له نَغَمٌ	نسمات الْغَابِ ترَدِّده

ويرى الاعشابَ وقد سمقت بين الاشجار تشاهِده
ونطاف الطلّ تنمّقهَا فيجلّ الْحبَّ ويَحْمَده
ياللايام فكم سَرّتْ قَلْباً في النّاس لِتكْمِدَه
هي مثل العاهرِ عاشقها تَسْقِيهِ الْخَمْرَ ...... وتطرده
يعطيك اليوم حَلَاوَتَهَا كالشَّهْدِ ليسلبَهَا غَده
بالامس يعانقها فرحاً ويضاجعهَا فتوَسَّده
واليوم يسايِرُهَا شَبَحاً أضناه الْحزْن ونَكّدَه
يتلو في الغاب مَرَاثِيَهُ وجذوع السَّرْوِ تسَانِده
ويماشي النّاس وما أحدٌ منهم يشجيهِ تَفَرّدُهُ
في ليل الوحشةِ مَسْرَاه وبكهف الوحدةِ مَرْقَده
أصوات الأَمْسِ تعَذّبه وخيال الموتِ يهَدِّده
بالأَمْسِ له شَفَقٌ في الْكَوْ نِ يضِيءُ الأُفْقَ تَوَرّده
واليوم لقد غَشّاه اللّيْ ل فَمَنْ في العَالَم يسْعِده
غنّاه الامس وأطربه وشجاه اليوم فما غَده

معارضة أبي الهدى الصيادي الرفاعي

شاعر عراقي، ولد 1291 هـ (1874 م) كان نقيبا
للأشراف بحلب، توفي سنة 1328 هـ (1910 م)

رَوْضٌ قد لألأَ عسجده ... وأمالَ الزَّهْرَ زَبَرْجَدُه
وفضاء تلمع فِضَّته ... ويشوق الْعَيْنَ زمرّده
والريم تَبَوَّأَ ساحتَه ... فصنوف الْوَرْدِ توسّده
رِيمٌ مَا أَفْتَكَ ناظره ... كم قَدَّ القلبَ مهنّده
وَلَكَمْ قَدْ ذَابَ لِرؤْيَتِهِ ... بكّاءُ الطَّرْفِ مسهّده
فَبِطُرَّتِهِ وَبِغُرَّتِهِ ... ليلٌ قَدْ لألأَ فَرْقَدُه
وَضِيَاء لاَحَ بِمَنْظَرِهِ ... فالشَّمْس لَعَمْرِي تَحْسده
قد أحيا القلبَ بمَوْعِدِهِ ... لا يُنْجَز حِيناً مَوْعِده
يا مُخْلِفَ وَعْدٍ يطربني ... وعدٌ مَا زَالَ يُرَدِّدُه
وحياتك وجهُكَ رُؤْيَتُهُ ... في ناظِرِ عَبْدِكَ إِثْمِدُهُ
كَمْ للتَّعْذِيبِ تَقَرُّبُهُ ... وعن التَّقْرِيبِ تبعُّدُه
وبساحة هجرك تطلقه ... وبقيدِ الوجد تُقَيِّدُه
قد أشقى عَبْدَكَ هذا الْهَجْـ ... ـرُ مَتَى بِوِصالِكَ تُسْعِدُهُ

معارضة أحمد حسن الرحيم

يخاطب الاستعمار الفرنسي في الجزائر

ولد بالنجف (العراق) سنة 1921 م وهو أستاذ في كلية التربية بجامعة بغداد .

شعب بالحق علت يده ... أفناك وأنت تهدده
من أين وصلت به نسباً ... بالإفك أخذت تردده
أفأرضك أرض عروبته ... أم دينك فيه محمده
أتبين بنطقك منطقه ... أم أنت بحسك تعضده
قد بان الحق بقبضته ... فإلى م بلؤمك تجحده
وتقول تريد سلامته ... وعلاه، وأنت تصفده

* * *

شعب لن تقهر عزته ... وجميلة منه وأحمده
وإباء العرب ذخيرته ... وضمير العدل يؤيده
لهوى الأوطان تركت هوى ... ونأى عن فكري أغيده
آليت أحارب مغتصباً ... ليزول الوغد وأعبده
فهوى الأحرار له سمة ... بالعز توهج فرقده
سيعود العز لأمتنا ... ويحل النصر وسؤدده

معارضة أحمد خضري

الدّهرُ صفا لك أحْمَدُهُ — والحسن سعى لك أصْيَدُهُ

والبحر تبسَّم رائِقُهُ — والبر تلالأ جَلْمَدُهُ

والمزن ترقرق ناصِعُهَا — والنبت تَرَعْرَعَ أجْرَدُهُ

والدَّوْحُ صحَا غصنا غصنا — واخضرّ وأينع أمْلَدُهُ

ضحك النوّارُ فغنّى النحلُ — وحام وطال تَرَدُّدُهُ

والماء جرى في جَدْوَلِهِ — وأقام الظلُّ يُبَرِّدُهُ

والطير تجمّعَ شَارِدُهُ — وشدا الالحانَ مُغَرِّدُهُ

فاهتزّ النخلُ لها طربا — وأجادَ فبان منَضَّده

لبس التفاح غلائله — واللوز تَبَرَّجَ أمْرَده

والتُّوت يقول أنا الأعْلَى — هيهات التِّين يفَنِّده

وبدا الياقوت على الرُّمّانِ — فقام الخوخ يؤَيِّده

والفلُّ تهلّلَ لؤلؤه — والعِتْرُ (1) أضاء زبرْجَده

واحمرّ الْوَرْد وطاب الوزْ — د وراح الزّهْر يُجَوِّده

وابيضّ الْعَبْهَر (2) من فَرَح — فاصفرّ السَّوْسَن يَحْسده

---

1) بقل عشبي عطري الرائحة يتداوى به .

2) الياسمين

فَضَحَ النَّمَّامَ (1) سَرِيرَتُهُ ... والْمَرْزَنْجُوش (2) يُوَطِّدُهُ
والسَّعْتَرُ (3) ضَاعَ (4) فَرَاعَ الشِّيحَ (5) تَوَهُّجُهُ وتَأَوُّدُهُ
ومشى في الروض يزيّنها ... شبّانُ الحيّ وخُرَّدُهُ
والبشر تكامل رَوْنَقُهُ ... والعيش تكاثر أَرْغَدُهُ
وأهاب الحبُّ بعَسْكَرِهِ ... فانحاز اليه مُجَنَّدُهُ
وبكى المشتاقُ وذاب الصَّبُّ وضَاعَ اليومَ تَجَلُّدُهُ
يتأوَّهُ كلُّ أخِي مِقَةٍ ... فينمُّ عليه تَرَدُّدُهُ
وتبوح العين بسرِّ القلبِ وزاد الوجدَ تَجَدُّدُهُ
وتميَّزَ نورُ اثْنَيْنِ هُمَا : ... غيداءُ الحُسْنِ وأَغْيَدُهُ
صنْوَانِ تساوى شكْلُهُمَا ... كالدرِّ تشابَهَ مُفْرَدُهُ
مشيًا وعذولٌ مِنْ كَثَبٍ ... يَسْتَرِقُ السَّمْعَ ويَرْصُدُهُ
ظَبْيٌ ومهاةٌ في دَعَةٍ ... مَنْ لِي بالواشِي أَجْلِدُهُ
حَذِرَانِ خَفِيٌّ هَمْسُهُمَا ... هَمْسٌ بالحُبِّ يُؤَكِّدُهُ
فظِلاَلُ الأَيكة تُزْعِجُهَا ... ونسيمُ الْفَجْرِ يُشَرِّدُهُ
لايُحْسِنُ قَوْلِي وَصْفَهُمَا ... من لي بِزِيَادٍ (6) يَسْرُدُهُ

---

1) النعناع
2) المردقوش
3) شجرة جبلية طيبة الرائحة يحبها النحل
4) فاحت رائحته
5) شجر صغير صحراوي ينبت في السهول والحزون طيب الرائحة
6) زياد : النابغة الذبياني.

قد فـاتَ الكُـلَّ جمالُهُمَـا   كالمعدِنِ فُضِّـلَ عَسْجَدُهُ

تمثـالُ الفتنـةِ صُـورَتُهَا   وكـريمُ العُنْصُـرِ مَحْتِدُهُ

كم ضـلَّ بمثلهمـا فَطِـنٌ   قـد كان يَعِزُّ تَصَيُّـدُهُ

والحسـنُ بُـرُوقٌ خُلَّبُهَـا   يُـؤْذِي الأَبْصَـارَ تَوَقُّدُهُ

والعشـقُ ظـلام لا يـدْرِي   أهـلُ الأهْـوَاءِ مَتَـى غَدُهُ

ويـلٌ لسليبِ العَقْـلِ إذَا   مـا حـلَّ بـه يَتَعبَّـدُهُ

دَعْ زائِفَ حُسْـنٍ لا يُغْنِـي   وبـه يَشْقَـى مُتَقَلِّـدُهُ

وتغـنَّ بحُسْـنٍ لا يَفْنَـى   والزَّمَـنُ يَحُـفُّكَ سَـرْمَدُهُ

وامـدح مـن قـالَ اللهُ لـه   قَـوْلاً يَنْفِيـهِ حُسَّـدُهُ

سَلْ تُعْطَ فَأَنْتَ وسِيلَتُهُـمْ   ولَعَمْـرُكَ هـذِي سُـؤْدَدُهُ

وُلِـدَ الإِحْسَـانُ وَعَـمَّ البَشْـ   ـرُ وزَانَ العـالَمَ مَـوْلِدُهُ

وتبسَّمَتِ الدنيـا فرَحـاً   مـذ ضـاء بِمَكَّـةَ فَرْقَدُهُ

واخضرَّ القفـرُ ولان الصَّخْـ   ـرُ وذاقَ البُشْرَى فَدْفَـدُهُ

ومضت في التَّقْـوَى نَشْأَتُهُ   وبغـارِ حِـرَاءَ تَعَبُّـدُهُ

وأمـانَتُـهُ صـارت مَثَـلاً   ونـزاهتُـهُ وتَـزَهُّـدُهُ

حتـى وافـاه أمِيـنُ اللـ   ـه بآيِ اللَّـهِ تُمَجِّـدُهُ

ويـلٌ لِقُرَيْشٍ قـد عَمَدَتْ   لجـلال الدَّعْـوَةِ تُفْسِـدُهُ

تُـؤْذِي مَنْ قام بهـا يَدْعو   وتُكَذِّبُـهُ وتُنَكِّـدُهُ

وانقـادَتْ يَثْـرِبُ طَائِعَةً   فأتاهـا تُـورِي أَزْنُـدُهُ

فإلى الأنْصَارِ مَوَدَّتُهُ   وعلى الكفار مُهَنَّدُهُ

واستوْطَنَهَا فغدت حَرَماً   أَمْناً لِلزَّائِرِ تُسْعِدُهُ

سطعت بالحق أَشِعَّتُهُ   والشِّرْكُ تطايرَ أَسْوَدُهُ

وأضاءِ العالَمَ حِكْمَتُهُ   والدينُ عَلاَ منْ يَجْحَدُهُ

لِلرَّحْمَةِ كانت بِعْثَتُهُ   وحياضُ الجنَّةِ مَوْرِدُهُ

وشريعتُهُ برٌّ وهُدى   وجَماعُ الْخَيْرِ تمَهِّدُهُ

والْخُلُقُ الأَعْلَى شِيمَتُهُ   وكتابُ اللَّهِ يُخَلِّدُهُ

ومحبَّتُهُ أَمْنٌ وَرِضًا   تَأْسُو الْحَيْرَانَ وَتَضْمِدُهُ

وشفاعَتُهُ تُنْجِي الْعَاصِي   مِنْ حَرِّ النَّارِ وَتُبْعِدُهُ

مَنْ جاء رجاءَ الْعَفْوِ يَنَلْ   خَيْرًا فِيمَا يَتَزَوَّدُهُ

طُوبَى للعبدِ يَلُوذُ بِهِ   إنْ وَافَى يَوْماً مَوْعِدُهُ

يا رافع بُنْد الحمد غدًا   وخطيباً عَنَّا نُوفِدُهُ

وشفيعاً تَسْجُدُ تحت العرشِ   تُنَاجِي الرَّبَّ وَتَحْمَدُهُ

ورجاء العبدِ لفكِّ الوزْرِ   اذا ما الذَّنْبُ يُقَيِّدُهُ

أنت المأمولُ تُنِيلُ الْخَيْرَ   وتُنْئِي الْخَوْفَ وتَطْرُدُهُ

وعِياذُ الحائِرِ أنت اذا   ما رُحْتَ بجاهِكَ تَعْضُدُهُ

ولياذُ الكونِ وعينُ العَوْنِ   ونَيْلُ الْعَفْوِ ومَقْصِدُهُ

وجمال الضَّوْء وسرُّ الصَّفْوِ   وسعدُ الْمُلْكِ ومُرْشِدُهُ

ومنارُ الدِّينِ وخيرُ الرُّسْلِ   وحِرْزُ الشَّعْبِ وَمُنْجِدُهُ

وإِمَامُ الخلْقِ وبابُ الْحَقِّ   رسولُ اللّهِ مُحَمَّدُهُ

أَأَبَا الزهراءِ أَجِرْ وَاجْبُرْ   وأجِزْ مَنْ مَدْحُكَ يُسْعِدُهُ

واشْفَعْ يَأْمَنْ قَلْبٌ فَزِعٌ   فالخوفُ بقلبي مَرْقَدُهُ

وشفاعتكَ الْعُظْمَى شَمْسٌ   وذنوبي اللَّيْلُ تُبَدِّدُهُ

لا يشقى بالٌ ظَلَّ الدَّهْرَ   سَلاَمَكَ فِيهِ يُرَدِّدُهُ

مَنْ خَطَّ مديحَكَ في وَرَقٍ   نَعِمَتْ بالْخَطِّ غَدًا يَدُهُ

ففؤادي لا يخزَى أَبَدًا   ما يُبْدِي الحَقَّ ويَشْهَدُهُ

وينزِّهُ ربِّي عن شَبَهٍ   ويسبِّحُهُ ويوَحِّدُهُ

ولساني لا يَصْلَى نَارًا   ما قام بمدحك ينْشِدُه

فاقْبَلْه فأنت حَبِيب اللَّـ   ـهِ وأَمْنُ الْبَعْثِ وَسَيِّده

معارضة أحمد شوقي

أمير الشعراء ، ولد بالقاهرة سنة 1868 م وتوفي 1932 . درس الحقوق والآداب في فرنسا وعند تخرجه التحق بديوان الخديوي عباس الثاني . له عدة آثار مطبوعة ابرزها ديوان شعره الضخم (الشوقيات).

مُضْناكَ جَفَاه مَـرْقَـــده　　وبَكَـــاه ورَحَّـمَ عــوَّدُه

حيــرانُ القلبِ معَذَّبـــــه　　مقــروح الجَفْـنِ مسَهَّدُه

أَوْدى حرقــاً إلّا رمَـقــاً　　يبقيـــه عليــك وتنفِدُه

يَسْتَهْوِي الْوِرْقَ تَــأَوُّهُـــهُ　　ويذِيب الصَّخْـر تَنَهُّـدُه

ويناجــي النَّجْـمَ ويَتْبَعــه　　ويقيــم اللَّيْــلَ ويقْعِـدُه

ويعلِّم كــلَّ مطَوَّقَـــــةٍ　　شَجَنــاً في الدَّوْح تُــرَدِّدُه

كم مدَّ لطيفك مـن شـركٍ　　وتَـأَدَّبَ لا يتصيـــــدُه

فعســاك بغَمْضٍ مسْعِفــــهُ　　ولعــلَّ خَيَالَكَ مسْعِـــدُه

الحسـنُ حَلَفْتُ (بِيوسُفِهِ)　　و(السُّورَةِ) أنَّـكَ مفْـــرَدُه

قد وَدَّ جمــالَكَ أو قَبَســـاً　　حــوراءُ الْخلْـدِ وَأَمْــرَدُه

وتمنَّتْ كـلّ مُقَطِّعَـــــةٍ　　يَدَهَـا لو تُبْعَث تشهـــدُه

جَحَدَتْ عينــاكَ زَكِيّ دَمِي　　أَكَذَلِكَ خَدُّكَ يَجْحَـــدُه

قد عــزَّ شهودِي إذْ رَمَتَـــا　　فأشَرْتُ لخـدكَ أشْهـــدُه

وهممت بجيــدك أشركـــه　　فأبـى واستكبـر أصْيَـدُه

وهزَزت قوامَكَ أعْطِفـــــه　　فنَبَـا وتمَنَّـعَ أمْلَـــدُه

سبب لرضاك أمَهِّدُه ... ما بال الخِصْرِ يعَقِدُه
بيني في الحب وبينك ما ... لا يَقْدِر وَاشِ يفْسِدُه
ما بال العاذل يفتح لي ... بابَ السُّلْوَانِ وَأوصِدُه
ويقول تكاد تُجَنُّ به ... فأقول وأوشك أَعْبدُه
مولاي وروحي في يَدِهِ ... قد ضَيَّعَهَا سَلِمَتْ يَدُه
ناقوس القَلْب يَدقُّ له ... وحنايا الْأَضْلع مَعْبَدُه
حسَّادِي فيه أَعْذِرهم ... وأَحَقُّ بِعذْرِي حسَّدُه
قَسَماً بثنايا لؤْلؤِهَا ... قَسَمَ اليَاقوتِ مَنَضَّدُه
ورضاب يوعِد كَوْثَرُه ... مقتول الْعِشقِ وَمَشْهَدُه
وبِخَالٍ كَادَ يحَجُّ لَه ... لَوْ كَانَ يقَبِّل أَسْوَدُه
وقوام يَرْوِي الْغصْن له ... نَسَباً والرُّمح يفَنِّدُه
وبخِصْرٍ أَوْهَنَ مِنْ جَلَدِي ... وعَوَادِي الْهَجْرِ تبَدِدُه
ما خنْتُ هواك ولاخطَرَتْ ... سلوى بالْقَلْب تبَردُه

معارضة أحمد عبد الستار الجواري

ولد في بغداد سنة 1924 وتخرج في دار المعلمين العالية وحصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة. تقلب في وظائف التعليم حتى اصبح وزيرا للتربية سنة 1963.

اللَّيلُ تَطَاوَلَ أسْوَدُهُ ... ونَأى عن ذِي كَلَفٍ غَدُه

ماقُلْتُ تصرَّمَ أوَّلُهُ ... إلاَّ وتَلَألأَ فَرْقَدُهُ

مَنْ لِلمشْتَاقِ يُعَلِّلُهُ ... مَن لِلْوَلْهَانِ يُهَدْهِدُهُ

* * *

يا لَيْلُ وفيك شجا سقمِي ... مازال صداك يُرَدِّدُهُ

وسُهَادِي سَهْماً نَحْوَهُمُ ... مازال الأنْجُمُ تَشْهَدُهُ

لي فيك جفونٌ ماعَرَفَتِ ... طعماً لِلْغَمْضِ تَزَوَّدُهُ

لي فيك حبيبٌ ما فَتِئَتْ ... روحي الْحَيْرَانَةُ تَنْشُدُهُ

أخفى وسهرْتُ وطاب له ... في لَيلي السَّاهِرِ مَرْقَدُهُ

* * *

أتَمتُ بطرفك أرْقُبُهُ ... أنَّى وجَّهْتَ وأرْصُدُهُ

وبثغركَ تعبَق بَسْمَتَه ... ويحاكي الدّرّ مُنَضَّدُهُ

ويرفُّ سناه فَيَنْعِشُنِي ... ويلذُّ لقلبي مَوْرِدُهُ

وبطَيْفِكَ يَطْرقُنِي سَحَرًا ... ويَقَرُّ بعَيْنِي مَشْهَدُه

إنِّي أهْوَاكَ ولِلْمشْتَا ... قِ حذارَ الْعَذْلِ تَجَلُّدُه

وأخـاف جَفَاكَ يَبرح بيِ   ويَمَـرُّ لِقَلْبِـي مَــوْرِده
وَأوَدُّ لحاظَك تَجْرَحُـه   لَوْ أنَّ يَدَيْـكَ تضَمِّـده

مُعارضة أحمد عبيد

كاتب وشاعر سوري، اشتهر بسعة اطلاعه على الكتب القديمة والمخطوطات. له مكتبة تجارية بدمشق تعتبر مقصدا للباحثين والعلماء من جميع الاقطار.

الغصن بِقَدِّكَ أمْلَدُه   والحبُّ بقلبي أوْكَدُهُ

يا من سعِدَتْ بمَحَبَّتِهِ   عُشَّاقُ الحسنِ وعُبَّدُهُ

صِلْ صَبًّا لاينفكُّ أخَا   شَجَنٍ في النفس يُرَدِّدُهُ

يقضي الأيامَ على أمَلٍ   طُولُ الهجْرَانِ يُبَدِّدُهُ

يرجوك تُخَفِّفُ كُرْبَتَهُ   ويُؤَمِّلُ أنَّكَ تُسْعِدُهُ

فاليُمْنُ بوجْهِكَ نَلْحَظُهُ   والسِّحْر بلحظِكَ نَعْبَدُه

يا حلْوَ التِّيهِ عَلامَ الصَّـ   ـدُّ إلى المشتاقِ تسَدِّده

هَلَّا وَصْلٌ يَعْتَزُّ به   بين العُشَّاقِ ويَحْمَدُهُ

قد طال العهدُ بفرقته   والشوقُ تَكَاثَرَ موردُهُ

والصبر انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ   وزمانُ الأُنْسِ مَضَى دَدُهُ

يا شبه البَدْرِ بطلعته   والبدرُ تَبَارَكَ مُوجِدُهُ

بجمالك بالحسنِ البَاهِي   بالشَّعْرِ الفَاحِمِ أسْوَدُهُ

باللحظ السَّاحِرِ صِلْ دَنِفاً   قد طال اليك تَوَدُّدُهُ

أنْعِمْ بالسَّعْدِ عَلَيه وكُنْ   مِمَّنْ يَرْعَاهُ ويُنْجِدُهُ

من معارضة أحمد بن محمد بن قرصة الأنصاري

كم سيف النَّظْمِ أجَرِّدُهُ   كَمْ أشهرُهُ كَمْ أغْمِدُهُ
كم أنظمِ عِقْدَ جَوَاهِرِهِ   في مدحِ كَرِيمٍ أقْصُدُهُ
كم أجمعُ من معنًى حسَنٍ   وبيانُ الشَّرْحِ يُقَيِّدُهُ

من معارضة اسماعيل الزبيدي اليماني

فِي الْمُهْجَةِ أَضْحَى مَعْهَدُهُ   فلِذَا في الْغَيْبَةِ تَشْهَدُهُ
فَتَّانُ الْحُسْنِ مُمَنَّعُهُ   فِتْيَانُ الصَّبْوَةِ أَعْبُدُهُ
مَعْسُول الثَّغْرِ مُفَلَّجُهُ   عَسَّالُ القَدِّ مُعَرْبَدُهُ
وافَى من بعد تَجَنُّبِهِ   وَوَفَى بالزَّوْرَةِ مَوْعِدُهُ
وَسَرَى كَالْبَدْرِ فَسُرَّ بِهِ   مَسْلُوبُ كَرًى لاَ يَرْقُدُهُ

معارضة إسماعيل صبري

أحد شعراء مصر الأفذاذ ، ولد سنة 1854 م وتوفي 1923 ، شغل عدة مناصب قضائية في مصر إلى أن صار وكيلا للحقانية (وزارة العدل).

أَرَقٌ من دَنِفٍ غَدُهُ … فاللَّيْلُ تَمَرَّدَ أَسْوَدُهُ

والْتَفَّتْ تَحْتَ عَجَاجَتِهِ … بيضٌ في الْحَيِّ تُؤَيِّدُهُ

حَرْبٌ عندي لِمُسَعِّرِهَا … شَوْقٌ ما زلتُ أُرَدِّدُهُ

هل من راقٍ لصريعِ هَوًى … هل من آسٍ يَتَعَهَّدُهُ

حَتَّامَ يُسَاوِرُهُ كَمَدٌ … يُبْلِي الأَحْشَاءَ تَجَدُّدُهُ

وإِلامَ يُصَارِعُهُ أَمَلٌ … إنْ هَمَّ يَقُومُ وَيُقْعِدُهُ

في القصرِ غزالٌ تُكْبِرُهُ … غزلانُ الرَّمْلِ وَتَحْسُدُهُ

صَفِرَتْ كَفِّي منه ومَضَى … وقَدِ امْتَلأَتْ مِنِّي يَدُهُ

كم صغتُ التِّبْرَ له شَرَكاً … وقضيتُ اللَّيْلَ أُنَضِّدُهُ

وأُشَاوِرُ شَوْقِي بَلْ أَدَبِي … هل أقصرُ أم أَتَصَيَّدُهُ

مولايَ أُعِيذُكَ من ضَرَمٍ … لا يرحمُ قَلْباً مُوقِدُهُ

أَدْرِكْ بحياتك من رَمَقِي … ما باتَ هواكَ يُهَدِّدُهُ

قد بانَ الحبُّ لذي عَيْنَيْـ … ـنِ وهذا الشَّوْقُ يُؤَكِّدُهُ

«شَوْقِي» جَوِّدْ في الشِّعْرِ وقُلْ … آمنتُ بأنَّكَ أَوْحَدُهُ

معارضة أمجد السامرائي

شاعر عراقي ولد 1937 له ديوان شعر.

الشِّعر لحسنك أُنْشِدُهُ ... نَغَمًا والطيرُ تُغَرِّدُهُ
يا أقسَى الناس على قَلْبِي ... ودواعي الحُبِّ تُؤَيِّدُهُ
وأنا المشتاقُ اليك وكَمْ ... أهفو للوصلِ وأقْصدُهُ
ناديتُ فلم تسمع يوماً ... واليك الصوت أُرَدِّدُهُ
يا حلوَ الْمبْسَمِ وَا عَطَشِي ... للثَّغْرِ سباني مَوْرِدُهُ
يا ظبيًا ينفر مبتعدًا ... والنجم يَشُوقُكَ أبْعَدُهُ
لا تخش هوايَ فلستُ به ... يوما لِلسِّرِّ أبَدِّدُهُ
قسما بالحب سأكتمه ... وأصونُ هواك وأعبُدُهُ
يا من بجمالك قد شُغِفَتْ ... غيداءُ الحسنِ وأغْيَدُهُ
ما زلتَ تحاول سفك دمي ... وإلَيَّ السهم تُسَدِّدُهُ
حتى أثْخَنْتَ جراح فتًى ... دَنِفٍ يشجيك تَنَهُّدُهُ
مضنى والهجرُ يعذِّبُه ... والهاجر طال تَعَنُّدُهُ
يا حلمَ الْعُمْرِ يُتَيِّمُنِي ... قَدٌّ كَالْغُصْنِ تَأوُّدُهُ
فإلَى مَ تَظَلُّ تُمَاطِلُنِي ... والعمرُ تكَدَّرَ أرْغَدُهُ
ما بَالُكَ لم أفْتَحْ بَاباً ... إلاَّ وجفاؤُكَ يُوصِدُهُ

رُحْمَـاكَ فهجـرُكَ قد أمسى سَيْفـاً في قلبـي تُغمِـدُهُ
وفؤادي النـارُ تُشَبُّ بَـه والشـوق وهجـرُكَ يُوقِدُهُ
ستظل النـارُ بـه أبـدا تـذكو والموت يُهَـدِّدُهُ
يَـا سِرَّ الحسن وروعتَـه في الكون جمالُك مُفْـرَدُهُ
السحـر لديـك أقَـدُّسُـه يـا من يتنـافَسُ حُسَّـدُهُ
الورد بخدك يفتِنُنِـي والخـد يزيـد تـورُّدُهُ
مـا زال العاذل يعـذلنـي فأعـارضـه وأفنِّـدُهُ
وصبـاك الغَضُّ ببهجتـه يغـري الظَّمـآن ويُبْعِدُهُ
سيظل غرامك في قلبـي روحـا من عَبْقَرَ يرفـدُهُ
من روحي الحب وعاطفتي شعـر العشـاق أردِّدُهُ
ستظل حديث صَبَـابَـاتِي في شعـري اليوم أخلِّدُهُ
ويَجِي من حبـك حيث بـه حتفـي وجفـاك يؤكِّدُهُ
لكنك تـأبـى أن تـرضـى بوصال الصَّبِّ فتجهـدُهُ
حيرانُ الفكـرِ على مضض سهرانُ الطـرف مُسَهَّـدُهُ
ويعيش العمـرَ على أمَـلٍ في أنك يـومـا تُسعِـدُهُ
ويمـر الدهـرُ عليه سُدًى ولقـاك يعـز تَصَيُّـدُهُ
ويبيت يهيـم بـأخيِلَـةٍ تُـذْكِي الإلهـامَ و تُوقِـدُهُ
قد جُنَّ بحبك يـا أمَلِـي فمتـى بلقـائك تُنْجِـدُهُ
سلواه الكأس بـوحدتـه مـادام قـوامـك يَجْحَدُهُ
وأنـا مضناك فَهَلْ تَصْفُـو لفتـى يـزداد تَـوَجُّـدُهُ

وتجـود بـوصلـك منعطفـاً　　فأقول : لقد سَلِمَتْ يَـدُهُ

معارضة أمينة عباس

كاتبة وشاعرة مصرية.

يا فرد الحُسْنِ وَأَوْحَدَهُ (!)	هل أنتَ لقلبي مُسْعِدُهُ
قد طال الشوقُ ولم ينفد	في قلبي معنًى أَنْشُدُهُ
مضناك الْيوم على خطر	ماذا يجديك تَنَهُّدُهُ
الذكرى تُؤْلِمُهُ أبدًا	والليل جفاه أَسْوَدُهُ
والدهر رماه بأَرْزَاء	ما أقسى الدهر وأنكَدَهُ
الأَمس وماضي ذكراه	مازال اليوم يُرَدِّدُهُ
والشوق بَرَاهُ وَأَرَّقَهُ	ما ظَنِّي أَنَّكَ تُنْجِدُهُ
كم كنا نمرح في الماضي	ما أحلى الأَمس وأسْعَدَهُ (!)
في روض الحب لقد كنا	من حسن اللحن نُرَدِّدُهُ
والطير تُغَرِّدُ من طرب	فتثير القلب وتُجْهِدُهُ
فارحم مضناك فلا أَمَلٌ	إلَّا إنْ شئتَ تُجَدِّدُهُ
برضاك وان العيش رِضًى	فعساه لسعيك يَحْمَدُهُ

معارضة أنور خليل

ولد في العمارة (العراق) سنة 1916 وتخرج في دار العلوم ببغداد. له ديوان مطبوع اسمه (من اضواء المعترك).

صَبٌّ يزداد تنهُّـــدُهُ ... ويحنُّ إليك وتُبْعِـــدُهُ
قد جن بحسنك منَ وَلَـــه ... فلعلَّ حنَانَكَ يُسْعِـــدُهُ
نيران الوجد تعذِّبُـــهُ ... وجَوَى الحرمـان يُسَهِّـــدُهُ
يهواك القلب بلا أَمَـــل ... أتراك بعطفك تُنْجِـــدُهُ
ويكاد يموت على ظَمَـــإٍ ... ولديك الماء ومَـــوْرِدُهُ
في حبك عُشّاقٌ تَشْقَـــى ... وأنا في حبك مُفْـــرَدُهُ
أشكو من قلبك قَسْـــوَتَـهُ ... واللِّينُ بقَدِّكَ أعْهَـــدُهُ
الليل وطيفك والذِّكْـــرَى ... تغزو عُمْرِي وتُبَـــدِّدُهُ
ناجيت الفجرَ على أمـــل ... يدنو بلقـائك مَـوْعِـــدُهُ
وعبدْتُ الحسْنَ وخالقَـــه ... ولديك الحسنُ ومَعْبَـــدُهُ
قَدَّسْتُ صفاتِكَ في شِعْـرِي ... ولهجْتُ بذكرك أنشـــدُهُ
ياغصنَ البان ألا تَحْنُـــو ... والغصنُ تَمَايَلَ أمْلَـــدُهُ
وشموع العمر قد انْطَفَـأتْ ... وذوى في الورد تَـــوَرُّدُهُ
تَتَأوَّدُ مُنْتَشِيـاً بدَمِـــي ... وكفى بالغصن تَـــأوُّدُهُ
ولحاظك قد جرحت قَلْبِــي ... فمتى بلقـاك تُضَمِّـــدُهُ؟

أَتَقَادَمَ واعجَبـاً جُرْحِـي فأتيت اليوم تُجَـدِّدُهُ؟

أَوْ تَنكَؤُهُ فيئِنُّ صَـدَى ماضِيهِ ويندبه غَـدُهُ

أَالموت فذاك شهيدَ هَـوًى وأقول لقد سَلِمَتْ يَـدُهُ

ويفوز سوايَ بما يَهْـوَى يسقيه الكوثرَ أَغْيَـدُهُ

وأنا واليأس يُمَزِّقُنِـي والليْلُ تَأَبَّدَ أَسْـوَدُهُ

أشكو بَلْوَايَ إلى صَنَـمٍ قَاسٍ لا يَنْبُضُ جَلْمَـدُهُ

صنم للحسن تُقَدِّسُـهُ زُمَرُ الغَاوِينَ وتَعْبُـدُهُ

بَثَّ الأَفْرَاحَ تَبَسُّمُـهُ وسبَى الأَرْوَاحَ (تَبَغْدُدُهُ)

قسما بالراح وراحتـهِ وبما يسقيه ويرفـدُهُ

أفنيتُ العمرَ بمطلبـه لكن قد عَزَّ تَصَيُّـدُهُ

وأَعِيشُ بَقِيَّةَ أَيَّامِـي والعمر تَصَرَّمَ أَجْـوَدُهُ

أشتاق لمُشْرِقِ طَلْعَتِـهِ والشوق يزيد تَـوَقُّـدُهُ

أرنو للقاتل عن كَثَـبٍ وبقلبي الجرْحُ أُهَدْهِـدُهُ

ولكم أَزْجَيْتُ له النَّجْـوَى شِعْرًا كالدُّرِّ أُنَضِّـدُهُ

لَوْ يَعْرِفُ قَدْرَ مَلاَحَتِـه لحباني الوصْل فَأَسْعِـدُهُ

وأصوغُ مُحاسنَه شِعْـرًا يزدان به ويُخَلِّـدُهُ

فيهيم الفَنُّ بفاتنـه ويتيه الحسنُ وسَيِّـدُهُ

معارضة أنور شاؤل

ولد بلواء الحلة (العراق) 1904 وتخرج من كلية الحقوق واصدر مجلة (الحاصد) ثم التحق بالجيش برتبة ضابط وتقلب في الوظائف الحكومية.

الليلُ تسمّرَ أسودُهُ ... والصبُّ تناساهُ غدُهُ
صَبٌّ ولهانُ جوانِحُهُ ... ظمأى للقائك تنشدُهُ
خفّاقُ القلبِ على لَهَبٍ ... يطفيه الشوقُ ويوقِدُهُ
لم يبْقِ الدّهرُ لهُ جلَدًا ... يدعوه اليوم فينْجدُهُ
أو يبْقِ الهمُّ لمدمعهِ ... ذخرا ببعادك ينفدُهُ

* * *

إنْ غنّى الطائرُ مزدلفاً ... فنشيد هواك يُردّدُهُ
النرجس عندك أكحلُهُ ... والزهر لديك مُورّدُهُ
أيظل فؤادك ينكرني ... فبقلبي حبك سرمدُهُ
وغدا ان أحماني دنفي ... فالذكر يدوم مُجدّدُهُ
اجحدْ عنّي ما تعرفُهُ ... اجحَدْ عنّي ما تشهدُهُ
اجحدْ حبّي لكِنْ دمِي ... هيهات وحقّك تجحَدُهُ
أطْفِيء من روحي شعلتَها ... فغناء الصّب مخلّدُهُ
وسيبقى قلبي منْبعثاً ... بنسيم الفجر تنهّدُهُ
إنْ قبْري لاح لذي بصرٍ ... وعليه ناحَ مُغرّدُهُ
فحذارِ تُولْولُ فِي ندَمٍ ... مسكينٌ هذا مرْقدُهُ ! !

معارضة ابن الأبار

أبوعبد الله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي ، لجأ إلى تونس إثر احتلال بلده بالأندلس ووزر للمستنصر الحفصي وقتله المستنصر بتونس سنة 658هـ ولابن الابار مؤلفات كثيرة معروفة.

منظوم الْخَدِّ مـــــورَّدُهُ يكسوني السُّقْمَ مجَـــرَّدُهُ

شَفَّافُ الدُّرِّ لَهُ جَسَـــدٌ بأبي ما أودع مجســـدُهُ

في وجنتِهِ من نعمتِـــهِ جمرٌ بفؤادي مَـوْقِـــدُهُ

رِيمٌ يَرْمِي عن أكْحَلِـــهِ زُرْقـاً تصمي من يصمـــدُهُ

متدانـــي الخطوةِ من تـرَفٍ أترَى الأَحْجَالَ تقعـــدُهُ

ولاَّهُ الحَسَنُ وأمَّـــرَهُ وأتاه السحرُ يُـؤيِّـــدُهُ

معارضة ابن مليك الحموي

يمدح ابن فنرفور

ولد بحماه سنة 840 هـ (1437 م) وتوفي سنة 917 هـ (1511 م).

أحلاظ يَسْبيكَ مُقَلَّـــــدُهُ ... أم سَيْفٌ شَاقَكَ مغمــــدُهُ

وقوَامٌ زَاهٍ معتـــدِلٌ ... يعتزُّ به أَمْ أَمْلَـــدُهُ

رشأٌ لهلَالٍ نِسبَتُـــهُ ... يجلو بالشَّعْرِ تَجَعُّـــدُهُ

زِنْجِيُّ الشَّعْرِ غزال خُطَّى ... تُرْكِيُّ اللَّحْظِ مهنَّـــدُهُ

فرد يَتَثَنَّى عاملـــه ... ماضٍ في الحَالِ مُجَـــرَّدُه

إيَّاكَ وأسمـر قامتـــه ... واحذر يرنو لك أَسْـــوَدُهُ

ذو فَرْعٍ ساد كلون دُجًى ... يتجلَّى جلَّ مُسَـــوَّدُهُ

عَــنْ فِيهِ صحاحُ الدُّرِّ رَوَتْ ... ما صحَّحَ مِنْهُ مُبَـــرِّدُهُ

يمشي فيريك له كَفَـــلاً ... منه يتألَّمُ مَقْعَـــدُهُ

ويكاد إذا مـا رام عـــلى ... عَجَلٍ لِيَقُــومَ فَيُقْعِــدُهُ

وإذا مَا شَدَّ مناطِقَـــه ... فيريك اللِّينَ تَشَـــدُّدُهُ

قاسٍ بالوصل به مَلَـــلٌ ... يدنيه الصَّبُّ فَيُبْعِـــدُهُ

أَمِنَ الإنْصَافِ أَبيتُ بِـــه ... سهرانَ اللَّيْلِ ويَرْقُـــدُهُ

فالقلب يذوب عليه أَسًى ... والصبر عصاه تَجَلُّـــدُهُ

لو أشكو ما بي منـه إلـى ... صخرٍ لتفتَّتَ جَلْمَـــدُهُ

أو هام به جَبَلٌ لَهَـــوَى ... مما بالهجر يُهَـــدِّدُهُ

بأبي أَفْدِيه غَزَالَ خِبَــا　　　ياللغزلان تشـــــرَّدُهُ

عجبا فِي الحسن لــه رَشَــأ　　　غَنِجٌ والأُسْدُ تَصَيَّـــدُهُ

وعجيبٌ كَيْفَ يصول رَشـاً　　　بل أعجب منه تَأَسُّـــدُهُ

هُوَ بدرُ الحيِّ وغصنُ نَقــاً　　　وغزالُ السِّرْبِ وأَغْيَــدُهُ

فعلامَ عليه يُعَنِّفُنِـــي　　　مَنْ عَنِّي رَاحَ يُفَنِّـــدُهُ

تَبًّا لعذول فيه طَغَـــى　　　بالعذل وزاد تَمَــرُّدُهُ

أَيَظُنُّ بأنْ أَحْشَاهُ وَلِـــي　　　فِي الْأُفْقِ شِهَابٌ يَرْصُـدُهُ

مولى لعلاهُ البدرُ غـــدا　　　فِي التِّمِّ يَغَارُ ويَحْسُـــدُهُ

كَهْفٌ تسعى الشعراء لـــه　　　زُمَرًا كَالنَّمْــلِ وتَقْصِدُهُ

هو بَحْرٌ إلاَّ أنَّ حَـــلاَ　　　وَصَفَا لِلشَّارِبِ مَـــوْرِدُهُ

أنا مغترفٌ مِنْ نَائِلِـــهِ　　　أنا مُعْتَرِفٌ لاَ أَجْحَـــدُهُ

فإليك قَواف مُذْ نُظِمَـــتْ　　　رَفَضَ الْيَاقُوتَ مُنَضَّـــدُهُ

لك من أَوْصَافِي أَحْسَنُهَـــا　　　ولها من جودِكَ أَجْـــوَدُهُ

لا زال سُرُورُكَ مُكْتَمِـــلاً　　　وصفا من عَيْشِكَ أَرْغَـدُهُ

ما صاحَ هزارُ رُبًى طَـرَبــاً　　　وخلا في الرَّوْضِ مُغَـــرِّدُهُ

معارضة بشارة الخوري

الاخطل الصغير ، ولد ببيروت 1890 م وبعد الدراسة الابتدائية اكب على المطالعة حتى اتسعت مداركه، واشتغل بالصحافة، ونشر شعره الرائع بامضاء (الاخطل الصغير). له ديوان مطبوع.

النجمُ بثغرك أرْصُدُهُ ... والليل بشعرك أعْبُدُهُ

والظَّبْيُ لجيدك أعْلَقُهُ ... ولعينك لاَ أتَصَيَّدُهُ

يا أختَ البدرِ وذا شَرَفٌ ... لأخيك فمن لا يحسدُهُ

مضناك ووصلك في يده ... قد ضَيَّعَهُ قُطِعَتْ يَدُهُ

دَنِفٌ تَطْوِيهِ لَيْلَتُهُ ... بهواك وينشرُهُ غَدُهُ

نَفَسٌ يَتَرَدَّدُ فِي جَسَدٍ ... لولاه لَضَلَّتْ عُوَّدُهُ

وخيالٌ ليس به رَمَقٌ ... فعجيبٌ منه تَنَهُّدُهُ

قد بكَّى اللَّيْلَ فَأدْمُعُهُ ... جَمْرٌ يَتَسَاقَطُ أبْرَدُهُ

واستهوى الفجر فرقَّ له ... وتطوَّعَ منه أمْرَدُهُ

ضِدَّانِ على قدميك هَوَى ... مُبْيَضُّ الْوَجْهِ وأسْوَدُهُ

مَوْلاَتِي وخَدُّكِ مُعْتَرِفٌ ... بدَمِي وَاللَّحْظُ يُؤَيِّدُهُ

فعلامَ ولي حَقٌّ بدمي ... إنْ أذَنْ اهتزَّ مهنَّدُهُ

شَرَّفْتِ دَماً ألْبَسْتِ بِهِ ... خَدَّيْكِ فَزَادَ تَوَرُّدُهُ

ولقد أشرفتُ على أجَلِي ... فلعلَّ حَنَانَكِ يُبْعِدُهُ

معارضة البشير العريبي

يـوم العلـم

كاتب ناقد وشاعر مقل . تخرج من الجامعة الزيتونية ، وهو أستاذ بالمدارس الثانوية .

يومٌ سنظل نُـردِّدُه أبدا، والدهرُ يُجَدِّدُه

ويُسَجِّلُهُ التَّارِيخُ لَنَـا بمداد الفخر فَنَحْمَدُهُ

وتُعِدُّ بِهِ الْأَجْيَالُ لَهَـا عِيدًا مَيْمُوناً تَشْهَدُهُ

نورُ العرفان يُجَمِّلُـهُ ويدُ الْخَلَّاقِ تُسَدِّدُه

هو (رمز «النهضة») فيهِ بَدَتْ من رمز العلم شَوَاهِدُهُ

عادت للعلم مكانتُـه فينـا، فَهَبَبْنَا نَنْشُدُهُ

وسخا بالمال لنصرته عبدُ الدِّينَارِ وسَيِّدُه

بثَّتْ فِي النَّاسِ طَوَالِعُهُ الآمَالَ، فَبُورِكَ مَوْلِدُهُ

هو (يومُ العلم) فهل عجبٌ وبنور العلم تَوَقُّدُه

معارضة تركي كاظم جودة

ولد بالنجف (العراق) سنة 1936 ، اشتغل بالصحافة وله مؤلفات ادبية مطبوعة.

بديع الشعر أردده ... وبرغم الكاشح أنشده
ولسوف أقيم الكون على ... ساقيه اليه وأقعده
أشكو لله دلال فتى ... ما انفك الهجر يردده
وهواه بقلبي ذو معنى ... لم يقو الدهر يفنده
ان حان الوصل يؤخره ... عني أو بان يبعده
وأظل الليل على شجن ... أرنو للنجم وأرصده
ولعل طيوفك من بين الـ ... أقمار تطل وتسعده
ماكان الوصل على دنف ... أمرا قد عز تصيده
لكن القلب لذي هيف ... قد عف رجاه ومقصده

* * *

أنا لا أرضى فيما يضمي ... ينبوع الحب ويفسده
هيهات الرجس أقر به ... فعلام الصب تشدده
قد هام القلب بغرته ... حبا وازداد توجده
يشكو للخالق مظلمة ... وافت من حب يعبده
ويظل الوعد يطول كما ... لو أن الوعد سيفقده
فأبيت الليل يقاسمني ... جفن قد طال تسهده

وسراج الزيت على مَهَـــــلٍ   يخبو فيجفُّ تَــوَقُّـــــدُهُ
إن كان الوصل غَـــدًا فَأبِـــنْ   (يا ليـــل الصَّبُّ مَتَى غَدُهُ)

معارضة جعفر ماجد

حب ونغم

شاعر تونسي ولد بالقيروان . أستاذ بالجامعة التونسية . له دواوين مطبوعة أولها : نجوم على الطريق .

مابالُ الحُبِّ يُشَـــردُهُ	فالقَلْبُ تَهدَّمَ مَعْبَـدُهُ
كَلِفٌ بالحُسْنِ يُعَـددُهُ	حتى أعْيَاهُ تَعَـددُهُ
وغدا كالبحر بلا أمَـلٍ	يَفنَى في الرَّمْلِ تَجَـددُهُ
خبر الأرْزَاء فمـا دَمعَـتْ	عيناه ولا وَجَفَـتْ يَـدُهُ
وانقَادَ الدَّهْـرُ لَـهُ خَجِـلاً	والدَّهْرُ عزيزٌ مِقْـوَدُهُ
لكنَّ الحُبَّ رماه فلـم	يعسُرْ في النَّاس تَصَيُّـدُهُ
يا من أضناهُ تَدَلُّلُهَـا	لم يُجْدِ اليَوْمَ تَجَلُّـدُهُ
ما حيلة قَلْبٍ مُشْتَعِـلٍ	يُشْقِيـهِ الجَفْنُ ويسعِـدُهُ
الدَّلُّ يشبُّ به لَهَبـاً	في الصَّمْتِ يزيـد تَوَقُّـدُهُ
غَنِّي فاللحن يجسُّ فمـي	والعيـنُ العيـنُ تُـردِّدُهُ
وَدَعِي الأوْزَانَ فَذَا نَغَمِـي	يَهْـوَاهُ النَّـايُ وَيَحْسُـدُهُ

معارضة جميل أحمد الكاظمي

شاعر عراقي ولد بالكاظمية سنة 1905 وفيها تخرج في العلوم الدينية وشغل عدة وظائف وله ديوان شعر ومؤلفات أخرى مطبوعة.

أمتاعُ الليلِ دنا غدُهُ — فجرٌ للصُّبحِ سَنَشْهَدُهُ
ما دام الصبُّ له شغفٌ — يسمو بالأنس ويَعْبُدُهُ
ويعاطي الكأسَ أخو طرَبٍ — يُودِي بالْهَمِّ ويطرُدُهُ
حيث النشوانُ يَرَى مُتَعًا — فيما يشتاق ويقصدُهُ
مارام السكر له خَدَرًا — برُضَابِ الثغر يُبَدِّدُهُ
قد فاق الخمر بنشوته — ومجال الرشفِ يُحَدِّدُهُ
لا طاب الشُّرب بلا طرَبٍ — وسبيل الشَّوق معبدُهُ
وغذاء الرُّوح ومنهضها — في جوِّ الأُنْسِ مُصَعَّدُهُ
وتزيد النَّشوة من نغم — وأمير الفن (مُحَمَّدُهُ)
فيغطِّي النقص بمجلسنا — وكمالُ الأُنس يُمَجِّدُهُ
ويهيم السمع بنَبْرَتِهِ — وتذيب الهمَّ وتُبْعِدُهُ
وأبو الألحان لبهجته — موفور الحسن ومفردُهُ
ويجاري الغَيْرَةَ في حُبِّي — ويداري الصَّفْوَ ويَنْشُدُهُ
ما وَدَّ الشِّرْكَ بِثَالِثِهَا — وخصال العفَّةِ تُخْمِدُهُ
فخر الأخلاق وصاحبُها — من صفو الرفقة مورده
أدب في النفس ومكمنه — طَيَّ الأَضْلاَعِ ومركده

فاذا ما غاب فنائبـــــه مسموع اللّحن مقلّـــدُهُ
وأصيل الصوت (مسجِّلــه) غَرِدٌ كالأصل يـــرَدِّدُهُ
ورفيق العمر بمجلسنـــا مرموق الأعيـن مَقْعَـدُهُ
لا بات اللّيل على خَلَـلٍ ويمين العزلة تُبْعِـدُهُ
لولاه الفن لبـــات عـلى اغفال الدهر مجمّـــدُهُ
مِنَـناً للشدو فكـم أعطـى فولاذ الصُّنـع وأصْلَـدُهُ
وعيون المالِ لـه تفـدى لا دام المال وعسجـدُهُ
ما نفْعُ الْمَالِ وفي غدِنَـا سيزول العيْش وأرغَـدُهُ
فنؤُمّ اللّحْدَ بـلا حـس نام والـروح معربـده
وظلام البين به يَطْغَـى ومديد العتمة مَـزْبَـدُهُ
وحساب القبر بمـا فيـه من سؤل اثنيـن أُوَيِّـدُهُ
من أجل الحشر وموقفـه (وقيـام السّاعـة موعـده)

* * *

مقطور الثمر به خُـرَقٌ وشنيب الثّغرِ يُبَـرِّدُهُ
ما ضم الصدر لـه رشـأ أغصـان البـانـة تحسده
أنّاتُ القَلْبِ لـه نغـم بحنايـا الصّدر يـرِّدُهُ
رشـأ يـرعاك برقَّتِـه حتى يرضيك فتحمـده
(سامـي) الأخـلاق له أدب ما رثّ الـوجـد يجـدِّدُهُ
من كأس الطِّيب تناولـه كاسيه الخير معمّـدُهُ
كنسي الخلق بمحتـده كـم رام الخصيم يُهَـوِّدُهُ

حسدا واللؤم لـه سبـب ليريني الهجـر مهـوده
ويديم العـذل مصارحـة وبخوض النّار تَـوَعُّـدُهُ
ويريني العفة عـن نصـح يأباه الـدين (وأحْمَـدُهُ)
يوم للبين سعى كـرهـا وغراب البين يمجّـدُهُ
شلت يـده فيمـا لعبـت لعبـت للبيـن بنـا يده

* * *

إنجازُ الوعـد لـه صفـةٌ يخشاها الهَجْـرُ وأسـودُهُ
مرمـوق الحسن كيوسفـه ملكٌ والتاج مجعّـدُهُ
من نُورِ البدر لـه قبـس يـزري بالبـدر فيحسـده
ويباهي اللّيلُ بـهِ قَمَـراً فيقرّ الحسـن ويشهـده
يرتج الـردف بـه سمحـا ونحيفُ الخصـر يعقّـدُهُ
ما شاء الـوقفـة معتـدلا يـومي للثقل فيقعـدُهُ
ممشوق القـدّ نما غصنـا معطـور الخـدّ مـورده
سحر في العين رمـى مهجا بسهام اللحظ يسـدِّدُهُ
وبديـع الخال بـوجنتـه للحبّ بَـرَاكَ مُسَـوّدهُ
مصفوف الشعر لـه تـاج وعلى الصدغين يُنَضِّـدُهُ
وَاوَاتُ الأَحْرُفِ تشبهـه عاشت للمشط لـه يـده
يَسْتَافُ الطِّيبَ بوجنتـه نشرا للروح فيسعـدُهُ
بزهور الروض لـه نسـب وورود الحقل تفنّـدُهُ
بربيعْ الفصل لـه شبـه يحكيه الحسن ويسنـدُهُ

من ماء الورد بــه رشـــح	جوري الورد مـــزوّده
بزَبُورِ الصوت لــه نغــم	وهزار الشعــر يغــرده
تمثال الحسن ويــوسُفِــهِ	وعلى اسـم الخالق أعْبـدُهُ
عريـان الجسم إذا شهدت	عينـاك أهاجلك مَشْهَـدُهُ
ودعاك الشـوق إلى مُتـعٍ	يقضيها اللَّيْلُ مجـرّده
أتعاف النَّفس لهـا طمعـا	في وادي الشهـوة تلحـدُهُ
ما ازداد القرب بــه ازدادت	رغبات الروح تجـردُهُ
فاسلك في القصد به سبـلا	دربـا للسَّيْرِ يُمهِّـدُهُ
ودروب الأُنْسِ منوعـة	في الأمـر وملكك مفـردُهُ
بهدى ابليس فَسِرْ نَهَمـاً	ينعشْكَ الحسنُ وأوْحَـدُهُ
وسبيل التَّوبـة متسـع	إن فـات اليوم لـه غدُهُ
فترَجَّ العفوَ ففي يـد مـن	يسمو بالحسن ويوجِـدُهُ

* * *

اُفُرُ الكاسات زهـا فَلَكـا	ونديـم المجلسِ فَرْقَـدُهُ
ودراري الخمـر لها لُمَـعٌ	تاجٌ في الْمزْجِ تُنَضِّـدُهُ
ليلٌ ما اسودَّ به أمَـلٌ	ما دام الشَّوْقُ يُمَـدِّدُهُ
ما ود الصَّب لـه قصـرا	وبساط الأُنْسِ ممـددُهُ
شكرا للدهـر على نِعَـمٍ	فيمـا أولانـي مسعـده
نعماه الكأس ومترعهـا	والحظ بمالي أسعـدُهُ
وصفاء النَّفس ورقَّتهـا	ووفاء الـروح وسـؤدده

وأمير اللحن لـه خـدن ... في شعر الفـن يخلّـده
شرف للمجلس محضـره ... ما عِشْتُ العُمْرَ أمجّـده
ما رن الصَّوت لـه رنَّـت ... أوتـار القلبِ تـردّده
سهران اللَّيل وثالثنـا ... وأصيل الفن مسهـده
يسمو بالفن وذو كـرم ... فيما تدريـه ونعهـده
ما والى الفن على طمـع ... وإبَاءُ النَّفْسِ يقيّـده
بسماء الكسب سما صعدا ... وأكفُّ الـربح تصعـده
ربحت بالصدق تجارتـه ... وبسوق العفّـة محصـده
وصف لليل وساهـره ... بإطـار الصـدق أقيـده
وأمد الشعر به صـورا ... يرعاها الدّهر فتحمـده
وبسفر العمر أحـرره ... وهزار الدهر يـردده
حال للرُّوح وواقعهـا ... ساعات الأُنس تعـدده
صب بالله زهـا ثقـة ... وبحسن الكون تعبُّـده
ما حل الفجر صحاً لهدى ... عن ثوب السكر يجـرّده
فتعود الكاس لمكمنهـا ... وبمـا في القعـر يبـدّده
وأديم الأَرض لـه حـقّ ... فيمـا يسقيـه مبـدده
كرم العادات وأنفسهـا ... ما بين الشرب تصعّـده
وتعاف (المزة) من (كرز) ... ما فيها اللحم وأجْـودَه
منها (المكسوف) شوا سمك ... وشواطىء دجلـة مَوْقِـده
رزق للحارس مـا يبقـى ... يرضـاه العيشُ وأرغـده

ويزيد البطنة من (جوني)(1) لحم قد لذَّ مُقَــدَّدُهُ

كلب بالنذل فَكَمْ يَفْـدِي أو من يغريك تـــودده

أو من في المحنة تلقــاه بلبوس الغشِّ فتطـــرده

تسقيه الطيب بمنبتـــه فيريك الرجس فتحصـــدُهُ

أسفا والصحبة ما طالـــت فبمحض الـــود أزوده

وأريـــه القلب ومنزلـــه فيه والنازل أســـوده

حمدا للّهِ على كـــرم بلســـان الشكـــر أردده

تزداد النعمـــة في شكــري ويدوم العيش ومَـــوْرِدُهُ

ويزيل الطهر قــذى اثــم عاطاه اللّيل مسهـــدُهُ

وطهور الماء به أمحــــو للرجس يعيــه ملبِّـــدُهُ

وَأَؤُمُّ الْمَرْكَعَ فِي وقـــت قد أمَّ المسجـدَ سُجَّـــدُهُ

وأقيم الفرض على طهـــر وصفاء القلب مقيـــدُهُ

أنّي شاهدت فـــذا وجـــه لله يـــراه موحـــدُهُ

ووسيع الكون لـــه عـــرش وقوام العـــرش وموجـده

ونسيم الفجر برقتـــه نفس للصبح يمهـــده

من روح الله بــه نشـــر أنفاس الكـــون تصعـده

ووجود الكـــون بوحـــدتـــه إنســـان العقـــل يمجـــده

أيخوض النّار غـداة غـــد من يرضى الله ويعبـــده

ويوالي الآلَ لهـــم بيـــتٌ عنوانُ الطهـــر (مُحَمَّـدُهُ)

---

(1) اسم كلب

ويقيم الخمس بلا مطل ... وعيون الطيبة ترفده

بكتاب الله وسنّتِه ... يُوفِي التّكْلِيفَ ويسنده

وثواب الطيب في غده ... ولدَانُ الخلْدِ وخُرّدُه

وكؤوس الراح وراحته ... فيما يرضاه وينشده

وعد في الحق به أحظى ... عفواً والله يسدّدُه

أما والصبح اذا وافى ... وهفا بالقلب تَبَغْدُدُه

قصد الزوراء ودافعه ... شوق يخشاه تجلُّدُه

فيلاقي الصحب ونادِيَهُمْ ... يزهو بالبهجة مشهدُه

ورحاب المجمع في المقهى ... ناد للشعر و(مربدُه)

اخوان الصدق فما فيهم ... من يرعى الخلف ويسنده

آراء الفكر بهم شتى ... بنظام الالفة معقده

واذا ما غاب فتى منهم ... كُلٌّ قد همَّ تفقّده

و(أديب الابن) بهم فَذٌّ ... وله اسم الخيرِ (محمده)

تأليف الاكبد ديدنه ... سفرا والدهرُ يُخَلِّدُهُ

معارضة جميل صدقي الزهاوي

شاعر عراقي فحل ولد ببغداد سنة 1279 هـ (1862 م) وتوفي بها سنة 1354 هـ (1935 م) له عدة دواوين مطبوعة متداولة.

لِي عندك حقٌّ أَنْشُدُهُ ... أَتُقِرُّ بِهِ أَمْ تَجْحَدُهُ

اللهَ لِمَكْرُوبٍ قد أصبـ ... ـحَ منجدُهُ لا يُنْجِدُهُ

النكبة تنطقني شعرا ... إبَّانَ النَّكْبَةِ أُنْشِدُهُ

هو إرْنَانِي في اللَّيْلِ إذَا ... أَدْجَى واللَّيْلُ يُرَدِّدُهُ

البلدة يهلك شاعِرُهَا ... كالروض يموتُ مُغَرِّدُهُ

لدموعي وهي مسارعة ... جيشٌ في العُسْرَةِ أَحْشُدُهُ

لم يبق إليك سوى بابٍ ... هل تفتَحُهُ أم تُوصِدُهُ

بالباب محبُّكَ منتظر ... أتقرِّبُهُ أم تُبْعِدُهُ

قد جاءك يحمل مسألةً ... ما ظَنِّي أنَّكَ تطرده

من عادته بَثُّ الشكوى ... والمرء وما يتعوَّده

لكَ في بَغْدَادَ أَخُو شَغَفٍ ... ما بالك لا تتفقَّدُهُ

صَبٌّ بفراقك ما يَشْقَى ... إلاَّ وخيالُكَ يُسْعِدُهُ

يأتيه منك إذَا أَغْفَى ... طيفٌ والليلة مَوْعِدُهُ

أَتَرَصَّدُهُ فَإِذَا أَوْدَيْـ ... ـتُ فَمَنْ بعْدِي يَتَرَصَّدُهُ

لِمُعَنِّيني من نَاظره ... سَيْفٌ مَاضٍ يَتَقَلَّدُهُ

تَقِفُ الأَنْفَاسُ لطلعتـــه ... وتكاد الأنفُس تعْبـــدُهُ
يمشي المحبوب وينظرني ... لا أدري ماذَا مَقْصــدُهُ
اللحظ يُسَدِّدُه نحـــوي ... ما أمضى اللحظَ يُسَــدِّدُهُ

* * *

ابْيَضَّت عَيْني من حَــزَنٍ ... مذ فارق رأسي أَسْــوَدُهُ
أما شيبي وقد استــولى ... فبياضٌ مَا إنْ أحْمـــدُهُ
يَدُ دَهْرِي قد لَطَمَتْ وَجْهِـي ... تَبَّتْ يَدُهُ تبت يَـــدُهُ
قد صادَفَنِي في ما عَمَّــرْ ... تُ أَلَذُّ الْعَيْشِ وَأَنْكَــدُهُ
لو كان البائس منتحــرا ... بالحق لزال تَــرَدُّدُهُ
لم تحو حياة المرء سوى ... أَمَلٍ يَبْلَى فيُجَـــدِّدُهُ
قلت الأَيَّام ستكْسُــوهُ ... وإذا الأَيَّــام تُجَــرِّدُهُ
ولقد آتي فيهـا عَمَـــلاً ... غيري من بعدي يَنْقُـــدُهُ
ما أدري حين أجيءُ بـــه ... هل أُصْلِحُهُ أَمْ أُفْسِـــدُهُ
ألهو بضعيف من أمــلي ... فأحُلُّ الْخَيْط وَأَعْقِـــدُهُ
أما من كان له مــــالٌ ... فعليه أنــا لا أَحْسُـــدُهُ
لايستهويني لُؤْلُــــؤُهُ ... بلطافتــه وزَبَرْجَـــدُهُ

* * *

إنِّي وجلٌ جِدًّا فَأَجِــــي ... قد طال اللَّيْلَةَ مَرْقَــدُهُ
العدل قضى في حسرتـــه ... نَحْباً رَبِّي يَتَغَمَّـــدُهُ
إن الإنسان إذا استَعْلَـــى ... يهوى لَوْلاَ ما يُسْنِـــدُهُ

لله على الأحقـــافِ دَمٌ أهْرِيقَ فـراعك مَشْهَـــدُهُ
في قلبي جُرْحٌ يؤلمنـــي هل في بلدي من يضمـدُهُ
قد هان الماجد ليس لــه سيفٌ للذّبِّ يجـــرِّدُهُ
تُغْرِي الإنْسَانَ بموطنــه أيَّامُ صِبَاهُ ومَوْلِـــدُهُ
خُلِقَ الإنْسَانُ به حُـــرًّا ما أظلم من يسْتَعْبِـــدُهُ
لِي في أمْرِ الأحْكَام كَـــلا مُ مـن حَـذَرِي لا أوردُهُ
وهنا وادٍ لا أهْبطُـــــه وهنا جَبَلٌ لاَ أصْعَـــدُهُ
ما جاء الأمــر كما أرْجُـــو هُ وقَدْ تَدْرِي ما أقْصِـــدُهُ
منظور الأُمــة مختلـــفٌ ولعلَّ الرُّزْء يُـوحِّـــدُهُ
لي في بغدادَ ونهضتهــــا حَقٌّ قد ضاع وَأنْشُـــدُهُ
سَيَشُقُّ الشِّعْرُ عصَا قَـــومٍ ويُقِيمُ الشَّعْبَ وَيُقْعِـــدُهُ
اخْتَرْ مَا هَزَّكَ مِنْ شِعْـــرٍ قد قيل فذلك أَجْــوَدُهُ

* * *

هل من يــدري إلاّ ظَنَّـــا ماذا سيجيء به غـــدُهُ
إنِّي لَأرَى في الجو سَحَــا بًـا جاء النَّوْءُ يُلَبِّـــدُهُ
ما من نَبْتٍ يبلى يومـــاً إلا والأرْضُ تُجَــدِّدُهُ
الشمس تعود لمبدئهــــا هـذا رأيـي وَأؤكِّـــدُهُ
لا تستحقر صِغَرًا في النَّـجْـ مِ فَأصْغَرُهُ هُو أبْعَـــدُهُ
العَـالِمُ بعْـدَ مسـاعيـــه يفنى والذكـر يُخَلِّـــدُهُ

في منطقه وكفايته   شرفُ الإنْسَانِ وسُؤدُدُه

لا تغفل رَيْثَكَ في عَمَلٍ   الا ما كُنْتَ تُمَهِّدُه

ما يزرعه الإنْسَانُ من الـ   أعْمَالِ فذلكَ يَحْصُدُه

قد يأتي المرء بأخبارٍ   من لَيْسَ المرءُ يُزَوِّدُه

الواحد أنت به بَرِمٌ   ماذا يجديك تعدده

لا أبني الأمر على خَبَرٍ   حتّى أنّي أتأكّدُه

نحت الإنسان له صَنَماً   وغدا من جهل يعبُدُه

العَالمُ لَيْسَ له حدٌّ   لكنّ العجزَ يُحَدِّدُه

ماهذا الكون وَوسْعَتُهُ   ما هذا الدَّهْرُ وسَرْمَدُه

ليس الإنسانُ وإن مَارَى   حُرّاً فيما يَتَعَمَّدُه

وهي الأيام تُحَرِّكُهُ   وتُثَقِّفُهُ وتُزَوِّدُه

إنّي سأزور اليوم أخي   وأخي سيموت فَأَلْحِدُه

مَا مِنْ مَلِكٍ في مَوكِبِهِ   إلاّ والمَوْتُ يُهَدِّدُه

* * *

لايفني المرءُ سوى نَفَسٍ   والمرءُ كذلك يَفْقِدُه

ولقد يتمنى البائس أن   لا كان المُوجِدُ يُوجِدُه

لله غنائي في بلدي   بغدادِ وما أتكبَّدُه

نقلوا عن نشأتنا أمرا   ما جاء العقل يؤيِّدُه

يدني مني ما أسأله   أملي واليأس يبعِّدُه

جمعته الرِّيح لنا مُزْنــــاً　　وتكاد الرِّيح تبـــددهُ
ما من أحـد يحوي عِلْمــاً　　إلا والْعلـــم يُسَـــوِّدهُ
إنَّ الطَّيَّارَ سليمــــانٌ　　فوددتُ لَوَانِّي هُدْهُـــدهُ
لا يُؤْوِي نَفْسَ الحرِّ سوى　　بيتٍ للعِزِّ يُشَيِّـــدهُ
يَتَبَايَنُ عند مزاحمــــة　　عَقْلُ الإِنْسَانِ وَمَحْتِـــدهُ
تغريد الطَّيرِ على فَنَـــنٍ　　شعرٌ في المشجر يُنْشِـــدهُ
دائي قد أَعْضَلَ يا نَفْسِـــي　　وظلامُ اللَّيْلِ يُشَـــدِّدهُ
قدْ طال اللَّيْلُ فغنِّينِــــي　　«ياليلُ الصَّبُّ مَتَى غَدُهُ»

معارضة حسين زيد الكيلاني

ولد في الاردن سنة 1931 م ، له ديوان مطبوع بعنوان « أطياف وأغاريد » .

اللّيلُ قضى إلاَّ شَبَحاً	أنفَاسُ اللّيْل تُرَدِّدُه
مَخْنُوقُ الزَّفْرَةِ موجعها	مَرْزُوءُ الصَّبْرِ مُبَدَّدُه
لولا الآهَاتُ يُصَعِّدُهَا	لَمْ تَعرِفْ مُهْجَتَهُ يَدُه
لَوْ لامَسَ صَخْرًا خافِقُهُ	لَسَرَى بالصَّخْرِ تَوَقُّدُه
الله له مِنْ ذِي حَوَرٍ	مكحول النَّاظِرِ أسْوَدُه
قد جَرَّدَ سَيْفَ لواحِظِهِ	يَا مَنْ يَهْدِيهِ ويُرْشِدُه
فله مَعْ قَسْوَةِ نَاظِرِه	قلبٌ كالنَّسْمَةِ تَعَهُّدُه
لِلْبَدْر الضَّاحِكِ طَلْعَتُهُ	ولِغُصْنِ الْبَانِ تَأَوُّدُه
قمرٌ أَهْوَاهُ وإن كَثُرَتْ	عُذَّالِي فِيهِ وحُسَّدُه
أَرْضَى بالهَجْرِ ومن يَعْشَقْ	يَرْضَ بِمَا يُمْلِي سَيِّدُه
أنا عَبْدُ الْحُسْنِ فهل عَلِمَتْ	عَيْنَاهُ بأنِّي أعْبُدُه
تَتَنَافَسُ فِيهِ مَحَاسِنُهُ	وتَكَادُ دَلالاً تَحْسُدُه
الصُّبح قديمٌ فِي نَظَرِي	لكن عَيْنَاكَ تُجَدِّدُه
ما فَرَّ اللّيْلُ بلا سَبَبٍ	وبريقُ شِفَاهِكَ يطرُدُه
ما أَكْفَر قَلْباً ذَابَ جَوًى	يختَارُ الصَّمْتَ ويَنْشُدُه

قُلْ لِلْعُشَّاقِ إِذَا كَتَمُوا ... مَنْ يُخْفِي الْبَدْرَ وَيَجْحَدُهُ

كَذِبَتْ أَيَّامُ نَحْسَبُهَا ... جَاءَتْ لِلْحُسْنِ تُجَدِّدُهُ

آفَاقُ جَمَالِكَ ما عرفت ... فَنُزِيحُ السِّتْرَ وَنَشْهَدُهُ

الْحسنُ جَلِيٌّ إِنْ طَلَعَتْ ... عينٌ تَهْوَاهُ وَتَرْصُدُهُ

كالجدولِ رَاقَ لِنَاظِرِهِ ... وحلا لِلذَّائِقِ مَوْرِدُهُ

يا بَانَةَ آمَالِي السَّكْرَى ... هل زَانَكِ مِنْهُ تَوَرُّدُهُ

وهل اسْتَيْقَظْتِ عَلَى نَغَمٍ ... صَدَّاحُ الحُسْنِ يُغَرِّدُهُ

مَا عَرْبَدَ غُصْنُكِ مِنْ طَرَبٍ ... واخْتَالَ وصَفَّقَ أَمْلَدُهُ

وهفت لِلْفَجْرِ أَزَاهِرُهُ ... فَيُهَدْهِدُهَا وتُهَدْهِدُهُ

إِلاَّ مَرَّت ذِكْرَاهُ عَلَى ... كَبِدِي الْعَانِي فَتُبَرِّدُهُ

وأُحِسُّ بِنظرَتِهِ الْوَسْنَى ... والْعَطْفُ الْحُلْوُ تَعَوُّدُهُ

وأَكادُ أُقَبِّلُ مَبْسَمَهُ ... ويَرِفُّ عَلَيَّ مُجَعَّدُهُ

مَا أَحْسَنَ جَهْلَ لَوَاحِظِهِ ... تَأْبَى الْهِجْرَانَ وتَقْصِدُهُ

نَظَرَاتٌ تُشْقِي عَاشِقَهَا ... بِتَجَنِّيهَا أَوْ تُسْعِدُهُ

أَأَجُودُ بِرُوحِي وَهْيَ لَهُ ... فَلْتَسْمَحْ إِنْ شَاءَتْ يَدُهُ

مَعارضة حسين الظريفي

ولد بالاعظمية (العراق) 1909 ، له عدة مؤلفات مطبوعة وهو من رجال القانون.

(ياليلُ الصبُّ متى غدُهُ) صوتا مازلتُ أردِّدُهُ

النجمُ عليه بموقعِه قيدٌ مازال يُقيِّدُهُ

هل يعقدُهُ ما يقعدني أو يقعدني ما يقعدُهُ

ياليل أرى لك بي شَبَهاً عيناي وعينك تشهده

ما في قلبي إلا حبي ما يشقيه أو يسعده

عندي ما يحسنُ من يدِهِ ما أَحْسَنَ ما تُولِي يَدِهِ

وهوى وطني يَجْري بدَمِي هَرَمُونا فيه تَجَدُّدُهُ

وأعيشُ له ما عشتُ به لا أحْمَدُ ما لا يحمَدُهُ

وطنُ الأَجْدَادِ وما ولدوا أنا بعدَ الخالِقِ أعبدُهُ

وأجود له بجهود فتّى لا يعرف جهداً يجهدُهُ

ما العزّةُ إلا لِلأقْوَى حكم لا يُنقَضُ معقدُهُ

والحَقُّ بجانب عَاضِده لا حَقَّ لِمَنْ لا يعضُدُهُ

والحجّةُ لا يحتاج لها من كان السّيفُ يؤيِّدُهُ

ويذبُّ عن الوطن الغَالِي من عنهِ يَذُبُّ مهنَّدُهُ

جُنْدِيٌّ قضية موطنِهِ يوليه الفَخْرَ تَجَنُّدُهُ

وترى الحرِّيَةَ غَايَتَـــــهُ إِذْ ليْسَ سواهــا ينشُــدُهُ
أنا في حبِّي لَكَ يا وطَنِــي مازلْتُ على مــا تعهــدُهُ
كُلِّي مِنْ بَعْضِكَ مُنْبَثِــقٌ قد أوجده لَكَ موجــدُهُ
أتزوَّدُ منكَ لِمَأْرَبَتِـــي مــا أبلغ مــا أتــزوَّدُهُ
ما شغلك بي أو صنْعك لِــي إلاَّ فَضْلٌ لا أَجْحَــدُهُ
فاشهد يا ليل عَلَيَّ لــه أنِّي مَوْلًى هو سَيِّــدُهُ
عودتُ صــراحــة أقــلامي والمرء بمــا يتعــوَّدُهُ
إنْ طَالَ اللَّيْلُ عَلَيَّ فمــا عندِي خيــرٌ منهُ غَــدُهُ

معارضة حكمة البدري

ولد ببغداد 1937، أديب كبير من مؤلفاته (العروض في اوزان الشعر العربي وقوافيه) (ورباعيات الخيام).

الخمرُ وَخِلٌّ يَسْقِينِي ... وَسَنَانُ الطرف مسهَّدُهُ
(عَيْنَاهُ) تناولني خَمْرًا ... وتُنَاوِلُنِي خَمْرًا يَدُهُ
يقظانُ اللَّيْلَةِ يُنْشِدُنِي ... شعرًا في الحبِّ وأُنْشِدُهُ
باللَّحْنِ يعرض يقصدُنِي ... فَأبينُ اللَّفْظَ وأقْصِدُهُ
مَازَالَ اللَّيل يُنَادِمُنِي ... واللَّيْلُ تَثَاءَبَ فَرْقَدُهُ
بحديث لستُ وإنْ داني ... بثِمَارِ الجَنَّةِ أعْضُدُهُ
إن قال وكذَّبَ لا أقوى ... فَلَعَمْرُ الله أفَنِّدُهُ
وسواء عندي من فِيهِ ... مقطوعُ اللَّفْظِ ومسْنَدُهُ
وإذا ما الفجر تلألأ مِن ... فوقِ الدَّيْجُورِ مهنَّدُهُ
وأطلَّ الديكُ يُروِّعُنَا ... بالصبح وليته يجحدُهُ
ومضى ومضيتُ لغايتنا ... وكذاك مُنَاي ومقصدُهُ
إن ملتُ فصدره يسنِدني ... أو مالَ فصدْرِي يسندُهُ
أفديه بِقَلْبِي من رشإٍ ... قدْ طاب بثغْرِي موردُهُ
وبروحي من هو في ثغري ... وخفوق القلب أردِّدُهُ
وأكاد لرِقَّته أهفو ... من بعد اللهِ وأعبدُهُ

لكن والنّكثُ طبـائعـــهُ يصلينـي الهجـرَ ويوقدهُ
بالوعد يجدِّدُ آمـــالـــي وأشق الوعدِ مجــــدّدهُ
مــازالَ الوصـل يسـوِّفـهُ لي بالاعذار ويُبْعِـــدُهُ
حتــى أمسيتُ له عبــــدًا مــا شاء يسومهُ سيِّــدهُ

معارضة خالد عبد الهادي الغواص

شاعر شاب ولد ببغداد 1941.

قسمٌ (يا قدسُ) أردّدهُ ... ودمُ الشهداء يؤكّدهُ
قسماً بالنصر طريقُ العوْ ... دَةِ بالأشلاءِ أمهّدهُ
قسماً بترابكَ ياوطني ... لن أتركَ وغداً يُفسِدهُ
وسأزرع أرضي ألغاماً ... تجتثّ البغي وتحصدهُ
فأنا ورفاقي (عاصفة) ... تجتاح الخصم تُبَدّدُهُ
أنا كالبركان أنا ثأرٌ ... لن يَقْدِرَ خصمِي يُخْمِدهُ
ان رام يُهَوّدُ أوطاني ... ففؤادي كيف يُهَوّدهُ
عشرون عِجَافٌ قد مَرّتْ ... والثأر ينام وأُقعِدهُ
قد ظَنّوا الدّهْرَ تَعَاقُبَهُ ... سَيُميتُ الثّأرَ وَيُرْقِدهُ
كَلاّ فالثّأرُ بأفْئِدَةٍ ... حُمَمًا كالنار سنوقِدهُ
أمّاهُ الآن دعي جُرْحِي ... فترابُ الأَرَضِ يُضَمّدهُ
ما خان ترابي بي أَبَداً ... بل كنت زماناً أجْحَدُهُ
أمّاهُ فدونَكِ أولادي ... أطفال اليوم لهم غَدُهُ
إن متُّ فَقُصّي أنْتِ لَهُمْ ... عنّي فَلِآهِي أُشْهِدُهُ
وطني آلَيْتُ بِكُلِّ دَمٍ ... حُرٍّ سَأظَلُّ أمجّدهُ

وأذودُ الخصمَ بما ملكت   كَفّي وبروحي أعضدُهُ
فالغربُ يريد يُمزّقُهُ   وبقيد الذُّلِّ يُقيّدُهُ
ويُريدُ اللهُ برغم البُعْـ   ـدِ يُقَرِّبُهُ ويُوحّدُهُ
فالنّصرُ قريبٌ مَوْعِدُهُ   مادام المدْفَعُ يُسْنِدُهُ
فنشيد المدفع لا قولي   سأظَلُّ الدهرَ أرَدِّدُهُ

معارضة خضر الطائي

ولد ببغداد سنة 1908 ، له عدة مؤلفات مطبوعة.

عَهْدُولِّـي وسَأَحْمَـــدُهُ   مادام الشـوقُ يُـــرَدِّدُهُ
قد أعجلتِ الأَيَّـــامُ بـه   لكن ذكـراه تُخَلِّـــدُهُ
لهفـي لفـؤاد قد طُـوِيَتْ   عن سحـر الرَّوْعَةِ أَبْـردُهُ
والقلب تـراجـع عاذِلُـه   عنه وارتـاح مُفَنِّـــدُهُ
يا شـوقَ النَّفْسِ الى زمنٍ   بالعـز تَهَلَّلَ فَرْقَـــدُهُ
كـانت تَخْتَـالُ برونقــه   فيليـنُ لهـا مُتَمَـــرِّدُهُ
أيـام طغت فيهـا مُتَـعٌ   للقلب بهـا مـا يقصدُهُ
لاَ يصرِفُـه عن دَيْدَنِـــهِ   حبـلٌ بالرّشْـدِ يُقَيِّـــدُهُ
آلام الوجـد تقلِّبُـــــه   ويـد الآمـالِ تُهَدْهِـدُهُ
تـرمـي ذكـراه الى وَلَـهٍ   يُوهِـي السلوانَ تجلـدُهُ
فيسيل القـول برقَّتــــه   فيقيـم الشعـرَ ويُقْعِـدُهُ
وشـراك الشعر اذا انبسطت   تَتَصَيَّـدُ مـا تَتَصَيَّـــدُهُ
لا غـادَتُه تَنْجُــو أَبَـدًا   من فتنتــه أَوْ أَغْيَــــدُهُ

معارضة خضر عباس الصالحي

ولد ببغداد 1925 ، وتخرج من دار المعلمين الريفية وله ديوان شعر.

حسناءُ جمالُكِ أعْبُدُهُ والشِّعْرُ بحُبِّكِ أنْشِدُهُ
والخمرُ بعينك أرشفُهَا والخال بخدك أحْسُدُهُ
والعطرُ بنهْدِكِ أنْشقُهُ والوردُ بثَغْرك أحصدُهُ
سفحت كفاك زَكِيَّ دَمِي وأسَاي المدمَعُ يَسْرُدُهُ
قلبي المفتونُ يُعَذِّبُهُ صَدٌّ والشوقُ يُهَدْهِدُهُ
نيرانُ بعادك تَصْهَرُهُ وهواهُ البوحُ يُجَسِّدُهُ
ولحاظُ المقلة تُمْطِرُهُ بسهام فيه تُسَدِّدُهُ
ويد الهجرانِ تُمَزِّقُهُ بمخالبها شُلَّتْ يَدُهُ
وبصمْتِ الليلِ تُسَامِرُهُ أطيافُ الليل وفَرْقَدُهُ
ويبث الحزن لأنْجُمِهِ فلعلَّ الأنْجُمَ تُنْجِدُهُ
وحَمَامُ الدَّوْح بأنغمه غَنَّى والعاذل يَجْحَدُهُ

* * *

حسناءُ لِسِحْرِكِ أعْزِفُهُ لَحْناً والطيرُ يُرَدِّدُهُ
وتمنَّت كُلُّ مُطَوَّقَةٍ لقصيدي اليومَ تُقَلِّدُهُ
طوفان الوجد أصارعُه ولهيب اللَّهْفَةِ أرْصُدُهُ

والليل أتيهُ بظُلمَتِهِ ... قَلِقاً فالليْلُ متى غَدُهُ

وأناجي البدرَ وأرقبه ... بحواشي الأُفْقِ وأشْهَدُهُ

مازال الخافِقُ يجمع بي ... شَوْقًا، والغُلُّ يُقَيِّدُهُ

وملاكي الحلوةُ تَهْجُرُهُ ... وَلبابِ العَوْدَةِ تُوصِدُهُ

رَوَّتْ شَفَتَيْها دَمْعَتُهُ ... ومضت بالويل تُكَبِّدُهُ

أوتارُ القلب تزفُّ لها ... شِعْرًا بالصِّدْق تُنَضِّدُهُ

ثملت من دمعته ونَأتْ ... عن صَبٍّ مات تَجَلُّدُهُ

ويُذِيبُ حشاشةَ أَضْلُعِهِ ... وجدٌ يَنْدَاحُ تَوَقُّدُهُ

يغتال النورَ بعالمه ... ليلٌ باليأسِ يُصَفِّدُهُ

حسناءُ القلبُ يُحَطِّمُهُ ... نَوْءٌ عن وصلك يُبْعِدُهُ

غضبُ الأَمْوَاج تحيطُ به ... وزئيرُ الرِّيح يُهَدِّدُهُ

وقُوَى الإِعْصَارِ تُدَمِّرُهُ ... من ذا لِلشَّاطِىءِ يُرْشِدُهُ

وإذا ما خُنْتِ مَوَدَّتَهُ ... من يُسْعِفُهُ ؟من يُسْعِدُهُ ؟

تَسْتَفُّ الحَيْرَةُ هَمْسَتَهُ ... ودُجَى الأَغْلاَلِ يُخَضِّدُهُ

والآهَةُ تصلُبُ نَشْوَتَهُ ... وسنى الأَحْلاَم تُبَدِّدُهُ

والرعشة تُخْرِسُ مِزْهَرَهُ ... وكبا في الدَّاجِرِ مَقْصِدُهُ

والشهقة تُعْوِلُ في فَمِهِ ... وبه قَدْ فَاضَ تَوَدُّدُهُ

وسِيَاطُ اللَّوْعَةِ تُلْهِبُهُ ... ورؤى الأَشْبَاح تُسَهِّدُهُ

وغمام الدَّمْعِ يُوَشِّحُهُ ... فيثير الشَّجْوَ تَنَهُّدُهُ

وَيُهيجُ الْوُرْقَ تَأَوُّهُــهُ ويريقُ الدَّمْعَ تَهَجُّــدُهُ
وَيَغُصُّ اللَّحْنُ بِمِعْزَفِــهِ ويموتُ الحُبُّ وموعِــدُهُ

* * *

سَناكِ القلبُ يُظَلِّلُــهُ غَيْمٌ، والدَّهْرُ يُشَــرِّدُهُ
ما بال العاذل يشهــر لــي سَيْفــاً في الْمُهجَــةِ يُغْمِدُهُ
قلبي ما لان لعاذلــه وله ما انصاع تَمَــرُّدُهُ
حلمي الرَّفَّاف أَهِيمُ بــهِ هيهات العاذِلُ يُفْسِــدُهُ
لو رَقَّ الْخِلُّ لكنْتُ لَــهُ بيتــاً في القلب أُشَيِّــدُهُ
وسواد المقلة مَرْتَعُــهُ وشِغَافُ الْخَافِقِ مَرْقَــدُهُ
وتراب الحُزْنِ سَأَنْفُضُــهُ وبشعري الرَّائِع أَحْمَــدُهُ
ويَرِفُّ الْغُصْنُ بروضتــه وعليه الطَّيْرُ يُمَجِّــدُهُ
وإذا ما الشِّعْرُ أُرَتِّلُــهُ فلسانُ الدهر يُخَلِّــدُهُ
ومقام الشَّاعِرِ يرفَعُــهُ قَلَمٌ لِلْحَقِّ يُجَنِّــدُهُ
والشِّعْرُ النَّابِعُ من دمــه بصَدَاهُ يَكْمُنُ سُــؤْدُدُهُ
والحُبُّ الدَّافِقُ يَمْنَحُــهُ زخما بالفــن يُــزَوِّدُهُ

معارضة خير الدين الزركلي

شاعر سوري فحل من أشهر مؤلفاته (الأعـــــلام) .

بفؤادي جُرْحٌ تَعَهَّـــدَهُ ... ما غيـر وصالك يضمدُهُ
والعين أبت إلاَّ دَمَهَـــا ... تُجْرِيـهِ لَعَلَّكَ تَشْهَـدُهُ
ياقِبْلَةَ كلِّ أَخِي وَلَــه ... يدنيه هواك وتُبْـعِـدُهُ
الحب هوت لَكَ رُكَّعُـهُ ... وعَنَتْ لجمالك سُجَّـدُهُ
والحسن وأنت محكمــه ... لك يشهد أنك أَوْحَـدُهُ
مضـناك دلالُـكَ أتلفَـه ... هـلاَّ بحنـانك تنجـده
هتانُ الدِّيمَة مَدْمَعُـهُ ... وأَجيجُ الْجَمْـر تَنَهُّـدُهُ
أوحيتَ الشِّعْـرَ له فغـدا ... يَشْـدُو بـالشِّعْرِ ويُنْشِـدُهُ
يـا تاركَـهُ بلواعجـهِ ... حيران ترى مَنْ يُرشِـدُهُ
ومعَـذِّبَـه بتقلُّبـه ... يشتـاقُ الغمـضَ وتُسهِدُهُ
قسمـا بهـواك ويعْذُبُ لِي ... قسـم بهـواك أُرَدِّدُهُ
لولا أَمَـلٌ برضـاك غَـدا ... ما مرَّ على الْمُضْنَـى غَدُهُ

* * *

واهٍ فؤادي من غُـصنٍ ... سلب الأَلْبَـابَ تَـأَوُّدُهُ
رشـأ سبحـان مُكَوِّنِـهِ ... مـا أجملَ ما صنعتْ يَدُهُ

محمرٌّ الخدِّ مـــــورّده   مُسْوَدُّ الفــرع مُجَعَّــده

ممشــوقُ القــامة أَهْيَفُهَــا   معسولُ الرِّيــقِ مُبَــرَّده

ضَمّتْهُ الشَّمْسُ تُقَبِّلُـــهُ   والبدرُ تَوَلّــى يَحْسُــدُهُ

لو أَطْلَقَ سِحْــرَ لواحِظِــهِ   فِي الأَنْجُــم هَمَّتْ تَعْبُدُهُ

مــا حيلة شــاكِــي لَوْعَتِهِ   والقلب رَمَــاهُ مقصـــده

معارضة رشيد أيوب

أحد شعراء المهجر . ولد سنة 1871 م . هاجر إلى أمريكا الشمالية بعد رحلات تجارية قام بها إلى باريس ومانشستر ثم وصل إلى نيويورك سنة 1905 م . له عدة دواوين مطبوعة منها : (أغاني الدرويش) و (هي الدنيا) .

الليلُ ومثلِـي يسهـدهُ — والنَّجمُ ومثلِـي يرصدُهُ
تفنـى الأيّـامُ ولـي نَوْحٌ — ورقـاءُ الـدَّوح تـردِّدهُ
عجبـاً أشتـاقُ إلـى رشـأٍ — مـرعـاهُ حشـاي ومـوردهُ
وتظـلُّ النفـس تَحِـنُّ لـهُ — ويظـلُّ فـؤادي مـرقـدهُ
يـا أهـل العِشقِ بربّكـمُ — أسمعتـم مـا أتكبّـدهُ
كَاتَمْتُ الدّمعَ هوًى فوشَى — والدمـعُ كـذلك أعهـدهُ
وسقيتُ القلب حُميّا الحبِّ — فخـانَ القلبَ تجلّـدهُ
حَتّامَ يُؤاخي السِّتـر فتًى — لمـس الأفلاكَ تنهـدهُ
يـا من أوشكتُ أحجُّ لـهُ — وكَرَبٍّ الكعبـةِ أعبـدهُ
رفقاً بمُعَنّـى هـواك فقـدْ — كـاد العـوّاد تعـدّدهُ
واعطف مـولاي على دنِفٍ — فلعلَّ بعطفـكَ تُسعـدهُ
لم يُبْقِ هواكَ به رمقـاً — هيهـات يُشـاهـده غـدهُ

معارضة زينب عبد السّلام

في رثاء المرحوم اسماعيل صبري
وهي حفيدة شقيقه

الحزن بقلبي مَعْهَدُهُ ... وحنايا ضُلُوعِي مَرْقَدُهُ
والبينُ حليفي من صغري ... وقديما كنتُ أُكَابِدُهُ
والنار تمشَّتْ في كَبِدِي ... والجَفْنُ أطال تَسَهُّدَهُ (!)
لم يُبْقِ الدَّهْرُ على ثُكْلِي ... ما يَصْلُحُ إلَّا أفْسَدَهُ (!)
ونعى الناعي فذهلْتُ له ... ويحَ النَّاعِي ما أَنْكَدَهُ (!)
هل عاد لدهري من أملٍ ... بعدَ (اسْمَاعِيل) يُبَدِّدُهُ
من بعد رحيلك يا (صَبْرِي) ... بحنانٍ تُحْيِينِي يَدُهُ
يا ذُخْرًا كنتُ أعزُّ بهِ ... يا حصْناً كنت أُشَيِّدُهُ
أنصير البائِسِ قم لترى ... من بَعْدِكَ من يَتَعَهَّدُهُ

* * *

يا جَدًّا كنتُ أَجِنُّ لَهُ ... وعميدًا كنتُ أُمَجِّدُهُ
أبكيك وقلبي في حُرَقٍ ... والجسمُ تَأَلَّمَ عُوَّدُهُ
من يجبر كسر القَلْبِ اذا ... ما جار الدهرُ وَعَانَدَهُ (!)
يا موقِظَ مصرَ لنهضتِهَا ... ودليلَ الشَّعْب وَ مُرْشِدَهُ (!)
ويحِي للقصر وظُلْمَتِهِ ... والقصرُ تَغَيَّبَ فَرْقَدُهُ
والشمس توارت في حُجُبٍ ... تبكي مَرْآهُ وتنشدُهُ

يا لهف فؤادي يا أسفي أسفا ما زلت أردّده

قد فقدَتْ مصرُ بمصْرعِه صداح الشّعْرِ مُغَرِّدَهُ (!)

يا نورَ الحَيِّ وبهجتَه يا رَبَّ الرَّأي مُسَدَّدَهُ

من يقضي غيرُكَ للمظلو م ومن للشاكي يُنْجِدُهُ

أبكي الإنصاف وشِرْعتَهُ أبكي الإحسان ومَوْرِدَهُ (!)

وبياناً يَسْحَرُ من فمه وأميرَ الشِّعْرِ وسَيِّدَهُ (!)

مذ سرت ونعشك تَحْرُسُهُ مُهَجُ الْعُلَمَاء وتُرْشِدُهُ

ولواء النظم يُظَلِّلُهُ وجنودُ النَّثْرِ تُسَانِدُهُ

والخلقُ وراءك في وَجَلٍ وجلالُ الموتِ ومَشْهَدُهُ

وتوارى شخصُك عن نظري حَقَّرْتُ الكونَ وسُؤْدَدَهُ (!)

* * *

وعمت أعالجُ فيك الشّعْرَ فما طَاوَعَنِي جَيِّدُهُ

ياقَبْرًا ضَمَّ له جَسَدًا كُنَّا نَرْعَاهُ ونَعبُدُهُ

رِفْقًا فالداءُ أَحَاط به ورثَى لِضَنَاهُ لاَحِدُهُ

أبناتَ الْجَدِّ ونَجْلَيْهِ الصَّبْرُ رِدَاء نَحْمَدُهُ

معارضة ناصح الدين الارجاني

احمد بن محمد بن الحسين توفي قاضيا بتستر ونسب إلى (أرجان) من كور (الاهواز).

هَلْ أنتَ بطولكَ مسعده	يا ليل فصبحكَ موعده
لاكان قصير اللَّيل فتًى	ميعاد مَنِيَّتِهِ غدُهُ
في صدري من كَلَفٍ بكمُ	جندٌ للشَّوْقِ يُجنِّدُهُ
أعَليل اللَّحظ وعِلَّتُهُ	منها المتألِّمُ عُوَّدُهُ
عيْناكَ لِسفْكِ دمي جَنَتَا	فَالصُّدْغُ على مَ تُجعِّدُهُ
ودمِي لا يَحْسُنُ محملُهُ	فِي النَّاسِ فَلِمْ تتقلَّدُهُ
لمْ أنْسَ برَامةَ موقفنا	والشَّمْلُ أظلَّ تُبدِّدُهُ
رشأ قد أفْلَتَ من شركي	والبَيْنُ غدًا يتصيَّدُهُ
سِرْبٌ قد عَنَّ بذي سلم	وغدا بفُؤادِي أغيدُهُ
وتطاول يتبعهُمْ نظرًا	صبٌّ قد طال تبلُّدُهُ
حرَّانُ القلب متيِّمُهُ	حيرانُ الطَّرْفِ مسهَّدُهُ

ومنها في المديح:

لا أرجعُ عن شغفِي بكُمُ	وهوًى في القلْبِ أُؤَيِّدُه
ما جاد الأَرْضَ سحائِبُها	وسعى للدِّينِ مؤيِّدُهُ
سام في النَّاسِ بمحْتَدِهِ	وبه يتسامى محتدُهُ
اللَّيثُ غدًا يسْتأمِنُهُ	والغيثُ غدًا يسترفِدُهُ

الى أن يقول في الخاتمة :

فيِ العزِّ يُظِلُّكَ شامخُــهُ   والعيش يَخُصُّــكَ أرغــدهُ

معارضة نخلة أسعد الحلو

وَقد بعث بهَا إلى جبران خليل جبران

الشعرُ تعكّر موردهُ والحسنُ تدنّس معبدهُ

والحبُّ تهتّك ممتهناً وعليه تسلّط مفسدهُ

والدّهرُ أعزَّ أسافلهُ وتذلّل فيه سيّدهُ

عيشُ المضنوك على أملٍ سلوى في النفس ترقدهُ

يتجعّدُ قلبُ المرء به فيرى في الوجه تجعّدهُ

يا شعرُ إذا ما سرت ضُحىً وحملت الشّوقَ تبرّدهُ

بلِّغهم عنّي عاطفةً تعلو بالقلب وتُقعدهُ

فهنالك من ترْتَابُ به عني والنفس تُؤكّدهُ

يا شعرُ ولستَ بجاهله ان رحتَ شمالا تقصدهُ

رسّامُ النّفس بفكرته ومُصَوِّرُ شمسٍ نعهدهُ

جمع الفَنَّيْنِ على ورق بسلامة فكرٍ يرشدهُ

ودَّته العينُ وما نظرت فنمى في القلب توددهُ

(جبران) فؤادي ملتهبٌ هل غيرك يقدر يخمدهُ

وجراحٌ فِيَّ تفور فمنْ جرحي إلاَّكَ يُضمِّدهُ

ذيّاك اللحنُ برقته من غيرك كان يغردهُ

قلْ لي بحياتكَ هل رصدتْ أفكارك أمرا أرصدهُ

أم عينك فيها قد شهدتْ ... ما كان أديبٌ يشهدهُ
نهوى العمرانَ ونطلبه ... والدهر علينا يجحدهُ
هل قدحُ الناس بنا خطأ ... أم منّا العجزُ يولدهُ
فغدونا في الدّنيا مثلا ... أذنابُ العالم تسردهُ
مع أن أوائلَنا كانوا ... شعباً معزوزا محتدهُ
قرَّ التاريخُ بشُهرته ... ومَلاَ المعمورةَ سُؤددهُ
هلْ تذكرُ عن (شوقي) نبأ ... من (أندلسية) موردهُ
تلك الأقطارُ له ادّكرت ... عهدا قد عزَّ تجدّدهُ
فتنهّد مؤتمناً (صبري) ... لكن لم يخف تنهده
فزفيرٌ «بُودِلَ» مشتركا ... أسلاكُ البرق تصعّدهُ
وأنين سار الى مصرٍ ... وقوافي الشعر تردده
هذي سلوانا في زمنٍ ... أدناه رجاء أبعدهُ
لا نشعر إلا كي نبكي ... مجدا ينحط وننشدهُ
لا نكتبُ إلا كي ننعى ... عمرا ينحلُّ ونعقدهُ
فحياةٌ دائرها عقد ... وزمانٌ زاد تمرده
والعين مدامعها نضبت ... والشّعر تعكّر مورده

معارضة الأمير نسيب أرسلان

ولد في بيروت 1284 هـ وتعلم في المدارس المحلية والتركية وشغل مناصب في الدولة. توفي سنة 1927 م.

مُضناك عصاه تجلده ... هل أنت بعطفك منجده

منهوك الجسم به كمد ... أحناءُ الأضلع مرقده

ترجيع الورق يهيجه ... ووميض البرق يسهده

وله نفس لو ما خفقت ... أحشاء العز تردده

ان تهجره فعزاءك في ... دنف يتُهامس عوده

لايسري طيفك في غلس ... قد زور نورك فرقده

ماحال فؤادي في شغف ... يستبكي الصخر توجده

اذ يغدو الصدغ يصدعه ... ويروح الخد يخدده

ويكر الطرف فيأسره ... فيقوم الفرع يصفده

والصدّ له جرح جلل ... لولا الآمال تكمده

أفدي مولاي فكل فتى ... يشقيه الحب ويسعده

كم فزت بمرأى طلعته ... فوزا يتقطع حسده

وسكرت براح شمائله ... سكرا ما فاه معربده

غصن أغرتني رقته ... أترى شكواي تؤوده

والشعر صداح في وله ... يهوى الاغصان مغرده

معارضة نعمان ماهر الكنعاني

ولد بمدينة سامراء بالعراق سنة 1919 م . وتخرج من الكلية العسكرية، وتعرض مرات للطرد من الجيش وللمحاكمة في العهد الملكي .

لَيلِي بصدودِك أسْهَدُه ... فَمَتَى بوِصَالِكَ تُسْعِدُه

ومتى ينشقُّ جبينُ الْفَجْـ ... ـرِ فَيَبْسِمَ لِلْمضْنَى غَدُه

يَا مُرْهِقَ آمَالِي أَمَلا ... مَاانْفَكَّ يُلِحُّ مُجَدِّدُه

يَا مَنْ فَتَحَ الْفِرْدَوْسَ وَمُذْ ... قَارَبْتُ تَنَكَّرَ مُوصِدُه

كَمْ عُدْتُ لِطَيْفِكَ أَرْقُبُهُ ... يَقْظَانَ الرُّوحِ وَأَرْصُدُهُ

ورضيتُ رضاءَ أخي ظَمَأٍ ... بالآلِ تَزَوَّدَ مَوْرِدُه

* * *

تَجفو فَأَبُثُّكَ مَا أَلْقَى ... شِعْرًا يُشْجِيكَ مُرَدَّدُهُ

وأقولُ لَعَلَّكَ تُنْصِفُنِي ... فَيَطُولُ الصَّبْرُ وأَحْمَدُهُ

وَيَلِجُّ الْعَاذِلُ يَنْصَحُنِي ... وَأَلِجُّ بِذِكْرِكَ أَسْرُدُهُ

ذِكْرُ الحِرْمَانِ فَقُلْتُ أَجَلْ ... قَدْ أَضْنَانِي سَلِمَتْ يَدُهُ

* * *

وَدَعَا لِلْيَأْسِ فقلتُ لَهُ ... هيهاتَ فَشُغْلِي مَوْعِدُهُ

بِالْحُسْنِ وأَنَّكَ واحِدُهُ ... والْحُبِّ وأَنِّي أَوْحَدُهُ

لَمْ يُبْقِ غرامُكَ فِي خَلَدِي ... إِلاَّكَ خَيَالاً أَشْهَدُهُ

صُوَرٌ لِجَمَالِكَ يَرْسُمُهَا ... حُبِّي وبَهَاكَ يُزَوِّدُهُ

صُورٌ يَعْيَا التَّشْبِيهُ بِهَا ... فَيُجَافِي الشِّعْرَ مُجَوِّدُهُ

أَنَّى لِلشِّعْرِ يُصِيبُ الْوَصْـ ... ـفَ وَأَنْتَ الشِّعْرُ مُسَوِّدُهُ

وَعَلَامَ الْقَوْلُ وَهَذَا الْحُسْـ ... ـنُ هُوَ الإِفْصَاحُ مُجَسِّدُهُ

فَاعْطِفْ رُحْمَاكَ عَلَى دَنِفٍ ... لِوِصَالِكَ طَالَ تَوَجُّدُهُ

أَوْ جُدْ بِالوَعْدِ فَكَمْ قَلِقٍ ... بِالْوَعْدِ تَطَامَنَ مَرْقَدُهُ

معارضة سليمان هادي الطعمة

ولد بكربلاء (العراق) 1935 وتخرج من دار المعلمين وله عدة مؤلفات مطبوعة.

مَمْشُوقَ قوامِكَ أعْبُــــدُهُ ومهفهفُ خصرِكَ أحسُـــدُهُ
والعينُ الوَسْنَى مُقْلَتُــهَــا تُرْهِقُ مضنَاكَ وتُجْهِـــدُهُ
وبغصنِ القدِّ ولثـم الخَـدِّ ونشر النـدِّ أهَـدْهِـــدُهُ
والخصر المائس مُعْتَــدِلٌ كالغصن تمايَلَ أمْلَـــدُهُ
حسن الأَوْصَافِ إذَا مَاطَـــا فَ يزيــنُ الْكَوْنَ تَـــوَرُّدُهُ
مولاي وقلبي يهـــــواهُ إنْ جَادَ بوَصْـلٍ أحْمَـــدُهُ
للفَجْرِ جَمَالُك أبْلَجُـــهُ واللَّيْلُ بشِعْرِكَ أسْـــوَدُهُ
وبقيت النَّجْمَ أرَاقِبُـــهُ إذ وصلك عــزٌّ مُجَدَّدُهُ
شكوى منذي وَجْــد دَنِـفٍ سَوْرَاتُ اللَّوْعَةِ تُوقِـــدُهُ
الهَجْر بصَدِّكَ لاَ يُنْسَـــى والوصْلُ مَتَى سَتُجَـــدِّدُهُ
أأبيتُ اللَّيْلَ على كَـــدَرٍ فالعيش متى يصفو غَدُهُ؟
حتى م أظل صريع هَـــوًى بحبيب أوشِكُ أعْبُـــدُهُ
وإلى مَ أضِجُّ مِن الشَّكْـوَى إذ بَابُ وِصَالِكَ تُوصِـدُهُ؟
ونُجوم الأُفْقِ تؤرِّقُنِـــي والْجَفْــنُ يَطُولُ تَسَهُّـــدُهُ
لَيْل العُشَّاقِ أسامِـــــرُهُ واللَّحْــنُ الْحُلْـــوُ أردِّدُهُ

أتَغُضُّ الطَّرْفَ عن المفتــو   نِ وبعضُ الوَصْلِ يُضَمِّـــدُهُ

يضنيه الهجر وتدنيـــــه   أحلامُ الحُبِّ وتُبْعِـــــدُهُ

كم صغتُ التِّبْرَ لَهُ غَـزَلاً   ببَرِيقِ الشَّوْقِ أُنَضِّـــــدُهُ

حُبٌّ بالدَّلِّ وَحُمَّى الوصْــــ   لِ بجَوْفِ اللَّيْــلِ تُبَــرِّدُهُ

يَا همس الطَّيرِ بــأيْكتـــه   يُسْبِي عُشَّاقَكَ مُنْشِـــدُهُ

قَدْ بَزَّ جَمَالُكَ منْ غَنَـــج   غزْلَانَ الحيِّ فَتَحْسُــــدُهُ

مازِلْتُ أَهِيمُ بــلُقْيَــــاهُ   والوصْلُ عَسِيرٌ مَقْصِــــدُهُ

لو لم تَسْأَلْ عن ذي أَلَــــم   مَنْ في الدنيا يَتَفَقَّــــدُهُ

أَنَّى أَشْرَقْتَ فَأنــت النَّجْــ   ـمُ ولي قَلْبٌ يَتَرَصَّـــــدُهُ

وَرُؤَاكَ تزيد الْقَلْــبَ جَوًى   كالسَّهْم بقلبي تُغْمِـــدُهُ

عهد سَأَظَلُّ أجَـــــدِّدُهُ   ونشيدُ الشَّــــوْقِ أُرَدِّدُهُ

معارضة الشاذلي طاقة

شاعر عراقي ولد بلواء الموصل 1929 و تخرج من دار المعلمين العالية و له عدة دواوين.

أجمل بالسهم تسدده	في قلبي العاشق تغمده
أودى بالصب تنهده	فابسم فلعلك تسعده
عيناك الكون وفتنته	والخد الورد وأعبده
والثغر الكوثر أرشفه	والقلب الصخر وجلمده
طوعا للحسن وفتنته	أودى بالقلب موزده
قسما بالحسن وربته	وتثنى الغصن وأحمده
النار النار غزت كبدي	والسهم المخود تسدده
سيموت الوامق في غده	ياليت الصب، نأى غده
يا من للقلب فينقذه	يا من للعاشق ينجده

مَعارضة شمس الدِّين الحسيني الشهير بالحصْري

شمس الدين بن عمر بن ابي بكر الحصري الدمشقي توفي بعد سنة 1101 هـ.

صَبٌّ بالْهَجْرِ تُهَدِّدُهُ ... قد ذاب جَوًى مَنْ يُنْجِدُهُ

والسُّقْمُ بَرَاهُ وأنْحَلَهُ ... فلذا مَلَّتْهُ عُوَّدُهُ

سَهْرَانُ الطَّرْفِ لـه رَقَّتْ ... في الليل نجومٌ تُسْهِدُهُ

وغدا يَشْدُو من فَرْطِ جَوًى ... «ياليلُ الصَّبُّ متى غَدُهُ»

حَتَّامَ بِزَوْرٍ توعدُهُ (!) ... «أقيامُ الساعة مَوْعِدُهُ»

يهواه الصَّبُّ فيشغلُهُ ... «أَسَفٌ لِلْبَيْنِ يُرَدِّدُهُ»

قمرٌ في القلب منازلُهُ ... فعجيبٌ عنه تَبَعُّدُهُ

ريحانُ الْعَارِضِ فيه حَوَى ... خَطًّا (يَاقُوتُ) مُجَوِّدُهُ

في الحسن فريدٌ بل مَلَكٌ ... فتعالى الخالِقُ مُوجِدُهُ

طفلٌ لحديث السِّحْرِ رَوَى ... عن بَابِلَ طَرْفٌ يُسْنِدُهُ

رشأٌ اللَّيْثُ بِمُقْلَتِهِ ... يَسْطُو لِلْغَابِ يُقَيِّدُهُ

يرنو للقتل فيحسبُهُ ... للقتل دعاه مُهَنَّدُهُ

بالله أُعِيذُكَ يا أَمَلِي ... من قتل شَجٍ تَتَعَمَّدُهُ

وارفُقْ بالقلب فإنَّ به ... جَمْرًا قد زاد تَوَقُّدُهُ

واسْمَحْ بالْغَمْضِ لَعَلَّ بأنْ (؟) ... في النوم خيالُكَ يُسْعِدُهُ

في قَيْدِكَ قد أمسى دَنِفاً ... وأنا في ذاك مُخَلَّدُهُ

لـم أَلْقَ خَلاَصًا منــه سِــوى من ســامي ذُرَاهُ مَحْتِـــدُهُ

مُعَارضة الصّادق العلويني

ولد بالقيروان سنة 1933 م وتخرج من الجامعة الزيتونية ثم من الجامعة اللبنانية يعمل استاذا بالمدارس الثانوية .

يَسْبِيكَ الحسنُ تَوَقُّـدُهُ ... ويُثِيرُ خَيَالَكَ مَشْهَدُهُ
فجمالُ الْغِيدِ لـه أرجٌ ... يُحْيِيكَ فتصبح تَعبُدُهُ
يا سِحْرًا طَـلَّ على أفقـي ... فأشاعَ البهجةَ مَوْرِدُهُ
وأنـار دروبـاً حالكـةً ... من قال بِأَنِّـي أَجْحَدُهُ؟
الحسن قوامكَ يـا عَجَبـاً ... آمنتُ بِأنَّك مُفْرَدُهُ
أهواك أصِيلاً ، في سَحَـرٍ ... هيهـات ظنونـي تُبْعِدُهُ
سبحـان دلالك كم أَحَـدًا ... لا زال الوجـد يُشَـرِّدُهُ
يَطْوِي الْأَيَّـامَ على مَضَـضٍ ... والدَّهْـرُ جَفَـاهُ مَرْقَدُهُ
فينـاجي النَّجْمَ ويَرْقُبُـهُ ... حَتَّامَ عليـه تُرصِدُهُ؟
سهرانَ كليلاً ذَا وَصَـبٍ ... والشَّوْقُ الشَّـوْقُ يُكَابِدُهُ
ويُرَدِّدُ يَهْتِفُ في لَهَـفٍ : ... «ياليـل الصب متى غده»
أيكون الصُّبح غَـدًا وهما؟ ... أقيام السـاعة موعـده؟
لكنَّ الدَّهْرَ بـلا كَـدَرٍ ... حُلُمٌ تَنْسَاهُ وتَعْهَدُهُ
فعسـاه يُبَدِّدُ حُلْكَتَـهُ ... ويضيءُ طريقاً يُرْشِدُهُ
ويَلُوحُ الصبحُ على عجَـلٍ ... «فاليومُ الأَسْعَـدُ مَوْلِدُهُ»

معارضة الطاهر القصار

من شعراء تونس البارزين تخرج من الزيتونة واشتغل مدرسا بها الى ان احيل على المعاش.

رَيبُ الأيَّام سَطَتْ يَدُهُ ... وفشا في الكون تَمَرُّدُهُ

فغدا ذو العقل على كدر ... مُضْنًى يُشْقِيهِ تَجَدُّدُهُ

يسعى في العيش بلا أمل ... مقروح اللَّحْظ مُسَهَّدُهُ

موتورُ اللُّبِّ مُبَلْبَلُهُ ... مَأسُورُ الْعَقْلِ مُقَيَّدُهُ

فتكاتِ الشَّرِّ تُصَارِعُه ... وصراعُ البُؤْسِ يُوهِّدُهُ

وعُيُونُ السِّجْنِ تُرَاصِدُهُ ... ويد الجَلَّادِ تُهَدِّدُهُ

أما ذو الجهل فشقْوَتُه ... بنعيم الحظوةِ تُسْعِدُهُ

يدعو بالدهر لحاجته ... فاذا بالحظ يُؤَيِّدُهُ

ويقيم الأَمْرَ بلا عَمَد ... فاذا بالدهر يُوَطِّدُهُ

ويقول الزُّورَ فتحفَظُهُ ... أفواهُ النَّاسِ وتُنْشِدُهُ

ويبث الشكرَ فتشكره ... كبراءُ الْقَوْم وتَحْمَدُهُ

ويُشِيعُ الكفرَ فتغمره ... آيات الشُّكْرِ تُمَجِّدُهُ

يهذي فيقول الناس له ... مَرْحَى ويُبَارَكُ مَقْعَدُهُ

هذي الدنيا أَرَأَيْتَ بها ... ذا العقل تحقَّقَ مَقْصَدُهُ

ارفَعْ جَفْنَيْكَ تَجِدْ عَجَباً ... فرْدًا يُغْرِيكَ تَصَيُّدُهُ

لَكِنْ إنْ شَامَ بنَظْرَتِهِ ... غَرَضاً أَحْمَاهُ وَأَقْصَدُهُ

أصحـــاب الرأيِ صنـائعـــه   وعليهـم قد بسطت يـــــده
فمتى يَنْجَـــابُ الشَّـــرُّ متى   (أقيــامُ السـاعةِ مَوْعِــدُهُ)

معارضة أخرى للطاهر القصّار

مولـــد الهدايــة

يختار الله، محمـــــده   واليوم الأسعـد مولـــده
وهدى الرحمان، هدايتــه   وعمـاد العزة، ســؤدده
الزهر به ازدهـرت جـذلا   مذ لاح بمكـة فرقـــده
بهر الأكـوان بطلعتـــه   فانهـار الطيـن وعُبَّـدُهُ
وتنكست الاصنـــام فريــ   ـع أبو لهب . تبت يـــده
وأحاط النور بآمنــــة   ويد الشّفــاء توسـده
فاستبشر عبد المطلب الــ   ـحامي، وتحقق مقصـده
وبخير حفيـد طـاف البيـ   ـت وجبرائيل يمجـــده
والله الـواحد كافلـــه   والى التبليـغ مســـدده
واختـار الغار يسبـح فيـ   ـه الله البـر ويحمـــده
حتى وافاه الوحي بـــه   وأتى جبريـل يـــردده
فأتى لخديجة مضطـــربا   وجـلا أضنـاه تسهـــده
فتدثر، ثم روى، وتـــلا :   « اقرأ . . » وخديجة تعضده

* * *

هدم الاصنـام وحطمهـــا   وصبـا للحق يـوحــده
وحمى الاخلاق وطهرهـــا   والفضـل الجـم يؤيــده
نشر الاسـلام بدعوتـــه   وجنــود الله تعضـــده

ومضاء العزم مناصـــره وسنـــاء الحكمـــة مرشـــده
وحســام العقـل بقبضتـــه يرمي الكفـــران فيقصـــده

* * *

يا رب الناس وخالقهـــم يا من نخشـــاه ونعبـــــده
يا من جعل الاسلام لنـــا دينـــا نرضـــاه ونحمــده
أنقذ أنصارك من رهـــط قد عم القدس تمـــرده
وأعـــد للمسجـــد عزتـــه ليقيم صلاتك سجـــده
واشمل بهدايتك العظمـــى من يستهويـــه تعربـــده
وختـام الشعر بطالعـــه عقـــد وشـــاه زبرجــــده
مختـــار الله محمـــــده واليـــوم الاسعـــد مولـــده

معارضة عاتكة الخزرجي

ولدت ببغداد 1926 وتخرجت بها من دار المعلمين العالية وحصلت على الدكتوراه من جامعة السربون بباريس، وهي استاذة بجامعة بغداد، ولها مؤلفات ودواوين شعر.

يفنى المشتاقُ وتجحــــدهُ ويرجّــي الوعد وتوعــدهُ
أكذاك الحبُّ قضــى أبــدًا أن يضنــي المولى سيّــدهُ
أســراك تشكــي ضارعــةً وقتيــلك ذاك أتنجــــده ؟
قسمـاً بالحبّ ودولتـــه قســمٌ باللــه أؤكّـــدهُ
عينـاك أصــابت مِن كبدي مرمـى قد عــزّ مضمّــدهُ
لم تبق بهــا إلاّ نفســـاً لا تقــوى اليــوم تصعّــده
مولاي ترفّــق ذي كبـــدٌ الهجــرُ بهــا عبثت يــدهُ
رحمــاك فهــذي مشفيــة يدعوها المــوت وتقصده
العمر غــدا منها حلمـــاً فعســى مــولاي يجــددهُ
أفَنَــاء فيــك ولا عــــدة تُسلــي مضنــاك وتسعــدهُ
الهجــر متى يغدو صلــــة والليلُ متى يجلــى غــدهُ
قد طــال وما طافت سِنَـــة فنبــا بالســاهــر مرقــدهُ
وأضــلَّ الفجــر ومطلعــه فأقــام دُجّــى يترصّـــدهُ
مولاي يــداهُ تحل دمـــي أفديــــه بمــا تجني يــدهُ
الحسنُ شفيــعُ مظالمــــه والحبُّ حِمـــاهُ ومسنــدهُ

يـرمي ويصيب ولا عجـبٌ يرمـي الهيمـان فيقصده
أهـواه ولولا مُبْدِعُـه لجهـرتُ بـأنِّيَ أعبـدهُ

معارضة عبد الحميد الرافعي

ولد 1859 م وشغل عدة مناصب في مصر و توفي 1932 م.

سلطانُ الحُسنِ وسُؤْدُدهُ ... لحظٌ ما فلَّ مهنّدهُ
عبَّاسِيٌّ جفنا يُزري ... بغرار الأبيض أسودهُ
يرتاعُ القلبُ لسطوتِهِ ... ويكادُ النّاظرُ يعبدهُ
أوْهَى جلدَ العشّاق فما ... يُغني الولهانَ تجلّدهُ
وبأول ما نظر أبلى ... من عَزماتي ما أعهدهُ
ما بالُ يميني قد عجزتْ ... عن ذي شطب أتقلّدهُ
وعيونُ الغيد على دنف ... وضنًى يعدي من يشهدهُ
أنّي نظرتْ شهرت عَضْباً ... بفؤادِ الباسلِ تغمدهُ
ما تلك القوة في ضعف ... لو صدمت ليثاً تقعدهُ
هل ذاكَ السِّحرُ كما قالوا ... من لي بالسِّحرِ أعوّدهُ
من لي (بعصا موسى) كيما ... تلقفُ ما السَّاحِرُ يعقدهُ
يا أختَ الرِّيم ألا عطف ... لمُحِبٍّ طال تسهّدهُ
أضناه البَيْنُ فلو أبصر ... ت ضناهُ لهالك مشهدهُ
آلامُ بعادك تعدمه ... وأماني قربك توجدهُ
للثّغر يزيد تعطّشه ... للنّهد يطول تنهّدهُ
ويهيمُ لقُبْلةِ خدٍّ منـ ... ـكِ سبى الألباب توردُهُ

ويكـادُ يطير علـى قـدٍّ ... فضح الأغصـانَ تأوُّدهُ

حيَّاكِ السَّعدُ أما تسخـ ... ـينَ بساعةِ وَصْلٍ تسعدهُ

قلبي مرعاكِ ذَوَى وجْدًا ... أيهونُ عليكِ توقُّدهُ

لم يبق به رَمَقٌ لولا ... ذكرٌ لرضاكِ يردّدهُ

هل غرّكِ ما نقل الواشي ... أنّي سالٍ تبّتْ يدهُ

أشكوه إلى ربّي وعلى ... شغفي وغرامي أشهدهُ

أو يسلو من أمسى في الحـ ... ـبِّ على خطرٍ يتهدّدهُ

إن رابكِ شاهدُ مدمعه ... فدليلُ السُّقم يؤيّدهُ

أو خِلْتِ بأن القلب هفا ... لسواكِ بعشقٍ يقصدهُ

دوسيه بأقدام عمْدًا ... وأبيحك ما تتعمّدهُ

وَدَمِي حِلٌّ لعيونكِ ما ... من قومي من هو يُنْشِدهُ

فالعشقُ لنا ونموت به ... ويلذُّ لدينا موردهُ

ولو انّي أملكُ دونكِ من ... روحي شيئا أتفقّدهُ

قلت اقتصّي منه ما شِئْـ ... ـتِ لغيظِكِ علَّ يُبرِّدهُ

فالعبدُ وما يتملّكهُ ... يتصرَّفُ فيه سيّدهُ

معارضة عبد الحميد فرج البدري

ولد ببغداد سنة 1940 ، وهو موظف بالادارات الحكومية وله عدة مؤلفات .

الله الله ... أردده | بفمي والقلب يمجده

وأروم رضاه ولم يضلل | من كان رضاه مقصده

وبحسبي الله وإيماني | ما رث العمر أجدده

لولاه لما ملكت قلبي | روح للخير تسدده

وعلينا فضله لايحصى | جم قد شق تعدده

قد عم الخلق برحمته | فتساوى العبد وسيده

وجميع الخلق تسبحه | لبديع الصنع وتحمده

وتلوذ اليه اذا وافى | خطب للمرء يهدده

من ذاك سواه يرام اذا | ما المرء تعكر مورده

أعطى الانسان فما أبقى | من قصد له لايقصده

وحباه الفكر فكان له | أغلى كنز يتزوده

والكون براه وأوجده | من غير الخالق يوجده

بنظام عنه قد عجزت | آفاق الفكر تحدده

وله في الكون دلائل ما | من خير قد صنعت يده

هي كالإصباح لذي بصر | تهدي الضليل وترشده

لولاه لما بزغت شمس ... في الافق ولألأ فرقده

ولما وجدت نَفَسٌ في الجسْـ ... ـم تَميزه وتفَرّدُه

بهر العلماءَ بحكمته ... وهفت أقوامٌ تَنْشُدُه

واحتارَ الفكرُ وليس له ... في الكون دليلٌ يُرشده

فأفاءَ الرسل تبين لهم ... مغمورَ الحَقّ وتُسْندُه

فأتتْ للناس رسالته ... في كفّ الرسلِ تُوَحّدُه

الله الفرد وليس له ... في الملك شريكٌ يَعْضُدُه

أعطانا العقلَ وطالبنا ... بالعقل نراه ونَعْبُدُه

قد فاز مطيعُ أوامره ... بالخير وبورك مَقْعَدُه

والويل الويل لمن يَعْصِي ... دستورَ الله ويجْحَدُه

حبّي لله وليس الى ... ظَبْيٍ قد عزّ تَصَيُّدُه

يسبي العُشّاقَ بقامته ... ويزيد الوجدَ تَمَرُّدُه

ويُفَوّقُ من عَيْنٍ نجلا ... سَهْماً في القلب يُسَدّدُه

ليظَلَّ المرءُ بأشعارٍ ... حمراءَ يراه وينشده

وأحقُّ الناس بعطف الرّ ... بِّ غَبِيٌّ زاد تَمَرّده

في حبّ فانٍ لم يخلُدْ ... من حيث عداهُ مُخَلِّدُه

وبحبّ الجسم وترك الرو ... ح وقتلِ الفكر يُجَمِّدُه

ولَحُبُّ اللهِ هو الباقي ... لا ليلُ الْحُبِّ ولادَدُه

وسهادُ المرء بذكر الله ... يُقَوّي القلب توَطُّدُه

سبحان الله وفي ثغري ... أحلى م الشَّهْدِ تَشَهُّدُه

ونشيدي هــذا فــي ليلــي أحلــى لَحْنــاً لا مَعْبــدُه
وأحب الليــلَ يطــول فــلا طَرَّ الإِصْبَــاحُ ولاغَـــدُه
فلذاك الليــل أحَبُّ مــن الـ أضْــواءِ لـدَيَّ مُسَــوَّدُه
لم يفتَا القلبُ بذكر الله يقيــم الليــلَ ويُقْعِــدُه
اللــهَ، اللــهَ وليس لنــا من ربٍّ غيــــره نعبــده
وكتــاب اللــه هو القــرآ نُ كتــاب بــان تَفَــرُّدُه
جمع الإعجــاز فمـا تركت أمــرا آيٌ لاتقصـــــدُه
سفــر قد جلَّ منزلُـــــه وكتــابٌ عــزَّ تَمَجُّـــدُه
تــرك البلغــاءَ محيّــرةً فيه تتلــوه وتُنْشِـــدُه
وجَــمَ الشعــراءُ لروعتــه والطيرُ اخْـرَسَّ مُغَــرِّدُه
ولو ان لله علــى جبـل ألقــاه لَصُدِّعَ أنجـــدُه
آيــات مــا تُلِيَتْ إلاَّ واعتَامَ القَلْــبَ تــــأَوُّدُه
والدينُ الدينُ هو الإسْلاَ مُ أرَقّ الشَّـرْع وأجْــوَدُه
خيــر الأديان فمن يبغي غيــرَ الإسلام يُفَنِّـــدُه
بسطور الذكر أتى الرحما نُ لمن يأبى يَتَوَعَّـــدُه
وكذاك المُعْـرِضُ يعْـوِزُه في الصَّـدِّ دليـلٌ يُسْنِـدُه
وجليٌ الشرع يكذّبــه وعظيـم النَّهْـج يُقَيِّـــدُه
لولا الاسلامُ لما وُجِـدَتْ أممٌ لِلَّــه تُــوَحِّـــدُه
ولضل النــاس بأصْنَــام تـرعى بالكفـر وتخضــدُه
ولبـات ضعيف القوم الى ألْـ أقْوى عَبْــدا يَتَعَبَّـــدُه

حتى وافى بالحق لنا وأبان الدّين (مُحَمَّدُه)
خير الآتِينَ بشرعته وفريدُ الدّهْرِ وَأَوْحَدُهُ
وأجلُّ الخلق وأشرفُهم حَسَباً لايُبْلَغ سُؤْدَدُهُ
قد عزّ اللهُ مكانتهُ في الأرض وبورك مَحْتِدُهُ
فصلاةُ الله على الهادي مَنْ فَاقَ الكونَ تفرُّده
وسلامُ اللهِ على صَحْبٍ وافت من بعده تُسْنِدُهُ
وعلى أَهْلِيهِ وعِتْرَتِه ما قام مُصَلٍّ يَعْبُدُهُ

معارضة عبد الرحمان البناء

ولد ببغداد سنة 1299 هـ 1882 م وتوفي سنة 1374 هـ 1954 م له ديوانان مطبوعان: «ديوان البناء» و «ذكرى استقلال العراق».

الشَّوْقُ ازْدَادَ تَوَقُّدُهُ   واللَّيْلُ اخْلَوْلَكَ أَسْوَدُهُ
فَمضى جنحٌ وأتى جُنْحٌ   منه وعيني تَرَصَّدُهُ
والنَّجْمُ غَفَا فِيهِ وأَنَا   سَهْرَانُ الطَرْفِ مُسَهَّدُهُ
قَلِقٌ مَلْقَي فَوْقَ قَتَادٍ   ولظى جَمْرٍ أَتَوَسَّدُهُ
هجع الواشون وأرَّقَنِي   ليلٌ قد مات بِهِ غدُهُ
فكأنَّ اللَّيْلَ يُهدِّدُنِي   فيمن يهْوى وأهدِّدُهُ
تبَّتْ يدُهُ ما أَظْلَمَهَا   ما أظلمها تبَّت يدُهُ
أَمْسى يلْوِي رغْماً هُدْبِي   وبسلْكِ الأَنْجم يعْقِدُهُ
وغَدًا مهْمَا يفْتحْ بَاباً   للحَرب معي أنا أوصِدُهُ
فكَأنَّ ظَلام اللَّيْلِ حكَى   جيْشاً والشَّوْق يُحشِّدُهُ
فهناك وَهَى جلَدِي فعلا   بِالصَّبْرِ عليَّ تجلُّدُهُ
وَتَلا «والليْلِ إذَا يغْشَى»   فضِيَاءُ الصُّبح يُبدِّدُهُ

الاتكال على الغير:

في بابك قد وقف الْمُضْنَى   أَتُحَيِّيهِ أَمْ تطْرُدُهُ
هو مشتاقٌ لحماك أتى   (أَتُقَرِّبُهُ أمْ تُبْعِدُهُ)
الحُب الطَّاهِرُ يعرِفُهُ   إن كانَ دخِيلُك يجْحدُهُ

حُـرٌّ بِهَـوَاكَ غدَا عَبْـــدًا طُوبــاهُ لِأَنَّك سَيِّــــدُهُ

فإلى مَ وأنْــتَ تُـؤَسِّــرُهُ وعلامَ وأنْــتَ تُقَيِّـــدُهُ

عِدْه فِي النَّوْمِ ولوْ حُلُـماً من حيثُ تَبَـرَّمَ عُــودُهُ

لم يـرض سـواك يعالِجُـهُ من داء الحُبِّ ويُنْجِــدُهُ

نفِّسْ كَرْبـاً وارْحمْ نَفْسـاً قد عـزَّ عليْـهِ تــرَدُّدُهُ

وانقُــذْ بِحنانِك مُكْتئِبـاً يشْفِيــهِ هَـوَاك ويُسْعِـدُهُ

جعَّدْت جبيــنَ الصَّبِّ أسًى فحكى صدْغَيْكَ تجعُّـدُهُ

إنْ شَبَّ لهيبُ هـوَاك بـهِ فالدَّمْـعُ يفِيضُ فيُخْمِـدُهُ

ويبُــلُّ غلِيــلَ جَوَانِبـــهِ فيعــودُ هــواك فيُوقِـــدُهُ

التعليل لانتهــاز الفــرص:

(معللتي) بالوصل مَتَـــى (أقِيَــامُ السَّاعــةِ موْعِــدُهُ)

ضلَّ العَانِي وجْدًا حَتَّـى قد حَــارَبَــهُ مُسْتَـرْشِــدُهُ

وجفــاه أخُــوهُ وعِتْرَتُـــهُ مَلَّــتْ وتَبَــاشَرَ حُسَّـــدُهُ

فتعالَ معي نَقْضِي فُــرَصاً حتَّى يُقْضَى مَـــا نَقْصِدُهُ

نحن عهــدنا نفْس نفيس فمتَــى نَلْقــى ما نَعْهَـــدُهُ

كَيْفَ الْمُضْنَى يَقْوى لِغَدٍ وورُودُ مَنِيَّتِــهِ غَـــــدُهُ

قَدْ فَتَّ جَفَاؤُكَ في عَضُدِي ولِفَــرْطِ جَمَالِكَ أعْضُــدُهُ

وأرَى لِلشَّـوْقِ على قَلْبِــي جُنْــدًا لِلْفَتْكِ يُجَنِّـــدُهُ

للعمــل بتجــديد الأمل:

لِي في بَغْدادَ ثَوَى أمَـــلٌ يبْلَى والنَّفْسُ تُجـــدِّدُهُ

كم من أَمَـلٍ يُبْنَى فيـه | رُكْنٌ والحَـقُّ يُشَيِّـدُهُ
مَنْ يَزْرَعْ فِي الدُّنْيَا خَيْرًا | خيرُ الدُّنْيَـا مَا يَحْصُدُهُ
حُبِّي يَنْمو بِهَوَى وَطَنِـي | وثَرَاهُ لِطَرْفِي إثْمِـدُهُ
مَسْقَطُ رَأْسِي مَرْقَـدُ جِسْمِي | وأَبِي قَبْلِي بِهِ مَرْقَـدُهُ
هو مَعْبُودِي حَقًّـا وأَنَـا | مِنْ بَعْدِ الْخَالِقِ أَعْبُـدُهُ
يَحْيَى وَلَدِي فيه بعـدي | وكَـذَا مِثْلِي فسيعبـده
لم أَرْجِعْ عَـنْ وَطَنِي أَبَدًا | حتَّـى يَـرْعَـاهُ مُؤَيِّـدُهُ
وطَنِـي أَمْسَى يَتَفَقَّدُنِـي | وأَنَـا دَوْمـاً أَتَفَقَّـدُهُ
إنْ أَخْفَـاهُ عَنِّـي الْوَاشِـي | فِي مَقْصده أنَا أقْصِـدُهُ
وإذا في البحـر غَدَا سَمَكاً | عندي شَـرَكٌ أَتَصَيَّـدُهُ
وإذا فِي الأُفْـقِ غدا شُهُبـاً | فعلى رَصَـدٍ أَتَـرَصَّـدُهُ

الاعتمـاد على النفـس :

يا مَـنْ قدْ بَـات يُعَلِّلُـهُ | عهـدٌ قـد عافَـكَ مَعْهَـدُهُ
فَعَلَى نَفْسِـكَ كن مُعْتَمِـدًا | فَالمرْءُ ومـا يَتَعَـوَّدُهُ
إن الإنْسـانَ لفِي خُسْـرٍ | أَيّـاً أَقْـوَى يَسْتَعْبِـدُهُ
من رام يَطِيرُ بِمِنْطَـاد | لِلنَّجْـمِ فما يَسْتَبْعِـدُهُ
فسُلَيْمَانُ الدنيـا عَلَـمٌ | واللاَّسِلْكِي هُـوَ هُدْهُـدُهُ
إنْ رمتَ سِبَـاقَ أَخِي سَبْـقٍ | تَكْبُو فَيَسُـودُكَ سُـؤْدُدُهُ
كَمْ مُنْطَلِقٍ بِجَهَـالَتِـهِ | يَسْعَى والْجَهْـلُ يُصَفِّـدُهُ
هلْ فِي قَـوْمِي مِنْ مُعْتَمَـدٍ | شَهْمٍ لِلْعِلْـمِ يُـوَطِّـدُهُ
وَيُعَـاضِدُهُ وَيُحَـافِظُـه | وَيُعَظِّمُـهُ ويُمَجِّـدُهُ

مَعارضَة عبْدالرّزاق بسّانَة

ولد ببغداد 1916 وتخرج من الكلية العسكرية واصدر مجلة (المناهل) وله عدة مؤلفات .

ليلُ الهيمانِ دَنَا غَـدُه	فكأنَّ الساعةَ مَوْعِدُه
عَمِيَ العُذَّالُ فواصلَهُ	محبوبُ القلب ومُسْعِدُه
فشكاه الوجد وباح له	عما يلقاه معمَّدُه
شرح الآلام بلا حذرٍ	لم يَخْشَ الواشي يُفْسِدُه
فضحتْ عيناي خَفِيَّ هوًى	في القلب فلستُ أُوَدِّدُه
فكفاني أني أعشقُهُ	وكفاه أني أعبده

* * *

تمثال لحسن يمثله	حاشاه فذلك يَحسُدُه
أبدا سكرًا لولا حذرٌ	يخشاه القلب ويقصدُه
تستلّ السيْفَ لواحِظُهُ	وبقلب العاشقِ تُغمِدُه
وتبيح دمي فتهدِّرُه	وعلى الوجنات تبدِّدُه
فدمي مازِلتُ أشاهِدُه	في خدَّيه وأُؤَكِّدُه
وافى كالبدر ليُسعِدَني	يرعاه اللهُ ويسعِدُه

* * *

يامن يفدى بزكيٍّ دَمِي	قلبي لاقى ما ينشدُه
قد نال القلب مُؤَمَّلَهُ	بالوصل وذلك مقصدُه

خلى للعاذل محنتـه لمنيته أدنت يَـدُه
لن يقربنا ليفرقنا أو لِلْإيناس يُنَكِّدُه
ما زال يضيق بنا ذرعا واش بالوصل سنلحدُه
بخسا إِن يسع لتفرقة فالوصل الله يؤيِّدُه

* * *

بينا والكأس يسامرُنَا واللحن العذبُ نُرَدِّدُه
يستهوي الْطير تساجُلنا ويغيظ الخصم فيبعده
فالوصل فؤادي جُنّ بِهِ والوصل فؤادي ينشده
دمتم أحبابي في فَرح قلبي فيكم سيجَدِّدُه
فالشوْق نكاد نكشفه والوصل نكاد نُؤكِّدُه

معارضة عبد الرزاق محي الدين

ولد في النجف (العراق) سنة 1910 م دكتور في الآداب من جامعة القاهرة. تقلب في وظائف حكومية عالية.

بِاللَّيْلِ وَمَا تطْوِي يَدُهُ ... وَالْفَجْرِ ومَا يجْلُو غدُهُ
أقْسَمْتُ بِأنَّكِ من كلِمَا ... تِي سِرُّ اللَّيْلِ أرَدِّدُهُ
ومنَ الإصْبَاحِ جَلاءُ الْعَيْـ ... نِ حُرِمْتُ بِغَيْرِكِ أشْهَدُهُ

***

يا سَيِّدتِي وعلَى الأعْتَا ... بِ محِبُّكِ طال تَرَدُّدُه
ضَجَّتْ حَلَقَاتُ الْبابِ لَهُ ... وأرَنَّ الْقُفْلُ ومُوصِدُهُ
وأطَلَّتْ مُشْفِقَةً شُرُفَا ... تُ الْحَيِّ عَلَيْهِ تُسْعِدُهُ
فالشَّعْرُ سَبائِكُ تُفْرِدُهُ ... والثَّغْرُ لَئَالِئُ تُنْضِدُهُ
وتُقَسِّمُهُ فيحَارُ الطَّرْ ... فُ، أصوِّبُهُ وأصَعِّدُهُ
فِي مكْشُوفٍ أتَبَيَّنُهُ ... أوْ مسْتُورٍ أتَفَقَّدُهُ

***

أكْبَرْتُ بكِ الْحُسْنَ الْمَطْبُو ... عَ أصِلَّ الطَّبْعَ مُقَلِّدُهُ
بهر الْفَنَّانُ فما عَيْنَا ... هُ بِمُسْعِفَتَيْهِ ولا يَدُهُ
وخبتْ في لَوْحتِهِ الأضْوا ... ءُ وعَادَ رَمَادًا مُوْقِدُهُ
فرَمَى بالرِّيشَةِ وجْهَ الْفَـ ... نِّ يُقَرِّعُهُ ويُفَنِّدُهُ

معارضة عبد الستار علي البياتي

ولد في بغداد سنة 1935 وتخرج في دار المعلمين ، وله عدة مؤلفات.

شاعر في الحب أردده ... وحبيبي الظبي سينشده
فيجاري الصب بأغنية ... فيزيد الود بها غده
برنين العود سينعشني ... وأنين القلب يردده
فتزيد النشوة في سكري ... وبخمر الثغر أجدده
وردي اللون بحمرته ... خمري الشعر مجعده
إكليل الشعر ينظمه ... لنظام التاج ويعقده
يغري التقبيل بمبسمه ... دري الثغر منضده
مسود الخال بوجنته ... (سبحان الله) مزوده
ويحاكي الغصن له قد ... وبسيف اللحظ يقلده
يرمي بالسهم إذا نظرت ... عين للقلب تسدده
ويهيم القلب به حباً ... فيقر الوعد ويجحده
ويدوم الوصل لنا ليلاً ... ويمين الصب تمدده
وأقول الشعر به غزلاً ... وحبيبي الظبي سينشده

مُعارضة عبد العظيم الرّبيعي

ولد بإيران سنة 1323 هـ 1905 م وتلقى تعلمه بالنجف (العراق) وهو من كبار رجال الدين .

بدريّ الْخدّ مُورّدُهُ ... دُريّ الثّغْرِ مُنَضّدُهُ
خَمْريّ الرّيقِ مُعَسّلُهُ ... هُوَ مَصْدَرُ شَوْقِي مَوْرِدُهُ
هُوَ رَبُّ الْحُسْنِ ومُفْرَدُهُ ... وقَبيلُ العِشْقِ يُوحّدُهُ
يامالكَ رَقِّ الْقلْبِ كفَى ... مملُوكَكَ فَخْرًا سيّدُهُ
فَالدُّرُّ عَلى الأَحْجَارِ سَمَا ... قَدْرًا إذْ كُنْتَ تُقَلّدُهُ
قابَلْتَ مُحيّاهُ والشّوْ ... قُ يُقِيمُ الْقَلْبَ ويُقْعِدُهُ
يا ويحَ الْحُبِّ ومَا لاقَى ... قَلْبٌ في الحُبِّ فَيَجْحَدُهُ
يُهْدِيكَ بيَاضُ الْوجْهِ لَهُ ... والشّعْرُ يُظلّلُكَ أَسْوَدُهُ
وحسَامُ اللّحْظِ على صَبٍّ ... إنْ سُلَّ تَوفّرَ حُسّدُهُ
وفتًى لم يَحْظَ بسَيْفِ اللّحـ ... ـظِ رَدِيءُ الْحَظِّ مُنَكّدُهُ
كَلّا ، فَوَلاءُ أَبِي حَسَنٍ ... حسْبِي ، والْمَرْءُ ومَقْصَدُهُ
لَمْ يَشْقَ بدُنْيَاهُ عَبْدُ ... بوَلاهُ الْمَوْلَى يسعدُهُ
إنّي والمولَى يفرضُهُ ... وبِنَصِّ الذِّكْرِ يُؤَكّدُهُ
وبخُمٍّ قَامَ نَبِيُّ الْحَقِّ ... رَسُولُ الفَضْلِ مُحَمّدُهُ
يدعو في الخلقِ وقد رفَعَتْ ... لِلْأَوْجِ أَبَا حَسَنٍ يَدُهُ

مَن لَمْ يَحْضُرْ فِي مَجْمَعِنَا فَلْيُبْلِغْهُ مَنْ يَشْهَدُهُ
من كان يَرَانِي مَوْلَاهُ فَأخِي مَوْلَاهُ وسَيِّدُهُ
قَسَماً بِعُلَاهُ وَسُؤْدَدِهِ وأَبَرُّ يَمِينِ سُؤْدَدُهُ
لو جاز عِبَادَةُ مَخْلُوق لَظَلَلْتُ حَيَاتِي أَعْبُدُهُ

معارضة عبدالله الجبوري

ولد ببغداد 1939 له ديوان وعدة مؤلفات مطبوعة.

يهواه القلب ويعبده … رشأ قد عز تصيده
يسبيني حسن تلفته … ويهيج الوجد ويوقده
تنضي الأجفان له أسلا … تسعى للقلب وتوجده
فأذاب الروح وأرقني … أمل للحب يجدده
أسقيه الود وترشفني … كدر الهجران غدت يده
أواه الحب برى جسدا … أضناه البعد ويرصده
أكذا المشتاق يبيت على الـ … ـرمضاء وعينك تشهده
لقيا الأحباب على نغم … من حلو الشعر نردده
تطوي الأيام على أمل … فان وتظل تجدده
وإذا ما الشوق طغى لهبا … ذكر الأحباب يبرده
أكذا المشتاق يعذبه … بكذوب الوصل وتوعده؟
نفذت آيات الصبر وما … فتئت آمالك ترفده
فاعطف يا حب على كلف … يهواك وأنك تجحده
ومتى بوصالك تسعفه … (أقيام الساعة موعده)

معارضة عدنان غازي الغزالي

ولد بسدة الهندية (العراق) 1937 واصل دراسته في بغداد وفي كربلاء ، له ديوان شعر وبعض كتب أخرى .

يا ليلُ حبيبيَ أعبُـــدُهُ ... يهنا بالنَّـوْم وأرْصُـــدُهُ
ما كَحَّلَ جفنيـــهِ أرَقٌ ... ويشـوقِ عَيْنيَ تسهـــدُهُ
كقميــر تسحــرُ طلعتُـــه ... يذكي بالشَّوْقِ تــوقّـــدُهُ
ونديمي البدرُ به شبـــهٌ ... بحبيبٍ يخلــفُ مَوْعِـدُهُ
كم شقَّ الفجرُ جيوب الليـ ... ـل وقلْبي زاد تــوجُّـــدُهُ
وسهرتُ اللَّيْلِ وبي وجــدٌ ... لصبَــاحٍ لَيْتَكَ تسعـــدُهُ
أدميت بلحظكَ من زمـــنٍ ... قلبــاً يهواكَ وتجْحَـــدُهُ
أتُجرِّدُ سيْف الهجْر لمــن ... وافاك وحقُّكَ تغمـــدُهُ
فأنا أهواك ولي قلـــبٌ ... مُذْ يــوم ٍ عرفتك توصـــدُهُ
كم عَزَّ الصَّبْرُ ولو يُشْرى ... بالرُّوح لرحْتُ أجــدِّدُهُ
مازالَ ببَيْتِـي أنـــدَاءٌ ... من عطــرٍ عَلَّك تنجـــدُهُ
ومرايَا تلْكَ وأمشـــاطٌ ... وربيعٌ يشهقُ فــرقـــدُهُ
والشَّــالُ الأَحْمَرُ يُمطرُنِـي ... بالطِّيبِ وليتَكَ تعقُـــدُهُ
وبقايا خمــرٍ من شفـــة ... سكْرَى وشِفَــاهِي تــرفــدُهُ
العهدُ إليكَ أجـــدِّدُهُ ... فبحقِّ عُيــونــك تسعـــدُهُ

معارضة الشيخ علي عقل

ولد ببلدة بساط مركز طلخا (مصر). عمي اثر ولادته، وتعلم في الأزهر وتصدر للتدريس بالاسكندرية. وتوفي سنة 1948.

(يا ليلُ الصبُّ متى غَدُهُ) لمريض مَلَّت عُـودُه
أترى ياليْـلُ عَلَيَّ تطـو لُ بشوْقٍ لا أتعَـوَّده
يا ليل حياتِي في كَـدَرٍ وحبيبي يبعُـدُ موْعِـده
لو طُلْتَ عَلَيَّ بلا أَمَـل فالمـوت جميلٌ مَشْهـدُه
ما كان هَوَاي لغَـانِيَـة أو كـان لِظَبْي أعْهَـدُه
حُبِّي لِسوَى الرحْمَان هُو الإ شْـرَاكُ لِمنْ أتَعَبَّـدُه
أنا لاسْمِ اللهِ وبـاسْـمِ اللّـ ـهِ وفِي اسْـمِ اللّـهِ أوَحِّـده
فيريني العَفْوَ فـأعْبُـدُه ويريني الْفَضْـلَ فَأحْمَـدُه
شرَفُ العظَمَاء بأصْلِهمُـو شَرفِي حُـبٌّ أتَقَلَّـدُه
إنْ عَـزَّ النَّاسُ بمالِهِـمُ عِزِّي دِيـنٌ أتَعَهَّـدُه
أنا مَنْ لَاشَيْءَ بِنَفْسِي بَـلْ بلك شَيْءٌ أشْـرَقَ مَحْتِـدُه
أنا فانٍ مِنِّي عَنِّي، بَـلْ بلك بَاقٍ يَسْلَـمُ سُـؤْدُده
ولديكَ هُدَاي وأنت مـنـا يَ ومِنْكَ عَطَـائِي أشْهَـدُه
فمتى ألقـاك وبي شَغَـفٌ (أقِيَـامُ السَّاعَـةِ مَوْعِـدُه)

معارضة علي محمد الحائري

ولد بكربلاء 1922 ويمارس مهنة التدريس له ديوان شعر .

مُضْنىً وخيالك يُسْهِدهُ	إذ جَنَّ اللَّيْلُ وأسْوَدَهُ
قسماً بجُفُونِكَ ما برحتْ	قلبيِ الأشْوَاقُ تُبَدِّدُهُ
ما بالك إذ أسخو بالدّم	ع وطرفك ظلماً يجحَدُهُ
هل غَرَّكَ أنّي منْفَردٌ	حبّاً وجمالكَ مفردهُ
وبأنَّ اللَّيْلَ يُؤرِّقُنِي	ريّاكَ وعينكَ ترقده
أرنو للأُفق فيُوغِرُني	إن لامس خدّك فرقدُهُ
وإذَا ما هبَّ نسيم الفجـ	ـر فنشرُ جبينك يوفدُهُ
يا صَفوَ الغُصْنِ بأيكتِهِ	يفدي أملودك أمْلَدُهُ
لحْ فيِ ظلمة يوميِ قَمَراً	يا من أياميِ تعْبُدُهُ
وافتحْ بوصالكَ باب هناً	كم ظَلَّ العَاذِلُ يوصدُهُ
أحلالٌ قلبيِ تسكنُهُ	وحرَامٌ ثَغْرك أقصدُهُ؟
كَذِب الوَاشُونَ فما يبلى	حُبٌّ بالدَّلِّ تُجَدِّدُهُ
وإذا ما متُّ ففيِ رمسي	رمقٌ أنفَاسُكَ ترفُدُهُ
بأبيِ من يخْجَلُ طرَفَ الزهـ	ـرِ ويسبيِ الجؤذر إثمدُهُ
أكمام النَّرْجَسِ تحضنه	مِقَةً فيِ الرّوضِ وترصدُهُ

كم أبنيِ من أملٍ صرحاً ... ويَدُ الهجْرَانِ تُهَدْهِدُهُ

وأرود الرَّوضَ لتسكرني ... وَرْقَاءُ هوَاكَ ترَدِّدُهُ

يا يوسفَ أحلامِي عطفاً ... فمشوقلكَ شوكٌ مرقدُهُ

أعيا الآسين توجُّدُهُ ... (فبكَاهُ ورَحَّمَ عُوَّدُهُ)

مَعارضة علي النيفر

من العاصمة (تونس) تخرج من الجامعة الزيتونية وعين بها استاذا ثم مساعدا لعميدها.

(الجفنُ) هــواكَ يسهِّـــــدُهُ ... من يُسْعِـدُهُ أو يُنْجِـــدُهُ

والقلبُ يُخَوِّفُ راحتَـــــهُ ... شجنٌ بالنَّفسِ تــــردِّدُهُ

والجسمُ يذوبُ عليكَ جَوًى ... ونبا بي اللَّيلَةَ مرقـــــدُهُ

يابدْرَ دُجًى في غُصْنِ نَقًــى ... يَسْـبِي الرَّائيــن تَـــأوُّدُهُ

اللهَ نَشَدْتُكَ في كَلِـــفٍ ... دَنِفٍ مَـلـتْــــهُ عُــوَّدُهُ

أصماهُ سَهْمٌ أقصِــــدُهُ ... من ذاك الجَفْــن تَسَــدُّدُهُ

مــا رام سُلُــوًّا يقنصـــهُ ... إلّا وهوَاكَ يشــــــرِّدُهُ

درُّ الأجْفَــان أحـــــدِّرُهُ ... ولهيبُ الشَّوْق أصعِّـــدُهُ

وشتيت الودِّ أنَظِّمُـــــــهُ ... وأراكَ الدَّهْرَ تبَـــدِّدُهُ

ووثِيقُ ولائِي تخلقـــــــهُ ... ورثِيثُ هَــوَاكَ أجَـــدِّدُه

أفديــه من رشـأٍ بســـو ى ... أحلامِـي لا أتصَيَّـــــدُهُ

غنج كــم قدَّ فـؤادَ شـجٍ ... بحُسَـام اللحـظِ يُجـرِّده

ولكم أظماه إلى شبـــــمٍ ... عَـذْبٍ لا يدنُـو مَـوردُهُ

وإذا وردُ الخَدَّيــن بـــدَا ... تجنيـهِ عَيْنُــهُ لا يـــدُهُ

ما ضَرَّكَ يا رشـأً فِيمَـــنْ ... أشقيتــه أن لــو تسعــدُهُ

أمَّا الزَّفَـرَاتُ فيُطْلِقُهَــــا ... وعليكَ الفِكْـرُ يقَيِّـــدُهُ

ويبيتُ ينظمهُ غـــزَلًا   يهديكهُ وهو مُبَـــدِّدُهُ
فيخَالُ بنَانَ الفكر غَدَتْ   من درٍّ الشُّهْب تُقَلِّدُهُ
سَهْرَانُ أنـا والبدْرُ فيسـ   ـعدُنِي بسنَاهُ وأسعِدُهُ
راقبتُ عَرُوسَ الصُّبْح فلم   تسعفْ فطفقت أنشدهُ
(ياليْلُ الصَّبُّ متى غَدُهُ   أقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ)

معارضة عيسى اسكندر المعلوف

في وصف الحرب العالمية الاولى

كاتب وشاعر لبناني . عضو المجامع العلمية بكل من مصر ودمشق وبيروت.

(يا ليلُ الصَّبُّ متى غدُهُ)   فالحربُ يمدُّكَ أسْـــوَدُهُ
وغَــدٌ بالـــويل له سِمَـــةٌ   (أقيــامُ السَّاعَةِ موعِـــدُهُ)
(رَقَدَ السُّمَّـــار فَأرَّقــــه)   هــمٌّ والـــويلُ يُجَـــدِّدُه
خَوْفٌ جــوعٌ مَرَضٌ مَـوْتٌ   (أسَــفٌ لِلْبَيْن يُـــرَدِّدُه)
(فَبَكَــاهُ النَّجْــمُ ورَقَّ لَــهُ)   رَجْــمٌ يَنْقَــضُّ فينجِـدُهُ
وكَــأنَّ كَـوَاكِبَهُ جيــشٌ   (ممَّا يرعَــاهُ ويرصــدُهُ)
(كلفٌ بغــزَالٍ ذِي هَيَــفٍ)   بالسِّلْــم تلقّبَ أسعــدُهُ
وحبيبٌ عن عينِـي أبــدًا   (خَوْفُ الوَاشِيــنَ يُشَــرِّدُهُ)
(نصبَتْ عينَــايَ له شَرَكًا)   بحبال الهَمِّ يُقَـــيِّـــدُهُ
وهمــاً قد كان تَمثُّلُـــهُ   (فِي النَّوْم فعزَّ تَصيُّــدُهُ)
(وكفى عجَبــاً أنِّي قَنِـصٌ)   في سَهْــم صَحَّ مســدَّدُهُ
لكنَّ الظَّبْيَ نَجَــا مِنِّــي   (للسِّرب سبــاهُ أغْيَـــدُهُ)
(صَنَمٌ للفِتْنةِ مُنْتَصِـــبٌ)   طمعُ الإنْسَـانِ يُؤَيِّـــدُهُ
هو مَالٌ ضمن الهيكَـــلِ لا   (أهْوَاهُ ولا أتعَبَّـــدُهُ)
(صَاحٍ والخَمْــرُ جنى فَمِهِ)   قــد مَرَّ بطعمِي مَـــورِدُهُ

فحقــود المهجــة منتقِــمٌ (سكرانُ اللحظ معربــــدهُ)
(ينضـو من مقلتـــه سيفـاً) لعــدوٌّ قــام يهـــــدِّدهُ
وبغنجٍ يسطو في نصــل (وكأنّ نعــاسا يغمــــدهُ)
(فيُريـقُ دم العشـــاق بـه) ودم البـؤسـاء فينفـــدهُ
فالتّعْــسُ لمن يتلمّســـه (والويل لمن يتقلّــــدهُ)
(كلا لاذنب لمن قتلــت) دولٌ ولهــنّ مهنّـــــدهُ
فسينكره إن لم تفتـــــك (عينــاهُ ولم تِقتل يــدهُ)
(يا من جحدت عيناهُ دمي) وســواد المقلةُ يــرصــدهُ
فبقلبيِ الأبيض أزرقـــه (وعلى خــدّيه تـــورّدهُ)
(خدّاك قد اعترفـا بدمــي) بشهــادة عدلٍ ترفـــــدهُ
وبحكم الحـــاكم قــدّره (فعلام جفــونك تجحدهُ)
(إني لأعيــذُك من قتلـــي) ولديِ النصــل تجـــدّدهُ
فإخــالك لاتتكلّفـــــــه (وأظنّــك لاتتعمّـــــدهُ)
(بالله هب المشتــاق كَرًى) فالجفن بـراه تسهّـــــدهُ
عجّل ياسلمُ إلى دنـــف (فلعلَّ خيــالك يسعــــدهُ)
(ماضرّك لو داويتَ ضنًـــى) منكوب القلب فترقــــدهُ
أيجوزُ بشرعك أن يُـردى (صبٌّ يدنيــك وتبعــدهُ)
(لم يُبق هــواك له رمقـــا) وطبيبك لايتفقّـــــدهُ
ودواء عزّ مــركّبـــــهُ (فليبكِ عليــه عُــوّدُهُ)
(وغدًا يقضي أو بعــدَ غــدٍ) لم يلقَ نصيرا يُنجـــدهُ

هل من خبرٍ يتنسَّمــــــــه   (هل من نظرٍ يتــــزوَّده)
(ياأهل الشَّوق لنــا شرقٌ)   فيغصُّ بهــمٍّ مـــــورده
وشهيد الظلم علامتُــــــه   (بالدمع يفيضُ مـــورده)
(يهوى المشتاقُ لقاءَكُـمُ)   بشهــادة نجم يــرصــده
فيقرّ بـه أملُ اللُّقيــــــا   (وصروفُ الدّهــر تُبعِّــده)
(ماأحلى الوصـلَ يقــرّره)   وأمــرَّ الهجــر يُشــرّده
فالعمرُ يطوِّلهُ أمــــــلٌ   (لولا الأيــام تنكِّـــده)
(بالبَيْـن وبالهجـران فيـا)   لشقائي هل من يسعــده
بالهمّ وبالأهوال فيــــــا   (لفؤادي كيف تجلــده)
(الحبّ أعفُّ ذويــه أنــــا)   قُرْباً أو بعْــدًا أرشـــده
مثلي بالحــقِّ يُعــــزّزه   غيري بالبــاطل يُفســده

معارضة فخري ناجي الحارس

من شعراء العراق المجيدين .

(يا ليل الصب متى غده) مَطْعُونُ الْقَلْبِ يُرَدِّدُهُ
ظمآنَ الْوَصْلِ به كَلِفٌ (هل من نظر يتزوّدهُ)
سهرانُ اللَّيْلِ تُؤَجِّجُه أشواقُ الحب وتُوقِدُهُ
ملتاعُ النفس يعذِّبُه تبريح الوجد ويسهدُهُ
كم راحَ يداعبه أَمَلٌ في جوف الليل ويُسْعِدُهُ
آرامُ الْبيدِ له نَهَدَتْ وهَزَارُ الْفَجْرِ يُمَجِّدُهُ
وطيور الرّوضِ عليه بكَتْ مما يُؤْذِيهِ ويُجْهِدُهُ
عاني الأَلْحاظِ بِهِ رَمَقٌ (هل من آس يتعهَّدُهُ)
مهموم القلب تُلَذِّعُه جَمَرَاتُ الْبَيْنِ تُجَدِّدُهُ
مسلوبُ العقلِ يُوَاكِبُهُ سَقَمٌ بالموت يُهَدِّدُهُ
(فصلي باللهِ ولو حُلُماً) (مضناك جفاه مرقده)
(أمن الانصاف يهيم هوًى) (ونسيم الغاب يُطَرِّدُهُ)
و(يكن) قد أنشدَنا وكذا (صبري) مَعْ (شَوْقِي) يُخَلِّدُهُ
ما سحر العين وإثمدُهُ إلاَّ كَالسَّهْم يُسَدِّدُهُ

معارضة فؤاد بليبل

ولد في بيروت 1911 وتوفي وهو شاب لم يبلغ الثلاثين .

الحسن جمالُك سيّدُه ... والسِّحْرُ عيونُك مَوْرِدُهُ
والوحيُ لِحاظُك مَهْبَطُه ... والحبُّ فؤادي مَعْبَدُهُ
وحديثُك شِعْرٌ مبتكَرٌ ... أطيارُ الجنَّة تُنْشِدُهُ
وكلامُك سحرٌ في أذُني ... نَغَمُ الأوتارِ يُرَدِّدُهُ
وعبيرُ الرّوضِ يبوح به ... للطّيرِ ضُحَى فَتُغَرِّدُهُ
أشُروقُ جَبينِك أم قَمَرٌ ... في ليلِ فُرُوعِكِ نَشْهَدُهُ
وقوامُكِ أم رُمْحٌ لَدِنٌ ... أم غصنٌ رَقَّ تأوُّدُهُ
رَشَأ الوادي يزدانُ به ... وغصون البانِ تُقَلِّدُهُ
هذا يا أختَ البدرِ دمي ... بخُدُودِكِ لاحَ تَوَرُّدُهُ
قد سالَ على جفنَيْكِ أسى ... هيهاتَ عيونُكِ تَجْحَدُهُ
يا مَنْ أسَرَتْ قلبي فغدا ... يُشقيهِ الأسْرُ ويُسْعِدُهُ
زيدي ما شئتِ له تَلَفاً ... قلبي يَهْنيهِ تَعَبُّدُهُ
ومُري تلقَيْ عَبْداً دَنِفاً ... بدلالِك جُنَّ تَوَجُّدُهُ
يُضْنيهِ الليلُ ويعشَقُهُ ... إذْ شابَهَ عينَكِ أسْوَدُهُ
لِلّهِ فُؤادٌ مُلْتَهِبٌ ... قد كانَ يُضيءُ تَوَقُّدُهُ

خَفّاقٌ لَجَّ الْوَجْدُ بِهِ   ما غَيْرُ وِصالِكَ يُخْمِدُهُ
هُوَ يَأْمُلُ مَهْمَا خَادَعَهُ الـ   ـمِقْدارُ وماطَلَهُ غَدُهُ
بِاللهِ عِدِيهِ ولو كَذِباً   فَلَعَلَّ الوَعْدَ يُبَرِّدُهُ
وعَسَى الآلامُ تُبارِحُهُ   فينامُ اللَّيْلَ مُسَهَّدُهُ
ويَظَلُّ يُرَتِّلُ مُبْتَهِجاً   الحسنُ جَمالُكِ سَيِّدُهُ

مَعارضة فوزي المعلوف

في وصف الوحل في ليلة ممطرة

ولد بزحلة 1891 م وهاجر إلى اميركا سنة 1921 واشترك مع اشقائه في انشاء مصنع للحرير بالبرازيل وتوفي سنة 1930 م وله ديوان مطبوع.

هل سَيْلٌ يَهدِرُ جَارِفُـــهُ   أو بَحْرٌ يَزْخَرُ مُزْبِـــــدُه
أم وَحَلٌ (يَغْطِسُ) عَابِـــرُهُ   لِلرَّأسِ وما مَنْ يُنْجِــدُهُ
لا ينفع (كَالُوشٌ) فِيـــهِ   و(الْكَنْزُ) وما يَتَـــزَوَّدُهُ
لم تُهْمِلْهُ بَلَدِيَّتُنَـــــا   حَاشَا حَاشَا مـا أُسْـــوِدُه
لكن نَصَبَتْ فيه شَـرَكًـا   لِفَتًى مثلي يَتَصَيَّـــدُهُ
فَيَكُفُّ عن السَّهَرِ الْمُضْنِي   ويريـحُ الْجِسْـمَ ويُرْقِـدُهُ

* * *

لَا يُنْسَى لَـيْـــلٌ   مَقْطُـوبُ الْحَـاجِب أسْوَدُهُ
لا نورُ الشارعِ يَخْـرِقُـــهُ   أو نَجْمُ الأُفْقِ يُبَـــدِّدُه
أسْرِي فيــه سَيْرَ الأَعْمَـــى   يَسْتَهْدِي اللَّمْسَ فَيُرْشِـدُهُ
وبرِجْلِي (كَالُوشٌ) لَـــزِجٌ   يَهْوِي فِي الْــوَحْلِ فأُسْنِدُهُ
(كالوش) رِجْلِي تَزْرَعُـــهُ   فِي الأَرْضِ وَكَفِّي تَحْصُدُه
والْبَرْدُ يُقَضْقِضُ أَضْلاعِـي   ويَدِبُّ بجسمي أَبْـــرَدُه
ويَعِجُّ حِيالِي مُصْطَخِبـــاً   مَطَرٌ يَنْهَلُّ مُعَرْبَـــدُه
فَوَقَفْتُ جَزُوعـاً مُضْطَرِبـــاً   أَسْتَهْدِي الأُفْقَ وأَرْصُــدُهُ
ظُلَمٌ حولِي، مَطَرٌ فَوْقِـــي   وَحَلٌ تَحْتِي أَتَـــوَسَّدُه

وشَرَعْتُ أغَنِّي مِن وَلَهِي (يا لَيْلُ الْوَخْلُ مَتَى غَدُهُ)
مَنْ لِي مَنْ لِي بِعَصَا مُوسَى فَتَقِيني مِمَّا أشْهَدُهُ (؟)
وأشُقُّ البحرَ وأعْبُرُهُ وأُقِيمُ الْوَحَلْ وأُقْعِدُهُ

معارضة قيصر المعلوف

هاجر في شبابه إلى البرازيل وانشأ مع أخيه جريدة البرازيل سنة 1903 ورجع إلى لبنان قبل الحرب العالمية الأولى وله ديوان مطبوع.

هل كوكب حسن نرْصُدُهُ — والليلُ جفاهُ نوى غدُهُ
يا بدرُ عشقتُكَ من زمنٍ — والعشقُ الألفةُ توجِدُهُ
صوَّرْتُ الحبَّ بطُرَّتِهِ — فكأنَّ الصورةَ مقعَدُهُ
كم بتُّ أراقِبُ طلعتَهُ — والجفْنُ ضناهُ تسهُّدُهُ
أستقبل شوقا هلَّتَهُ — ويزيد النارَ توقُّدُهُ
وأودِّعُ قلبي مضطرِباً — إنْ ودَّع عيني مشهَدُهُ

* * *

سادي ناموا وا طربي — والليْلُ جلاه فرقَدُهُ
وحبيبي أقبَلَ مبتسماً — ميمونُ الطالِع يسعِدُهُ
يا كأسُ تجلَّيْ عن حبَبٍ — فالعِقْدُ أتاكِ منضَّدُهُ
يا روحَ الرَّاح ولا تسلِي — قدْ طابَ الصَّفْوُ ومَوردهُ
من كف حبيبي أرْشُفُها — والخدُّ يزيدُ تَوردهُ
ياوَرْدُ زهَوْتَ بوجنتِهِ — يا راحُ حبَتْكَ شذَى يدُهُ
الحسنُ حوتْهُ سيِّدَتِي — وفؤادي المحسن سيِّدهُ
قسما بعيون أعشقُها — وبطالع قدٌّ أعبُدُهُ
ما الخُلْدُ يُقاسُ بمجلسنا — يا ليتَ الدَّهرَ يُخلِّدُهُ

* * *

يا صاح تَجلَّتْ جَلْسَتُنَـا تستهوي البدرَ وتُوجِدُهُ
ولذلك أصبحَ يحسدنا وقديما كنّا نَحْسُدُهُ
فَاكْمدْ لِغَيْظٍ مُحْتَدِمٍ بفؤاد الحاسد يكمدُهُ
وأراد لذلك يوحشنا فمضى وتوارى عَسْجَدُهُ
بستار الليل تسترنا وليالي العاشق تُسْعِدُهُ
فالليْلُ كَبابٍ ذِي سُجُفٍ في وجهِ العاذِل يُوصِدُهُ
يَا لَيلُ فَدَيْتُكَ طُلْ أَمَدًا قد ضَمَّ العاذلَ مَرْقَدُهُ

* * *

يا ليتَ اللَّيْلَ قضى أَرَبِي أَوْ رَقَّ لحالِي أَسْوَدُهُ
لبقيت وحبي في عَدَن فنُقِيمُ الصَّفْوَ ونُقْعِدُهُ
لكنَّ الدَّهْر أَخُو شجَنٍ إنْ أصلَح شيئا يُفْسِدُهُ
فالصُّبْحُ أَتَانَا مُنْبَلِجاً وكَأَنَّ العاذِلَ مُوفِدُهُ

* * *

نفورُ الظَّبْيِ وقَدْ نَظَرَ الصَّـ ـيَّادَ أَتَى يَتصَيَّدُهُ
قد حَلَّ بحبِّي أجزعُهُ فمضى يُضْنِيهِ تَنَهُّدُهُ
وبقيتُ وحيدًا مكتئباً أستجدي الشعرَ وأُنْشِدُهُ
تذكارُ غرامِي في وطَنِي ما عِشت الدَّهْرَ أرَدِّدُهُ

معارضة كاظم محمد الطباطبائي

ولد ببغداد سنة 1937 واشتغل بالعمل الصحافي والاذاعي .

الأكحلُ عَيْنِي تَحسُدُهُ   تَهْوَاهُ الرُّوحُ وتَعبُدُهُ
لو غضَّ الطرفَ يعذِّبني   ويسومُ القَلْبَ ويُوقِدُهُ
ويعِيدُ الرُّوحَ إلى بدني   إن رام لقلبي يُنْجِدُهُ
بِنُظَيْرَةِ عَيْنٍ مُثْمِدِهِ   والإثمدُ يفتِنُ أَسْوَدَهُ
أهواه وحَقِّ اللهِ كما   يهوى البُسْتَانَ مُغَرِّدُهُ
أهواه وأهوى خَالِقَهُ   والكلُّ غدا يَتَوَدَّدُهُ
إنْ حَدَّدَ حبي عَنْ خَبَرٍ   فسماءُ الكون تُحَدِّدُهُ
والكل ليفنى مُنْدَحِرًا   ويظل عَنُودًا مُفْرَدُهُ

* * *

الأكحلُ أنَّى أقصدُهُ   يَدْنُو أو يَبْعُدُ فَرْقَدُهُ
العين الوسنَى تُثقِلُهُ   والنَّهْدُ الرَّاقِصُ يُجْهِدُهُ
والخصر المَائِسُ في غَنَجٍ   رِدْفُ الوَرْكَاءِ يُمَيِّدُهُ
والكشْحُ الأَقْوَسُ مُنْشَرِحٌ   ولذاك الخصرُ يُهَدْهِدُهُ
والقدُّ الفَارِعُ ذو نَصَبٍ   ونَسَائمُ طِيبٍ تُسْنِدُهُ
والجيدُ الأبْيَضُ كَمْ رَشَإٍ   فتانِ الجيدِ ليفقَدُهُ
والثغْرُ كَسَاقٍ في كَرَمٍ   شَفَّاءُ الغُلَّةِ مَوْرِدُهُ

والشّعْـرُ الأَصْفَرُ من ذَهَبٍ قد بـزَّ العَسْجَـدَ عَسْجَدُهُ

الأكحل تنعش وجنتـه وهي التفـاح تُجَـوِّدُهُ

وبعَرْفِ الخدِّ وفيضِ ندًى للوَرْدِ العِطْـرَ تُـزَوِّدُهُ

و(سهيلُ) الأَنْجُم و(الجَوْزَا) والبـدرُ الكَامِـلُ حُسَّدُهُ

* * *

الأكحلُ كُثْرٌ رُكَّعُـهُ والأشْقَرُ كُثْرٌ سُجَّـدُهُ

أنا صَبٌّ، صَـدٌّ يُوجِـدُه وليـالِي الهَجْـرِ تُسَهِّـدُهُ

أنا صب أدعـو لِلقيَـا ونشيدُ المُغْرَم أنْشِـدُهُ

(يا لَيْلُ الصَّبُّ مَتَى غَـدُهُ أقيـامُ السَّاعَـةِ موْعِـدُهُ)

معارضة كمال الجبوري

ولد في استانبول بتركيا سنة 1917 م ونشأ بالعراق. له عدة مؤلفات مطبوعة . وهو مدرس بمعهد المعلمين العالي ببغداد .

الحبُّ تَسَامَى مقصدُهُ	وتَنَزَّهَ رَبِّي مُوجِدُهُ
الحب سبيلُ العبد لِمَعْ	رِفَةِ الخَلَّاقِ فَيَعْبُدُهُ
لولاه لما ذكرت للإنـ	سَانِ الأَعْمَالُ تُخَلِّدُهُ
ولما خلدتْ أشعارُ الشُّدْ	وِ ولا غَنَّاها مَعْبَدُهُ
هو مَعنَى الرُّوح وسِرُّ الكوْ	نِ ومَغْزَى الفَنِّ ومقصدُهُ
وهو (القليسُ) لِأَحْبَاشٍ	و(لِزَرْدِشْتِيٍّ) مَوْقِدُهُ
وبه إلْهَامُ عَبَاقِرَةٍ	ونُهًى للفِكْر يُهَدْهِدُهُ
وهو الأَوْتَارُ بَلِ الأَنْغَا	مُ لِمَنْ يَهْوَاهُ ويَنْشُدُهُ
وهو الأفكار لفلسفةٍ	لولاه لعزَّ تفرُّدُهُ
قد شمت هدًى فِي منهجه	ولقيت به ما أَقْصِدُهُ
وأنا المَعْرُوفُ بإحْسَاسٍ	كالنَّشْرِ يطِيبُ تَرَدُّدُهُ
صَبٌّ باللَّوْعَةِ زفرتُهُ	ومن الآهَاتِ تَنَهُّدُهُ
أصبحتُ بحُبِّكَ مَجْنُوناً	والحسنُ (سَبَانِي أَغْيَدُهُ)
وغَدوت الرَّاهِبَ أَرْعَاهُ	في مَعْبَدِهِ وأُمَجِّدُهُ
وأسَبِّحُ فيمَا صَوَّرَ مِنْ	حسن الإبْدَاع وأَحْمَدُهُ

الحسن كيوسُفَ فِتْنَتُــــهُ   بالسحــر يجيئُكَ أَوْحَــدُهُ
العينُ كَعَيْنِ الرِّيــم بــهِ   حَــوَرٌ حَــلاَّهُ تَسَــــوُّدُهُ
والجفن يَحُفُّ به كَحَــلٌ   وزها في الْخَــدِّ تَــوَرُّدُهُ
يستلُّ بِحَاجِبِهِ سيْفــــاً   ولقتل الحُبِّ يُجَــــرِّدُهُ
ويزينُ الثَّغْرَ تَبَسُّمُـــــهُ   والشَّعْرُ يَلِيهِ تَجَعُّــــدُهُ
وكَجيدِ الظَّبْيِ إذا يَعْطُــو   ما طــال الْقُرْطُ يُبَعِّــدُهُ
والخصرُ نَحِيلٌ من هيَفٍ   إن رمتَ بكَفِّكَ تقعــدُهُ
والردف ثقيلٌ من كِبَــــر   إنْ قَــامَ لِأَمْــر يُقْعِــدُهُ
والجسم تروقكَ بَضَّتــــهُ   والقَــدُّ يمــور تَــــأَوُّدُهُ
وبقامته غصــنٌ رَطْـــبٌ   يَهْتَــزُّ بِمَشْيٍ أَمْلَــــدُهُ
ويفوحُ الْمسك بخَطْرَتِــهِ   فيغارُ الزَّهْــرُ ويَحْسُــدُهُ
قد صارَ مثالَ الحسنِ لِـذا   (أَهْوَاهُ وَلاَ أَتَعَبَّـــدُهُ)

* * *

يا مَن أهْـوَاه ُولا يَسْطِيـــ   ـعُ القلْبُ غَـرَامـاً يَجْحَدُهُ
هـذي الخَمْسُونَ تَمرُّ ولَمْـ   ـا يَخْبُ غَـرَامٌ أَعْهَـدُهُ
وبِنُور الشَّيْب عَلى الفَوْدَيْـ   ـنِ هوى من شَعْرِي أَسْـوَدُهُ
وبرغمي أَسْتَجْـلِي فِي حُبْـ   ـبِكَ نورَ هُـدًى أَتَرَصَّدُهُ
فَارْحَمْ صَبًّا بِـكَ ذَا وَلَهٍ   يَــدعُـوك وإنَّكَ سَيِّـــدُهُ

معارضة كمال عثمان

ولد ببغداد سنة 1912 وتخرج من الكلية العسكرية قسم الطيران .

هيمانُ بقُـرْبِكَ تُسْعِـدُهُ   فَعلامَ بصَـدِّكَ تُجْهِـدُهُ
يا بدرُ صَرِيعُكَ نِضْوُ هوًى   يُحْيِيهِ لقَـاكَ ويُنْجِـدُهُ
كم حَنَّ إِلَيْكَ وذاب جَـوًى   والْتَـاعَ وضَجَّ تَوَجُّـدُهُ
وأَرَى الْخَفَقَاتِ كَـأَنَّ بِـهِ   نَصْلاً فِي الْقلب يصـرِّدُهُ
يُغْرِيهِ الوَصْلُ فيولِعُـهُ   ويُطِلُّ الْبَيْنُ فَيُرْعِـدُهُ

* * *

آهٍ مِنْ أَغْيَـدَ دَيْـدَنُـهُ   يدنِي الظمـآن ويُبْعِـدُهُ
حلـوُ اللَّفَتَاتِ من الصبوا   تِ شَـذِيُّ الْعَرْفِ تَنَهُّـدُهُ
قد زانَ اللُّؤْلُؤَ صَانِعُـهُ   بِالثغـرِ فشعَّ مُنَضَّـدُهُ
وافترَّ فـأشرق مَبْسَمُـهُ   أَلَقـاً وتَـلأْلأَ فَرْقَـدُهُ
شَامِيُّ الرِّقَّـةِ في هَيَـفٍ   ونسيم الْكَرْخ يُبَغْـدِدُهُ
نَادَى بالهجر فقلت لَـهُ   يا مَنْ قد عَـزَّ تَـوَدُّدُهُ
أَحَـلالٌ قلبِي تَفْـأَدُهُ   بجفاك وصَبْرِي تنفَـدُهُ
أَحَرَامٌ طيفكَ يَطْرُقُنِـي   فيُمِيطُ الْغَيْهَبَ مَشْهَـدُهُ
والجرح بِسهمك فِي كبدِي   دَامٍ أَفَأَنْتَ مُضَمِّـدُهُ
يَا مُوحِيَ الْفَنِّ ومُلْهِمَـهُ   (رَفَائِيل) لَأَنْتَ مُجَسِّـدُهُ

الروض تَلَفَّتَ زاهِرُهُ   لصباك وهام مُغَرِّدُهُ
والكأس توهَّجَ ذائبُهَا   تِبْرًا فَأَزْهَرَ مَوْرِدُهُ
ونَأَيْت فكلُّ مُطَوَّقَةٍ   لَاذَتْ بِالنَّوْح تُرَدِّدُهُ
فاطْلَعْ بسماء شمائِلِنَا   قَمَرًا يامَن نَتَرَصَّدُهُ
وانْهَلْ من نَبْع قَرَائِحِنَا   فالشِّعْرُ تَفَجَّرَ مَوْرِدُهُ

معارضة كمال نصرت

ولد في كربلاء (العراق) سنة 1907 وتعلم في بغداد، وهو احد تلاميذ شاعر العراق الكبير (معروف الرصافي) .

الشعرُ بحبِّكَ أُنْشِدُهُ — وفَمُ الأيَّام يُرَدِّدُهُ

كالبدر تضيء مَطَالِعُهُ — وينير الغيهب فَرْقَدُهُ

أسْفَارُ الشَّرْقِ تخلِّدُهُ — ولسَانُ الغرْبِ يُمجِّدُهُ

وتجُوبُ الأرْضَ مواكِبُه — فهنا وهُنَالِكَ مَعْبَدُهُ

بفصاحَتِهِ وسلاسَتِهِ — أعْيَا مَنْ بات يُقَلِّدُهُ

الْوُرْقُ بـه تشْدُو طَرَباً — فتقيم الرَّوضَ وتُقْعِدُهُ

يجد السُّلْوان به دَنِفٌ — مَلأَ الدَّيْجُور تَنَهُّدُهُ

يضنيه الهجرُ ويسقِمُهُ — يشفيه الوصلُ ويُسْعِدُهُ

ويناجي النَّجْمَ يبثُّ لـه — شَجَناً في الحبِّ يُسَهِّدُهُ

سَلْ عَنْ دُرَرٍ طلعت شُهُباً — لظلام الليل تُبَدِّدُهُ

كاللؤلؤ قد نضدت نَسقاً — وبثغرك منه مُنَضَّدُهُ

اللؤلؤ عندي أكْرَمُهُ — واللؤلؤ عندك أَجْوَدُهُ

قَسَماً بالحسن أُرَدِّدُهُ — الحسن بوجهك مَشْهَدُهُ

والسحر بعينك مَوْطِنُهُ — وبفيك الكوثَرُ مَوْرِدُهُ

كالرمح قوامك معتَدِلٌ — كالغصنِ تأوَّدَ أمْلَدُهُ

يا عاذل لا تعْذِلْنِي بمَــنْ　　أوشَكْتُ بحُبِّي أعْبُــدُهُ
ولزمتُ الدَّرْبَ أراقبــهُ　　ووقفتُ له أتَــرصَّــده
وله بالحبِّ بسَطْتُ يَـدِي　　لِأُحَيِّيَهُ امْتَنَعَـتْ يَـدُهُ
يَتوَعَّـدُنِي فَأُجَمِّشُــهُ　　ويخاصِمُنِي فَأهَـدْهِـدُه
كم قلت له ارفـق بي فَقَسَا　　والْقَسْوَةُ ما يَتَعَــوَّدُه
كيفَ السلـوان ولي كبـدٌ　　تأبـى السلـوانَ وتَجْحَدُهُ
ويكاد القلبُ يذوب جَوًى　　ويكـاد الهجـر يُبَــدِّدُه

معارضة لقمان

اسم مستعار لشاعر عراقي ولد ببغداد 1919 . تخرج من دار المعلمين و له عدة مؤلفات .

يا ليلُ نَجيُّك يجهدُهُ — بَثُّ الشكوى بل يُفقِدُهُ
لكن ما الحيلة في هَمٍّ — ما تفتأ أنت تجدِّدُهُ
تدَعُ المحزون يُؤرِّقُهُ — غَمٌّ للقلب يُصَعِّدُهُ
فيبيتُ بفكر مضطرب — أشباحُ الرعب تُبلِّدُهُ
يشكو . . لكن من يسمعُهُ — وإذا استنجدَ : من يُنجِدُهُ
عجبا يا ليلُ أتتركُهُ — يشقى والهَمُّ يُسهِّدُهُ

* * *

يا ليلُ نَجيُّكَ في جَزَعٍ — مما يلقاه ويشهَدُهُ
الناس يمضُّ نفوسَهُمُ — فقرٌ كالموتِ تَرَصَّدُهُ
فترى المسكينَ أبا الأطفا — لِ يَحارُ وقد عجزت يَدُهُ
الجوعُ يُهدِّدُ صِبيَتَهُ — والعُرْيُ تبلَّجَ أنكَدُهُ
فالخبز الأسوَدُ مأكلُهُ — والماء الآسِنُ مَورِدُهُ
والبَيْضُ البَيْضُ ومطلبُهُ — أضحى كالدرِّ تَصَيُّدُهُ
واللحم عزيزٌ مأخذُهُ — بل قد يَحلم من يُنشِدُهُ
والبيت الباكي منظرُهُ — كالكهفِ حزينٌ مَشهَدُهُ
بؤس يحتلُّ جوانِبَهُ — بؤس لا يوصفُ أسوَدُهُ

أو لم تعلمْ مـا نحن بـــه ياليلَ الْيَأسِ: أتَجْحَـدُهُ؟
حَتَّى مَ الْأَمْرُ يصرفُـــهُ قَدَرٌ قَاسٍ . . شُلَّتْ يَـدُهُ
وإلَى م يُعَانِـي الحـرُّ الْخَسْـف وسَوْطُ الظلم يُهَـدِّدُهُ
نسعى كالنمل ويحزننـا ألا نلقى ما نقصـدُهُ
أترى نبقى حتى الْأُخْـرَى في هَذَا الضيـق ونَعْهَـدُهُ
قد فَاضَ الكأس ألا أَمَـلٌ تَـدَعُ الشاكي يَتَوَسَّـدُهُ
أفـلا ينشأ في موطِنِنَـا من يمحو الفقر ويخضده؟
فمتى ... ومتى يا ليلُ فقـدْ كـدنا لليـأس نُبَغْـدِدُهُ

مَعارضة مجيد عبد الحميد ناجي

شاعر عراقي متخرج من كلية الفقه الإسلامي بالنجف .

اليوم نَشِيدِي أنشــــدُهُ	وبحمـــد اللّـــه أرَدِّدُهُ
ثمل ينساب على الأوْتَـــا	رِ نَـدِيُّ الثَّغْـرِ مُـوَرَّدُهُ
حمل الأزهـار إلى الأخْـرَا	ر تـريح القلبَ وتُسْعِـدُهُ
نشوان القلب بذكـر اللّــ	ـهِ فطاب لذلك مَـوْرِدُهُ
ويدير الرَّاحَ من الأفـــرَا	ح شَهِـيُّ الطَّعْـم مُبَرَّدُهُ
فاليوم نشيدي أنشـــده	وعلى الأمْجَـــادِ أرَدِّدُهُ
هَيَّا للــدرب نُعَبِّـــدُهُ	ولصـرح الحَـقِّ نُشَيِّـدُهُ
ونقيم الحكم على الإسْلا	م يقيمُ الْكَـوْنَ توَقُّــدُهُ
بدم الأبْطالِ وَعَـوْنِ اللّـ	ـهِ لِذاكَ المجد نُـجَـدِّدُهُ
ونَشِيدُ النَّصْرِ شجِيُّ اللَّحْـ	ـنِ على الأيّـام نُـرَدِّدُهُ
نـبني الأجْيال على الإيمـا	نِ وصَـوْتُ اللهِ نُمَجِّـدُهُ
فضعِيفُ النَّفْسِ عدِيمُ الْبأ	سِ يُمِيتُ القَلْـب تَرَدُّدُهُ
ولسانُ الصِّدْقِ وَحدُّ السَّيْـ	ـفِ يُزيلُ الظُّلْم ويحْصُدُهُ
يـا جُنْد الحقِّ وقـادتـهُ	هيَّا فالبغْيُ يُهــــدِّدُهُ
ندْعُو الأبْرَارَ لِأخْذِ الثَّـأ	رِ وشمـل الكفـر نُبَـدِّدُهُ
هيَّـا نرتـاد طريق النُّـو	رِ وليْـلُ الظـلـم نُبَـــدِّدُهُ

ونُعِيدُ الجمع شَدِيد البَـأ   س وبالْإِيمـان نُوَحِّدُهُ
قد سنَّ الغربُ لنا بدعاً   وافاه الشرق يسنده
باسم الْأَحْرارِ على الْأَحرَا   رِ يرَى قد سُلَّ مُهنَّدُهُ
للعامل ردَّدَ نغمته   ودماء العامل مقصده
باسم الْأَخلاقِ يُكلِّمهُ   ومن الْأَخلاقِ يُجَرِّدُهُ
فإذا الْأَخْلاقُ شرابُ الكأ   سِ وهزُّ القَدِّ تجدده
هيَّا طُلَّابَ الفقه إذنْ   لَحْناً للدهرِ نُغَرِّدُهُ
أأخا الشَّيْطَانِ إلى سَقَرٍ   هيهات نِظَامُكَ نَعْبُدُهُ
طلاب الفقه أُسَائِلُكُمْ   فجر الإِسْلامِ (متى غده)
وكتابُ اللهِ يُنَظِّمُنَا   (أقِيَامُ السَّاعةِ موعِدُهُ)
ما آنَ لنفتَح أعْيُنَنَا   وصرَاعُ العالم نشهده
ماذا والكل على الإِسْلَا   م لجيش الْبَغْيِ تجنّده
أنظلُّ نغالِطُ واقِعَنَا   ولسان الواقع نَحْمَدُهُ
أنظلُّ نفتِّشُ عن سبب   للغدر تقادم مولده
أبهذا جاء كتاب اللـ   ـه ينير الكون ويرْشِدُهُ
أبهذا أرسل سيِّدُنَا   فخرُ الْكَوْنَيْنِ (مُحَمَّدُهُ)
كَلَّا ما كان خنوع النفـ   ـس وضعف الهمة مقصده
كَلَّا ما فاض بغير العلـ   ـم وغير الرحمة مَوْرِدُهُ
فدعوا التَّوْهِينَ وشدُّوا الْعَزْ   مَ فحلَّ وربي موْعِدُهُ

* * *

غنوا طلاب الفقه معي   لحنا للدهر نردده

هيـا للدرب نعبـــــده ولصرح العـــدل نُشَيِّدُهُ

تخميس
محمد أسعد ولاية

(يا ليل الصب متى غده) أيطول الهجرُ ويبعده؟

رقد السمار فأرّقهُ بُعْدُ المحبوبِ وشرّده

والصبر محاه غرّده

فبكاه النجمُ ورقّ له والسهد يغالب مرقده

يا من جحدت عيناه دمي وبوجنتيه تمدده

قلبي أضناه تَنَهُّدهُ

باللهِ هَبِ المشتاقَ كَرًى ليرى في الحلم مُسَهِّده

ما ضرك لو داويت ضنَى دَنِفٍ قد طال فأقعده

فعسى التِّرْيَاقُ يُسَاعِدُهُ

لم يُبْقِ هواك له رمَقًا فأثار الرحمةَ مَشْهَدُهُ

وغدًا يقضي أو بعدَ غَدٍ هل قبل الموت يُشَاهِدُهُ؟

فنذير الموت يُهَدِّده

معارضة محمّد حمزة الملا

ولد سنة 1240 هـ 1824 م في لواء الحلة بالعراق وكف بصره وهو كهل وكان يملي شعره على أولاده ، توفي سنة 1322 هـ 1904 م .

الصبُّ عَظِيمٌ مَقْصِدُهُ ... مُرٌّ لاَ يَحْلُو مَوْرِدُهُ
إنّي قد هِمْتُ بحُبِّ رَشاً ... الْبَدْرُ النَّيِّرُ يَحْسُدُهُ
وجَوًى بجَفَاهُ غَدَا يَقِظاً ... فَوَدَدْتُ بِوَصْلٍ يُرْقِدُهُ
فِي قَلْبِي يَطْعَنُ ذَابِلُهُ ... ودَمِي يُسْقَاهُ مُهَنَّدُهُ
مَلِكُ الْغِزْلاَنِ لَقَدْ آلَى ... أنْ تَرْحَمَ يَوْماً أعْبُدُهُ
شَوْقِي مَنْ رَامَ له زنَةً ... ينصاحُ وَشَوْقِي يُجْهِدُهُ
من باتَ الصبرُ يُحَارِبُه ... أرَأيْتَ الْعَاذِلَ يُنْجِدُهُ
تَهْوَى الْهِجْرَانَ وأبْغَضُهُ ... وأذُمُّ الْبَيْنَ وَتَحْمَدُهُ
فبقُرْبٍ منك لنا أمَلٌ ... فمتى يا خِلِّي مَوْعِدُهُ
قَدْ صَحَّ حديثُ غَرَامِي إذْ ... عَنْ عَذْلِ قَوَامِكَ أسْنِدُهُ
أنواعُ الحُسْنِ بك اجْتَمَعَتْ ... ومُحِبُّكَ وَجْداً مُفْرَدُهُ
أمِنَ الإنْصَافِ يَهِيمُ هَوًى ... ويَمُوتُ وَلاَ تَتَفَقَّدُهُ

معارضة محمّد الخليل

ولد بالعمارة (العراق) 1912 وله ديوان شعر مطبوع.

أنا أهوَى الشِّعْرَ فَأنْشِدُهُ ولسانُ الصَّبِّ يُرَدِّدُهُ
ولقد أصبحتُ به مُضْنًى وفؤادي زَادَ تَنَهُّدُهُ
شعري كبِدِي أضحى وَلَدِي وبعام الثورة مولِدُهُ
فالشعر به يعلو نَسَبٌ ولصرح المجدِ يُشَيِّدُهُ
فالشاعرُ إنْ يَقْضِي نَحْباً(!) ومضى يغشاه مَرْقَدُهُ
فالذكر مدى الأَزْمَان له باقٍ والشعرُ يُخَلِّدُهُ
فتحَدَّى فضل الشِّعْرِ فَتًى للشعر الْحُرِّ يُمَجِّدُهُ
والشعر اذا يَخْلُو من قَا فِيةٍ لِلْوَزْنِ تُقَيِّدُهُ
لاَ يَصْلُحُ أن يُدْعَى شِعْـرًا وشعور الشَّاعِرِ يُفْسِدُهُ
قَدْ قَالَ: الشِّعْرُ غَدَا رَثًّا والشعرُ الحرُّ يُجَدِّدُهُ
قول كَذِبٌ لا يَدْعَمُهُ صِدْقٌ ببَيَانٍ يُسْنِدُهُ
فالشعر الحرُّ إذَنْ عَبْدٌ والشعر الأَقْدَمُ سَيِّدُهُ
هذا رأيٌ بالشعر غَدَا وأرى الأُدَبَاءَ تُؤَيِّدُهُ
أَيُكَذِّبُنِي الباغي جَهْلاً وبما يرويه يُفَنِّدُهُ
والعاشقُ لا يبغي بَدَلاً عن معشوقٍ هُو يُوجِدُهُ

فالحب يُقِيمُ المُغْرَمَ من وَجْدٍ في الليل ويُقْعِدُهُ
واذا ما طال بـه مَـرَضٌ ملَّت من ذلك عُـوَّدُهُ
يـا ليلُ غدا يَرْعَاكَ علـى مَضَضٍ ولنجمك يَرْصُدُهُ
شَيْخٌ أَضْحَى شَبَحاً وبه شوقٌ للطَّرْفِ يُسَهِّدُهُ
وبك الْوَرْقَاءُ تُسَاجِلُهُ سَجْعًا للشِّعْرِ تُرَدِّدُهُ
وهزار الروض ينادِمُهُ وشدًا بالأَيْكِ مُغَرِّدُهُ
إن ضلَّ العاشقُ في دَرْبٍ لوصال حبيبٍ يَقْصِدُهُ
وظلام الليل بِغَيْرِ هُدًى من يَسْعَى فيه يُجْهِدُهُ
فهناك الشاعرُ في نَغَمٍ لطريق الوصل سَيُرْشِدُهُ
وزمان السُّوءِ بِهِ قَوْمٌ بعضٌ لِلبَعْضِ يُبَعِّدُهُ
وبهم من يُنْكِرُ إِحْسَاناً ولفضل الْمُنْعِمِ يَجْحَدُهُ
ولذا قد أضحى ذو أَدَبٍ كُثْرٌ في العالَم حُسَّدُهُ
سئم الدنيا والعيشَ بها دنيـا للعيش تُنَكِّدُهُ
وجدَ النُّعْمَى فـي عُزْلَتِهِ ومكان الراحة يُسْعِدُهُ
وبهـا أمسى بأمـانٍ مـنْ بَشَرٍ بِالظَّاهِرِ يَحْمَدُهُ
ويَكِيلُ اللَّوْمَ لـه سَفَهًا فـي غَيْبَتِه ويُهَدِّدُهُ
من يَزْرَعْ شَرًّا يَلْقَ بـه نَدَماً والشرُّ سَيَحْصِدُهُ
وسيبقى الشاعرُ مُنْزَوِياً حتى يلقى من يُنْجِدُهُ
إذْ ذاك يغادِرُ خَلْوَتَـه ولسيف الشعر يُجَرِّدُهُ
لِيَحُدَّ به مِنْ مُؤْتَفِكٍ أضحى بالباطل يَنْقُدُهُ

ويرى بالنقل سعادته إذ حان بذلك مَوْعِدُهُ
فتتم الهجرة من بَلَدٍ ولعلَّ الدَّهْرَ يُبَغْدِدُهُ
أَمُحَمَّدَنَا الْعَالِي حَسَناً فخليلُ الشِّعْرِ مُحَمَّدُهُ
قد عارضَ في منظومته (ياليلُ الصب متى غده)

تَشطير محمّد الشيخ علي البازي

(يَاليلُ الصَّبُّ متى غدُهُ) ماغَيَّرُ الوصلِ يُبَدِّدُهُ

قد طال فطال تباعُدُهُ (أقيام الساعة موعده)

(رقد السمار فأرقه) شوقٌ للصب يسهِّدُهُ

حر الزفرات يُؤَجِّجُهُ (أسف للبين يردده)

(فبكاه النجم ورق له) شوقاً وتدانَى أبْعَدُهُ

عمِيَتْ عيناه لفرط جوًى (مما يرعاه ويرصده)

(كلف بغزال ذي هيَف) حلوٍ والخدُّ مُوَرَّدُهُ

فَبِحِرْزِ الحبِّ أعَوِّذُهُ (خوفُ الواشين يُشرِّده)

(نصبت عيناي له شركا) بحبال الشوق تقيِّدُهُ

وحلمْتُ بأنّي قانِصُه (في النوم فعزَّ تصيّده)

(وكفى عجبا أني قنص) خِلًّا أهواه وأنْشُدُهُ

والأعْجَبُ أني صَيَّادٌ (للسرب سباني أغيده)

(صنم للفتنة منتصب) كَإِلاهِ الحُبِّ ... أمَجِّدُهُ

قسما بالحب ولوعتِه (أهواه ولا أتعبَّده)

(صاح والخمرة في فمه) بنبيذ الريق يُزَوِّدُهُ

دَلِعٌ قاسٍ في نَظْرَتِه (سكران اللحظ معربده)

(ينضو من مقلته سيفا) وعلى المشبوبِ يُجَرِّدُهُ
يرتدُّ لغمده في غَنَج (وكأنَّ نعاسا يغمده)
(فيريق دم العشاق به) وعِذارُ الوجهِ يُؤيِّدُهُ
سيف والقتل تَعَوَّدَهُ (والويل لمن يتقلده)
(كلا لا ذنب لمن قتلت) عفوا خِلاًّ لا تقصده
نظرات قد قتلت فيها (عيناه ولم تقتل يدُه)
(يا من جحدت عيناه دمي) وشهود القتل تؤكِّدُهُ
فبه شفتاه قد اصْطبَغا (وعلى خديه توردُه)
(خداك قد اعترفا بدمي) إقرارًا كيف تُفَنِّدُهُ
شفتاك لذاك تؤيِّده (فعلام جفونك تجحده)
(إني لأعيذك من قتلي) بالقتل خليلك تفقدُهُ
قتلٌ والحبُّ يُحَرِّمُه (وأظنك لا تتعمده)
(بالله هب المشتاق كرى) بجفاك ازداد تَهَجُّدُهُ
يهوى سِنَةً ليراك بها (فلعل خيالك يسعده)
(ما ضرك لو داويت ضني) من صار لشخصك يعبده
فَبِرَبِّكَ هل هذا عَدْلٌ ؟ (صب يدنيك وتبعده)
(لم يبق هواك له رمقا) وجميع حواسه شُهَّدُهُ
شلَّت من فرط صبابته (فليبك عليه عوَّده)
(وغدا يقضي أو بعد غد) ما غير وصالك يُنْجِدُهُ
قد أَعْمَى النَّاظِرَ بُعْدُكُمُ (هل من نظر يتزَوَّدُهُ)

(يـــا أهل الشوق لنـــا شرق) بالعبرة زاد تـــــــرَدُّدُهُ
دربـــان بخدي قد ســـارا (بالدمع يفيـــض مُوَرَّدُهُ)
(يهـــوى المشتاق لقاءكمُ) لم يشغلــه عَنْكُـــمْ دَدُهُ
لوعـــات الشوق تقربــــــه (وصروف الدهــر تبعــده)
(ما أحلـــى الوصل وأعذبه) مذ يوفـــي العـــاشق أسعده
ما أجمل ساعـــات اللُّقْيَـــا (لولا الايـــام تنكــــــده)
(يا لبين وبالهجـــران فيا) لحبيـــب يسهـــرُ أَرْمَـــدُهُ
حرق الأكبـــادَ فيا عجبـــا (لفؤادي كيف تَجَلُّـــدُهُ)

معارضة محمد صالح المنفلوطي

من شعراء مصر

الصبحُ جبينُكَ مَوْرِدُهُ ... والنورُ سَنَاكَ يُجَدِّدُهُ
عَهْدٌ لِلنيلِ وجيرتِهِ ... والْخُلْدُ بِعَهْدِكَ مَقْعَدُهُ
أَقْدَمْتَ فَكُنْتَ لنا أَمَلاً ... يَسْرِي في القُطْرِ فَيُرْغِدُهُ
اللهُ حَبَاكَ بِنِعْمَتِهِ ... والمجدُ بِقَصْرِكَ مَعْبَدُهُ
النيلُ يُدَاعِبُ أرغنَهُ ... فَرَحاً والأَنْهرُ تَحْشُدُهُ
ويُوَقِّعُ لَحْناً مِنْ فَرَحٍ ... والطَّيْرُ طَرُوباً يُنْشِدُهُ
كم أَيْقَظَ في الوَادِي زَهرًا ... يُغْرِي الأَطْيَارَ تَأَوُّدُهُ
ما كان لشعبك من أَمَلٍ ... إِلَّا ونُهَاكَ يُخَلِّدُهُ
الدَّهرُ يُفَاخِرُ أَعْصُرَهُ ... وعُلاكَ صَدَاهُ يُؤَيِّدُهُ
مَرُّ الأَزْمَانِ يُضَاعِفُهُ ... ولِسَانُ الْخُلْدِ يُرَدِّدُهُ
وبيانُ الضَّادِ يُدَبِّجُهُ ... دُرَرًا وجلالُكَ يُرْشِدُهُ
مولايَ أَسَرْتَ الْقَلْبَ وما ... في الأَسْرِ يَمَلُّ مُقَيَّدُهُ
مولايَ غمرتَ النَّفْسَ رضاً ... تَسْبِيحُ الزَّهْرِ يُقَلِّدُهُ
مولايَ وأَنْتَ لنا شَرَفٌ ... ولِمُلْكِ العَالَمِ سَيِّدُهُ
التَّاجُ يَفِيضُ بِبَهْجَتِهِ ... وعُيُونُ الدُّنْيَا تَشْهَدُهُ
الدِّينُ أَقَمْتَ لَهُ عُمُدًا ... وَرَجَاءُ اللهِ يُؤَكِّدُهُ

اللهُ حَبَـاكَ بنعمتـــــه ... يسمو بقُدُومِكَ مَسْجِدُهُ

وإذا صَلَّيْتَ فعن ثِقَةٍ ... باللهِ وهذا مَقْصَدُهُ

مادمتَ بقلبكَ تَعْبُدُهُ ... بلسانِ الذِّكْرِ تُوَحِّدُهُ

فاللهُ يَحُوطُكَ من نِعَمٍ ... وفُؤَادُكَ طُهْرٌ يَحْمَدُهُ

سعدت (أكْبَادُ) وأفْرَحَهَا ... عَطْفُ (الفَارُوقِ) وسُؤْدُدُهُ

ما أسْعَدَ طيرًا تَطْلُبُهُ ... بيَدَيْكَ رضاهُ وَمَوْعِدُهُ

ولقد حببت مالا يبغي ... فتسابق سحرك يحشدُهُ

مولايَ : بنفسي أُمْنِيَةٌ ... وأمَانِي الشَّاعِرِ تُسْعِدُهُ

لو كنتُ ، ويَاطَرَبِي ، طَيْرًا ... في الصَّيْدِ يَحِلُّ تَصَيُّدُهُ

لَخَفَضْتُ جناحِي يُسْعِدُنِي ... أَنْ (تُطْلِقَ) فِيهِ فَتُقْعِدُهُ

الدهرُ يُزَغْرِدُ من فَرَحٍ ... ويُرَدِّدُ أَنَّكَ مُفْرَدُهُ

أحلامُ الْمَجْدِ لقد صَدَقَتْ ... وأَقَامَ بِنَاهَا فَرْقَدُهُ

عَلَمٌ فِي مِصْرَ وفِي وَطَنٍ ... يَعْلُو فِي المجدِ ويَصْعَدُهُ

فاروق أنت لنا أَمَلٌ ... صَفَحَاتُ الْخُلْدِ له غَدُهُ

معارضة محمد طاهر توفيق

ولد بلواء كركوك (العراق) 1924 وله ديوانٌ شعر مطبوع.

قلبي يُذْنِيكَ فَتُبْعِدُهُ — طرفي يبكيك فتسهدُهُ
جرحي دامٍ هل تضمدهُ — أم أنك موتي تَنْشُدُهُ
ليلي داج قد يوحشني — كالقبر مخوف مرقدُهُ
وأضل أنادي من كربي — (يا ليل الصب متى غده)
عودت فؤادي الصبر ولـ — كِنْ هجرك لا أتَعَوَّدُهُ
إن تقتلْ صَبّاً في عَنَتٍ — فلعلَّ المولى يُنْجِدُهُ
يهوانِي الخلُّ ويتركني — حقاً لا يعلم مقصدُهُ
إنْ حلَّ وثاقَ العهد أخي — فلسوف تراني أعقِدُهُ
أعدائي ماتوا من غَيْظٍ — و(الصالح) كثُرَ حَسَّدُهُ
لما علموا من أن لَهُ — سكناً في المهجة تفرده
أغريت بخلاّن جُدُدٍ — إن كُنْتُ أروم أجَدِّدُهُ
لا، لا أرضى عنهم بَدَلاً — لو كان البدرُ وفَرْقَدُهُ
فهمُو فِي قلبي زهرتُهُ — وبروض النفس مُغَرِّدُهُ
هيهات يُفَرِّقُنَا شَيْءٌ — أو أرضى عني تبعده

معارضة محمّد علي حسن

ولد ببغداد 1926 شاعر وأديب التحق بالجيش ثم استقال وتفرغ للعمل الأدبي وله عدة مؤلفات مطبوعة ومخطوطة وهو خير من جمع معارضات (ياليل الصب).

الشعر، هلمّ نُرَدِّدُهُ	لحناً في الحب ونُنْشِدُهُ
ولنجر الشعرَ به مجرى	(يا ليل الصب متى غَدُهُ)
وكما قد عارضها (شَوْقِي)	(مضناك جفاه مرقده)
وكذلك عارضها (صبري)	(أقريب من دَنِفٍ غَدُهُ)
و(كمال الدين) بروعته	(الشعر بحبك أنشدُهُ)
و(جميل النظم) بمطلعه	(أمَتَاع اللَّيلِ دنا غَدُهُ)
وأنا المشتاق إلى شعر	ممن يرضيك تفرُّده
في نظم اللَّيلِ متى غَدُهُ	ويجاري اللَّحْنَ ويقصده
فعسى الديوان به يسمو	في اللحن ويبدع (مَعْبَدُهُ)
(كبسيم الثغر) له قلمٌ	نور في الصحف مسوِّده
ينبوع النثر به يصفو	ونظيم القول يمجده
و(وليد) المجد أخو وجد	عن رخص القول يبعِّدُهُ
آيات الهدي تكلِّلُهُ	وبحبِّ اللهِ تَعَبُّدُهُ
ورْقَاءُ الحلبة من جارت	نغم الحلِّيِّ تخلِّده
بصفيِّ الدين لها شبه	وبما يشجيك تنهدُهُ
ورقيق الشَّعرِ أميرته	ببديع النظم تنضِّدُهُ

وشجي النغمة ما صدحت — أطيار الدوح ترددُه

و(عَلِيٌّ) الجاه زها أدباً — ما عشت العمر أمجدُهُ

يرجو الإصغاء فيسمعنا — شعرًا فِي الندوة ينشُدُهُ

و(أمير الفنِّ) يصوغ لنا — لحنا يشجيك مغرده

فيقول (فؤادي) في فرحٍ — فُقِئَتْ عَيْنَا من يحسدُهُ

كل يحيا المنظوم به — ولسان الدهر يرددُهُ

معارضة محمد مهدي البصير

ولد في مدينة الحلة (العراق) سنة 1896 م دكتور في الآداب من فرنسا. له عدة مؤلفات وديوان شعر بعنوان « البركان ».

وطني والحقُّ يؤيِّدُهُ ... أصفيهِ الحبَّ وأعضدُهُ
أهواه ولولا مُبدِعُهُ ... لَجَهَرْتُ بأنّي أعبُدُهُ
مَهْدُ التشريعِ ومَنْبَتُهُ ... ومَنارُ العِلْمِ وفَرْقَدُهُ
وأبو العمْرانِ وحاضِنُهُ ... ومُنَظِّمُهُ ومُوَطِّدُهُ
كم في الإصلاحِ له أثَرٌ ... مازالَ الكَوْنُ يُمَجِّدُهُ
عبثت أيدِي الأيامِ به ... فانهارَ وما شادَتْ يَدُهُ
وتَقَلَّصَ ظِلُّ سِيادَتِهِ ... وعَلَيْهِ تَغَلَّبَ أعبُدُهُ
لَكِنَّ عَزائِمَنا انتفَضَتْ ... فَنَبا بالرّاقِدِ مَرْقَدُهُ
ولسوفَ نَهُبُّ لِنُصْرَتِهِ ... فَنُحَرِّرُهُ ونُجَدِّدُهُ
ونُعيدُ إليهِ كَرامَتَهُ ... وبِحَدِّ السَّيْفِ نُحَدِّدُهُ
سَنَهُزُّ الشَّعْبَ ونُوقِظُهُ ... ولِدَفْعِ الظُّلْمِ نُوَحِّدُهُ
ونُحطِّمُ قَيْدَ مَذَلَّتِهِ ... وبِنَشْرِ العَدْلِ نُقَيِّدُهُ
أشْقَتْهُ سِياسَةُ مُضْطَهِدٍ ... ستقلّصُ عنْهُ فَنُسْعِدُهُ
ستدرُّ مَنافِعُ ثَرْوَتِهِ ... والعَيْشُ سيَعْذُبُ مَوْرِدُهُ
ستُنيرُ شُمُوسُ مَعارِفِهِ ... والسَّعْدُ سَيُزْهِرُ فَرْقَدُهُ
سيَصُوغُ العَدْلُ لِدَوْلَتِهِ ... تاجاً واللهُ سيَعْقِدُهُ

معارضة ثانية للدكتور محمد مهدي البصير

وطني والحقُّ سينجدُه ما زلت بحبي أعبُدُهُ
سيصوغُ العدلُ لدولته تاجاً والله سيعقدُهُ

* * *

سنثير الشعبَ ونوقظُه ونُقيمُ الكَوْنَ ونُقْعِدُهُ
سنعيدُ الشَّرْقَ لسلطتِه وبحدِّ السَّيْفِ نحدده

* * *

إن أخلق ثوبُ كرامتِنَا يَا فَيْصَلُ أنتَ مجَدِّدُهُ
فَعَلى اسم اللهِ أَعِدْ شرفاً كنا للعُرْبِ نُشَيِّدُهُ

معارضة محمود بيرم التونسي

مولد محمد

من ادباء مصر المعدودين ، اصله من تونس وابعد من مصر في عهد الملك فؤاد فتنقل بين فرنسا وتونس وبيروت ثم رجع إلى مصر وبها توفي .

اليومُ الأسْعَدُ مَوْلِـــدُهُ ... مِصْبَاحُ الدَّهْـرِ وسَيِّـدُهُ
البَدْرُ البَـاهِرُ مَطْلَعُــهُ ... والبحرُ السَّائِغُ مَـوْرِدُهُ
شَهِدَ الإِنْجِيلُ بِمَبْعَثِـهِ ... وعن التـوراة يُـرَدِّدُهُ
واختال الدَّهْـرُ به عجبـاً ... وحلا للعـالم سرْمَـدُهُ
وتألّقَ سِمْطُ نُبُوَّتِـهِ ... ويتيم السِّمطِ مُحَمَّـدُهُ
وقضى أمـرُ الرَّحْمَـانِ بأن ... لايُرْفَعَ إِلّا مَسْجِـدُهُ
فدعا في النَّاسِ يُوَحِّـدُهَا ... صَوْبَ الدَّيَّـانِ تُوَحِّـدُهُ
العقل أساسُ شَرِيعَتِـهِ ... والحَقُّ الأَبْلَجُ مَقْصَـدُهُ
والحَرْبُ يُسعِّـرُ غَمْرَتَهَـا ... ووطِيسُ الغَمْرَةِ يَشْهَـدُهُ
والعيش تَخَيَّرَ أخشَنَـهُ ... في حيـن تَمَثَّلَ أرْغَـدُهُ
وبه المَوْءُودَةُ قد رُحِمَـتْ ... وحَبَتْ تَتَعَهَّـدُهَا يَـدُهُ
ويرَى المِسْكِينَ فيكرمـه ... ويرى الحَيْرَانَ فَيُرْشِـدُهُ
حتى خضع الثقلانِ لـه ... وأتى أشْقَـاهُ وأسْعَـدُهُ
وحبـاهُ اللهُ رعـايتـه ... وبـروح القـدس يُؤَيِّـدُهُ
وانحَطَّ الكُفْـرُ وطغمتـه ... وعَـلاَ الإِيمَـانُ وفَرْقَـدُهُ
لَبَّيْكَ رَسولَ اللهِ لَقَـدْ ... لَبَّاكَ الصَّخْرُ وجَلْمَـدُهُ

وصَرَفْتَ العربَ عن الْأَوثَا ... ن وعما كَانت تَقْصِدُهُ

ولكم طُولِبْتَ بمُعْجَزَة ... فأَتاكَ الحقّ وأَبْنُدُهُ

بكتاب اللهِ ترَتِّلُهُ ... وبشرع اللهِ تُوَطِّدُهُ

فمضى الكهّانُ بسجعهمُ ... وعُكَاظٌ أفْحِمَ مُنْشِدُهُ

والناس من الجهل انتبهت ... ومضت للخالق تَعْبُدُهُ

فاهتزَّ العرشُ وقد سَجَدَت ... لِإِلَهِ العَرْشِ تُمَجِّدُهُ

قد ضَاعَتْ قَبْلُ عَصَايَ وَقَدْ   عَادَتْ فَالْمَوْلَى أَحْمَدُهُ

وعَصَاكَ قَدِ افْتَقَدَتْ عِضْوًا   حَسَّاساً سَوْفَ تُجَدِّدُهُ

صَارَتْ كَالْقَوْسِ بلاَ وَتَر   لِلِحَافِ أنْتَ تُنَجِّدُهُ

صَارَتْ قَرْعَاءَ ويُعْوِزُهَا   شَعَرٌ مَجْدُولٌ تُفْرِدُهُ

إنْ كانَت قد سَقَطتْ فلها   عذرٌ وأَنَا سأوَلِّدُهُ

عَلِمَتْ مِنْكَ التَّلْطِيمَ بها   إذْ مَا كَانَتْ تَتَعَوَّدُهُ

قد أَجْهَضَها ضَغْطٌ بيَد   بيضاءَ فَأثَّرَ أَسْوَدُهُ

لا تَتَّهِمَنَّ بها أَحَداً   بل أصلح ما هو مُفْسِدُهُ

فعليكَ بكأسٍ مقبضها   وقَدِيمُ الشَّكْلِ يُقَلِّدُهُ

لو أَعْرِفُ سَارِقَ حِلْيَتِها   فَبِرَأس عَصَاكَ سَأَهْبِدُهُ

معارضة محمود الناظر

أهوى رشـأً لولاهُ لـمـا قد حارب جسمي مرقـده
قد ضاع الوصـلُ فيا أملي بحياة الدلّ تؤيّـده
فالوجهُ سباني أبيضُـهُ والشعرُ سباني أسـوده

معارضة محي الدين خريف

ولد بنفطة من بلاد الجريد 1932 وتخرج من الجامعة الزيتونية بدأ شعره يظهر في الصحف والمجلات التونسية اثر الحرب العالمية الثانية له ديوانان مطبوعان هما : (كلمات للغرباء) و (حمامل المصابيح).

لِيلٌ بالسُّهْدِ أكَابِدُهُ   قَدْ ذَابَ بِأنْجُمِهِ غَدُهُ

تَعْتَادُ الْقَلْبَ بِهِ حُرَقٌ   تُدْنِي الْمَأْمُولَ وتُبْعِدُهُ

لَيلِي أرَقٌ وَسِوَايَ يَنَامُ اللَّيْلَ فَنَجْمِيَ أرْصُدُهُ

يَتَرَاءَى كَمِصْبَاحِ الْغُرَبَاء   ضَئِيلَ النُّورِ مُشَرَّدُهُ

وَقَفَتْ فيه الأَحْلاَمُ وَمَا   غَنَّى بِاللَّحْنِ مُغَرِّدُهُ

وَصَبَتْ بِالْوَجْدِ أَمَانٍ ظَلَّتْ كَالأَوْهَامِ تُهَدْهِدُهُ

أَهْوَاكَ وبِي نَارٌ حَرَّى   واللَّفْحُ بِقَلْبِكَ أَبْرَدُهُ

مَا زِلْتُ أرَاكَ بَعِيدًا فِي   فَلَكٍ لَا تُحْصَى فَرَائِدُهُ

أَسْتَدْنِي الْوَعْدَ وأبْعَدُ مِنْ   نَجْمِ الآفَاقِ قَوَاعِدُهُ

غَنَّيْتُ وبِي شَوْقٌ وَهَوَايَ قَدِيماً شُيِّدَ مَعْبَدُهُ

رُحْمَاكَ فَإِنِّي هُنَا ولِيَهْ   مَسْفُوحُ الدَّمْعِ مُبَدَّدُهُ

نَاشَدْتُكَ بِالسِّحْرِ الْمَوْهُومِ وَوِرْدٍ عَزَّ مُوَرِّدُهُ

وعيُونٍ أشربت الْخَمْرَ الْمَسْفُوكَ وسَيْفٍ تُغْمِدُهُ

وعَذَابٍ طَالَ وجُرحٍ يَنْزِفُ غَابَ الدَّهْرَ مُضَمِّدُهُ

أَنْ تَرْأَفَ يَا أمَلِي بِهَوًى   وحَبِيبٍ أظْلَمَ مَرْقَدُهُ

مَوْلَايَ أرَاكَ مَعِي فِي الْبُعْدِ   وأُبْدِي هَوَاكَ وأجْحَدُهُ

مَجلى أحْــلاَمِي وبَــدْرُ سَمَايَ ولَحْــنٌ أَبْــدَعَ مُنْشِــدُهُ

لَهَفِي والْبعْدُ يُفرِّقُنَـــــا والْعمْــرُ الدَّهْــرُ يُبَــدِّدُهُ

وَوَرَائِي تَركْتُ خَمَــائِلَ عَدْن تُحْيي الشَّــوْقَ وتُــوقِــدُهُ

ذَات الْأَفْنَانِ الـخُضْــرِ رَبيعُ الدَّهْرِ تفَــرَّد مُوجِــــدُهُ

الْوُرْقُ بِهَــا غَنَّــى وشَــدَى وَالنَّخْــلُ تَمَــايَس أَمْلَدُهُ

صَحْرَاءُ أَيَا بِنْتَ الشِّعْرِ المُتَفَجِّــرِ منْكِ مَــــــوَارِدُهُ

غَنِيَتْ أَصْقَــاعُكِ بالْأَمْجَادِ وَطَابَ ثَــرَاكِ ومَحْتِـــدُهُ

عُودِي فَأَنَا مَازِلْتُ هُنَــــا أَسْتَدْنِي اللَّيْلَ وَمَوْعِــدَهُ

وأَرَانِي أرَدِّدُ فِي لَهَـــف «يَا لَيْلُ الصَّبُّ مَتَى غَدُهُ»

معارضة مرتضى الوهاب

من شعراء العراق ولد بكربلاء (العراق) 1916 .

أَضْنَى مُضْناك تَسَهُّدُهُ   يا من بوصالك تسعِدُهُ
قد طال بليل بعادكَ في   محرَابِ الحب تَهَجُّدُهُ
يرميه الهجرُ عِلى خُرقٍ   سهما بحشاه يُسَدِّدُهُ
لو قضَّ عمارة مضجعه   شَبَحٌ لِلْبُعْدِ يُهَدِّدُهُ
أرسَى أرْكَانَ تَفَاؤُلِهِ   أَمَلٌ للغربِ يُهَدْهِدُهُ
يرتادُ الكَأسَ فيملا الـ   ـراسَ وينفي الرِّجسَ ويَطْرُدُهُ
وعلى شَفَتَيْهِ صَرِيمُ اللَّيْـ   ـلِ نَشِيدُ الْحُلْمِ يُرَدِّدُهُ
(يا ليل الصب متى غده   أقيام السَّاعة موعده)

* * *

قَدْ كان غيَابُكَ بعد الوصـ   ـل عناءً ضَجَّ مُكَبِّدُهُ
وسعيرا ألهب أحشـاه   بالوجد فريع مُضَمِّدُهُ
وسَحَابـاً بـاتَ على حلَـك   بسماء القَلْبِ تَلَبُّدُهُ
بَاعَدْتَ العهدَ بطول الصَّدِّ فَعَادَ الـوجـد يُجَدِّدُهُ
لقوام الْقَدِّ وورد الْخَدِّ وطِيبِ النَّدِ يُزَوِّدُهُ
فَامْسَحْ بسَنَاك سَواد اللَّيْـلِ علينا طَـالَ تَمَدُّدُهُ

فعسى ينجاب بطلعتك الغــرّا ويحينُ تَبَــــــــــدُّدُهُ

واجْــلُ الْأَقْذَاءَ عَنِ الْأَبْصَــا رِ بحســنٍ إنَّكَ مُفْــرَدُهُ

معارضة مسعود سماحة

من شعراء المهجر ولد بلبنان 1882م وهاجر إلى الولايات المتحدة مرات ثم استقر في واشنطن وانخرط في الجيش الاميركي حتى بلغ درجة (عقيد) وغادر الجيش ليشتغل بالتجارة ثم بالصحافة وتوفي 1946

مَولاي رقـدتَ وما رَقَدَتْ عينٌ لِمُحِبٍّ تَعْهَـــدُه
وتركتَ جفاكَ له حَظًّـا يُشْقِيـه لِيَنْعَمَ حُسَّدُه
ما أشقى المغرَمَ لا يَدْنُـو منه مَحبوبٌ يُسْعِـدُه
كَمْ وعْدًا أَمَّـل فِي غَـدِهِ ولكـم أبلى وعـدًا غَـدُهُ
والوَجْدُ يَزِيدُ على مُضْنًـى دَنِفٍ قد فَـاتَ تَجَلُّـدُه
لو شاءَ الصَّحْبُ عيادتَـه لَاخَـلَّ المَقصدَ عُـوَّدُه
مَوْلايَ عَمِيدُكَ صِلْـهُ ولا تَتَعَمَّـدْ مَـا تَتعَمَّـدُه
لم يَبْقَ من المُضْنَـى إلا مَا أَضْنَـاهُ وتَنَهُّـدُه
بَيَّضتَ الشَّعْـرَ بناصيتي فإلى مَ الحَظُّ تُسَـوِّدُه
وَإلى مَ تُقَـرِّبُ لي حَتْفِي حَتْمـاً بوصـالٍ تُبْعِـدُه
مولايَ ومالِي من أمَـــل إلَّاهُ ومَلْجـاً أقصِـدُه
إن يَنْعِـمْ روحِي فِي يَـدِهِ أَوْ لَمْ يُنْعِـمْ سَلِمَتْ يَـدُهُ
هُوَ رَبُّ الحسنِ على أُسِّ لِلْعِزَّةِ شَيَّـدَ مَعْبَـدُه
لولا ديني وإلَـهُ العَـرْ شِ لكنْتُ أَضِلُّ وَأَعْبُـدُه

معارضة (مسهد)

اسم مستعار لأحد الشعراء من رجال الدين العراقيين .

مَالِيلُ الصَّبِّ وما غَدُه   إلّا كَمَدٌ يَتَزَوَّدُهُ
سيان لديه طلوع الفجـ   ـر ولَيْلٌ أطبق سَرْمَدُهُ
أَسْيَانَ يشقّ سكون الليـ   ـل زفيرٌ منه يصعّدُهُ
ويبث مطوّقة في الدو   حة بعضا ممّا يكمده
باتت للذكرى تبعثه   والعاذل بات يُفَنِّدُهُ
لا تنفع فيه رقى جلد   مادام العاذل يَحْسُدُهُ
مذ وكّلَ عينيْهِ بالأنْـ   ـجُم يرصدها او تَرْصده
الليل أقام وأغمد سيـ   ـف الفجر فمن سيجرّده
أنفاس العاشق في شكوا   ه تقيم الوردَ وتقْعِدُهُ
والنجم مجرّته نهَرٌ   لم يَرْوِ ظَمَاه موردُهُ
ان أروى حقل الشهب فمِنْ   جلٌ هذا الْفجْرِ سيَحْصدُهُ
الطلّ يدير له كَأسا   وحفيف الروضة يُنْشِدُهُ
فنسيم الروضة حسرته   وخرير النهر تنهّدُهُ

* * *

اللّيل ضنين بالأسرا   رِ لو انَّ المدمعَ يُسْعِدُهُ

يا ليل لقد أحياك هـــوى سهرانُ الطـرف مسهَّــدُهُ
والبدر بأنجمـــه صَلَّــى وحنَــى مجـراهُ تعبّـــدُهُ
فبسـاط الافق مصـــلاَّه والمـــاء الزاخــر مَسْجِــدُهُ
وكأنَّ الشهبَ مدامعُــــــه والفجــرُ تُكَفْكِفُهَــا يَدُهُ
وكأنَّ كواكبَـه جُنْـــدُ لِلِقَــاء الفجــر يُجَنِّــدُهُ
قد شاب الليـلُ ولاعجـبٌ فأراه تقــادمَ مولِــــدُهُ
ومنــاجاة العشَّــاق تطـــو ل لعبـــد أعـرض سيّــدُهُ
يعدُ المشتــاقَ له حلمـــا و بيقظتــه يتـوَعَّــــده
رفقا بعهـود الحب فقـــد عاتبتـه بما لا يعهــــدُه
أفترحمه أم قد أقسمْـــــــت بنــار الهَجْرِ تُخَلِّــدُهُ

* * *

غفرانك ربي من عَبْـــدِ يبلى ذنبـا ويُجَــــدِّدُهُ
وأحبك ثم أحب ســــوا ك أتــؤويــه أم تطـــردُه
آمنت بربــي إذْ أعـــدْ تُ لنفســي أنــي أعبُــدُهُ

معارضة مصطفى خريف

ولد بتونس سنة 1909م وتعلم بالجامعة الزيتونية ثم عمل بالصحافة ككاتب واعتلت صحته في آخر ايامه فأشرفت الحكومة على معالجته وتوفي سنة 1966م ودفن ببلده (نفطة) من منطقة (الجريد).

العِهْرَ ، هَلُمَّ نُجَــــدِّدُهُ — فالدَّهْرُ قد انْبَسَطَتْ يَـــدُهُ
وتغرَّدَ فوق النَّخْـــلِ يَـمَا — مُ كَمْ يُشْجِيكَ تَغَـــرُّدُهُ
والبلبلُ هَزَّ الغصنَ وغَـــــ — ـنَّى لحنَ الْحُبِّ يُـــرَدِّدُهُ
يتلو تَسْبِيحَ صبابتــــــه — فَيُـــرَتِّلُـهُ ويُجَـــوِّدُهُ
والغَابُ تَبَسَّمَ عن زهـــــر — شَتَّى الْأَلْــوَانِ تُنَضِّـــدُهُ
طَمَحَتْ لِلنَّجْم بواسقُهَـــا — فهــواها النَّجْمُ وفَرْقَـــدُهُ
مَنَحَاهَـــا الرفعةَ فَارْتَفَعَـت — تعنو لله وتعبُـــــــدُهُ
فحياها الله محَاسنـــــــــه — ومكارمَه جَلَّتْ يَـــدُهُ
تَتَأَوَّدُ كالنشــوانِ فيفــــــ — ـضَح غُصْنَ البَانِ تَـأَوُّدُهُ
وتَحَلَّى الجيدُ بطَلْــع أَبْـــ — ـيَضَ مثْلَ الْعِقْدِ تُقَلِّـدُهُ
وتدرُّ بِنَدْى مثــلِ الْعَـــــ — ـاجِ رَحِيقاً عَذْباً مَـوْرِدُهُ
يا رُبَّ زمَانٍ بـــاتَ نـديـــ — ـمَكَ ظَبْيُ الرِّيم وأَغْيَدُهُ
ويتيمُ الدَّهــرِ وأَوحَـــدُهُ — ومليكُ الحُسْنِ ومفْـــرَدُهُ
ريانُ الخَدِّ مُـــــوَرَّدُهُ — (سكرَانُ الطَّرْف مُعَرْبَــدُهُ)
معسولُ المبسم أمـــــرَدُهُ — حَضَرِي الْجِيـدِ مُخَلَّـــدُهُ
تسقيك السحرَ لواحظُــهُ — ويهيجُ هــواكَ تَمَـــرُّدُهُ

ويدور حَدِيثُ الْعتبِ وإفْـ ـكٌ للعذَّال تُفَنِّـــدُهُ
وتُعَوِّذُ حُبَّـكَ بالإخْـلا صِ تُعَـزِّزُهُ وتُـؤَكِّـدُهُ
فيرقُّ لشعرك أصْلَـدُهُ ويلين لزنـدك أمْلَـدُهُ
ويُـدَارُ رحيـقٌ بينكمـا يغْتَـالُ الْهَمَّ ويطـردُهُ
في ظِئْرِ النَّخْلِ مُعَلَّقُـهُ وهناك يُخَمَّـرُ أجْـوَدُهُ
زُمَـرُ الْأَمْلاَكِ تُبَارِكُـهُ وعَـذَارَى الْجِـنِّ تُهَدْهِدُهُ
يَتَنَزَّلُ مِثْلَ الرُّوحِ لِشَـا رِبِـهِ يُحْيِيـهِ ويُسْعِـدُهُ
يا من أوصافك قد كملت وكمالُ الحسنِ تَفَـرُّدُهُ
لبَّيْكَ ظَلُوماً منتقمـاً فكذاك العبـدُ وَسَيِّـدُهُ
أرَأيْتَ الْبَدْرَ يـلاحِظُنَـا فيثِيرُ الفِتْنَـةَ مَشْهَـدُهُ
وجَرِيدُ النَّخْـلِ كأهْـدَابٍ يغشاها النومُ فَتُبْعِـدُهُ
وأنينُ النَّايِ يُـزِيلُ الهَـمَّ ويحيي القَلْبَ تَنَهُّـدُهُ
وبسَاطُ الرَّمْلِ جَمِيـلٌ كَالْـ ـلُّوْرِ وثيرٌ مَقْعَـدُهُ
وشذى الريحان يفيضُ الأنْـ ـسَ وينشره ويُجَـدِّدُهُ
فاغنم ـ أفديك ـ زَمَانَ الوَصْـ ـلِ فَقَدْ يَعْدُوكَ وتَفْقِـدُهُ
واتْرُكْ من ظَلَّ يراقبنـا من يَرْقُبُنَا تَبَّتْ يَـدُهُ
سأغنِّي لِلْأَيَّـام نَشِيـ ـدِي والأَيامُ تُـرَدِّدُهُ
فالشعر لسان القلب وصو تُ الحَقِّ وجيشٌ يُنْجِـدُهُ
والشعر من الْأَعْلَى قَبَسٌ لظلاَم الشكِّ يُبَـدِّدُهُ

والشعر بَيَانٌ مُبْتَدَعٌ هيهات يفيدُ مُقَلِّدُهُ
والشعر دَمٌ يجري في الشَّعْـ ـبِ يقوِّمُهُ ويُسَدِّدُهُ
والشعر طموح مُطَّرِدٌ طُوبَى لفتَى يَتَزَوَّدُهُ
يَتَوَجَّهُ للْمَثَلِ الْأَعْلَى في الكون جميعا يُنْشِدُهُ
ما بين النَّاس يراقبه وبخلوته يَتَرَصَّدُهُ
ما الشعر كما أَصْبَحْتُ أَرَى في قريتنا من يُنْشِدُهُ
ياويح الشِّعْرِ لقد هزلَتْ دنياً بالْخَسْفِ تُرَاوِدُهُ
أَكْفَانُ الْموْتَى قد نشرَت تقْتَادُ الشَّعْبَ وتُرْشِدُهُ
أَقْزَامٌ قد ركبوا خَشَباً (والمرءُ وما يتعوَّدُهُ)
انظر يُعْجِبْكَ خيَالُهُمُ كَدُمَى التَّمْثِيل مُسَنَّدُهُ
قد مَاتَ زَعِيمُ الشِّعْرِ فَمَنْ يرعاه ومن يَتَقَلَّدُهُ
وخَلاَ الميدان فَقَامت دَوْ لَةُ يَاجُوج تَتَصَيَّدُهُ
فهنيئاً قد لاقى ظَفَراً عَمِيَتْ عَيْنَا مَنْ يَحْسُدُهُ
والمَاءُ يُرَوِّي تُرْبَتَهُ ويَجِفُّ سَرِيعاً مُزْبِدُهُ
أَوْرَاقُ النَّبْتِ تزَيِّنُهُ لكنَّ البَذْرَ يُخَلِّدُهُ
لاكَانَ الشِّعْرُ ودولَتُهُ إنْ ظَلَّ الزُّورُ يُسَوِّدُهُ
فَدَعِ الْأَيَّامَ يُصَارِعُهَا ويهَدِّدُهَا وتُهَدِّدُهُ
هلْ سَوْفَ يَفُوزُ تَهَافُتُهَا أم سَوْفَ يفوز تَجَلُّدُهُ
وتَرَصَّدْ ليْلاً أَنْجُمَهُ فعَسَى يُجْدِيك تَرَصُّدُهُ

واسْألْ فيِ النَّاسِ كما سألوا (يا ليلُ الصَّبُّ مَتَى غَـدُهُ)

* * *

سأُغَنِّي لِـلأَيّـام نشيــدِي والأيّـام تـــردّدُهُ
وأعِيدُ على حُبِّي خَبَـرًا أنِّي أهْـوَاهُ وأعْبُـدُهُ

معارضة الشيخ مهدي الأعرجي

ولد بالنجف (العراق) سنة 1904 . وتوفي غريقا سنة 1939 .

طرف ما استُلَّ مُهَنَّدُهُ	إلاَّ وبِقَلْبِيَ مُغْمَدُهُ
إن لاح بعَيْنِي مكتحلاً	فَسُوَيْدَا قَلْبِيَ إثْمِدُهُ
ظبيٌ في قلبي مَرْتَعُهُ	أبدًا ودمُوعيَ مَوْرِدُهُ
أفدِيهِ بنَفْسِي ظبياً مَا	غَيْرُ الآسَادِ تَصَيُّدُهُ
خَدَّاهُ الرَّوْضُ فليت فمي	فِي ذاك الرَّوضِ يُخَلِّدُهُ
قد قام الصدغُ به رصدا	يحميه القَطْفُ ويرصُدُهُ
والقدُّ كغصنٍ معتدل	لَوْ هَبَّ الريحُ يُؤَوِّدُهُ
والقرط على خَدَّيْه بَدَا	صَنَماً وفُؤَادِي يعبُدُهُ
قمر فِي الحسن مُحَيَّاهُ	والقرطُ تَلاَمَعَ فَرْقَدُهُ
هو ظَبْيٌ حين تعانيهِ	وعَلَيَّ يكونُ تَأَسُّدُهُ
بَدَرًا قَدْ سَمَّوْهُ سَفَهاً	والبدر جَمَالا يحسُدُهُ
فِي مُقْلَتِهِ سَيْفٌ ذَلِقٌ	في الحبِّ لنا يَتَقَلَّدُهُ
أمِنَ الإنْصَافِ وشيمَتِهِ	أن أَحْيَا اللَّيْلَ ويَرْقُدُهُ؟
يا جيرتنا رفقاً فهَوَا	كُمْ طَالَ عَلَيَّ تَمَرُّدُهُ
ما بين ربوعكم قلبي	قد ضاع فهلاَّ تَنْشُدُهُ

صَبٌّ بِهَوَاكُمْ تُنْهِضُــــهُ	أحْــزَانُ القلب وتُقْعِـــدُهُ
تخضَرُّ الْأَرْضُ بأدمعـــه	ويُزِيلُ الطَّوْدَ تَنَهُّـــــدُهُ
يَبْكِي الْأَطْـلَالَ ويُطْرِبُــهُ	في دَوْح البــان مُغَــرِّدُهُ
لَمْ يُبْقِ الـحُبُّ سوى رمقٍ	منِّي في الصَّـــــدْرِ أرَدِّدُهُ
قد ذَابَ بحُبِّكُــمُ شَجَنـاً	ووهَى في الحــزن تَجَلُّــدُهُ
فِي قَلْبِي جُرْحٌ ملتئِــــمٌ	قَدْ أَدْهَشَ منه مُضَمِّــــدُهُ
أمْسِي ليلي قَلِقـًا أدعُــو	(يا ليلُ الصبُّ متــى غَــدُهُ)

مَعارضة ثانية للشيخ مهدي الأعرجي

وطني بالسَّيفِ أشيّـــدُهُ ... وبعينِ الرأفـةِ أرْصُـــدُهُ

ولسوفَ أُعيدُ لـه شَرَفـاً ... تَارِيـخُ المَجْدِ يُخَلِّـدُهُ

فَلَئِنْ أَكُ أرْقُدُ عن وطَـنٍ ... لَا طَابَ لِجَنْبي مَرْقَـدُهُ

لازِلْتُ أحِبُّ إلى وطَنِـي ... مَا يَنْفَعُهُ ويُسَــدِّدُهُ

أعنـو وأهَـابُ مَكَانَتَـهُ ... وأبَجِّلُهُ وأمَجِّـدُهُ

عُوِّدْتُ على حُبِّي وَطَنِـي ... والْمَرْءُ وَمَـا يَتَعَـوَّدُهُ

معارضة مير بصري

ولد ببغداد 1912 وبعد اتمام دراسته امتهن الصحافة .

أحديث الحب تردده ... تستنفده وتجدده
وتنمقه وترققه ... وتروقه وتجوده
وتروعه وتنوعه ... وتلمعه وتعدده
هل ذقت الحب لعمرك أم ... تروي ما لم تك تشهده
هل صادك ظبي ذو حور ... فتاك اللحظ مسدده
وضاء الثغر منمنمه ... وأسيل الخد مورده
مياس القد مهفهفه ... موفور الدل معوده
فسكرت بخمر مفاتنه ... وعداك الرشد ومرشده
أسهرت الليل حليف ضنى ... يرعاك النجم وفرقده
ترجو الإصباح ولا يأتي ... بالسعد إذا وافى غده
هل فاض معين الدمع جوى ... فالفجر يروعك مشهده
أضفى من نوره برد سنى ... فالكون تجدد مولده
والشمس توهج مطلعها ... صرحاً للحسن تشيده
وسرت أنفاس الزهر شذى ... وشدا في الروض مغرده
أو هل خفق القلب العاني ... وطغى في النفس توجده

فبرمت به حبًّا دَنِفًــــا يُشقيهِ الذكر ويسعِـــدُهُ
وودَت فؤادَكَ من حجــرٍ يلهو بالحب ويجحَــدُهُ
إن لم تشغف بالحب فَدَعْ شعــرًا مصنوعــاً تُنْشِـدُهُ
وحذار الشوق تلفّقُـــهُ وحَذَار الوجـد تُبَـــدِّدُهُ
أَخْشَى أَنْ تُبْلى اليوم بمـا قد كنت كذابـا تَسْـــرُدُهُ

معارضة نجم الدين القمراوي

نجم الدين موسى بن محمد بن موسى القمراوي من قرية (قمراء) بالشام ولد بها 591 هـ وتوفي في طريقه إلى اليمن 651 هـ.

قد ملَّ مريضَك عُوّدُهُ ... ورثى لأسيرِكَ حُسّدُهُ

لم يُبْقِ جفاك سوى نَفَسٍ ... زفراتُ الشوق تُصَعِّدُهُ

هَارُوتُ يُعَنْعِنُ فَنَّ السحـ ... ـر إلى عَيْنيك ويُسْنِدُهُ

وإذا أغمضْتَ اللَّحْظَ فتكْـ ... ـتَ فكيف وأنت تُجَرِّدُهُ

كم سَهَّلَ خَدُّكَ وجهَ رِضًى ... والحاجب منك يُعقِّدُهُ

ماأشرك فيك القلْبُ فَلِمْ ... فِي نَارِ الهَجْرِ تُخَلِّدُهُ

معارضة الحاج وليد الأعظمي

ولد بالاعظمية (العراق) سنة 1930 وتخرج من مدرسة الفنون الجميلة صدرت له عدة دواوين شعرية .

المجدُ بيومكَ مَوْلِـــدُهُ ... والفَتْحُ بك امْتَدَّتْ يَــدُهُ
أحوالُ الخلْق إذَا اَضْطرَبَتْ ... فَالْمَوْقِفُ أنت محَمَّـــدُهُ
والهِمَّةُ أنتَ محرِّكُهَــــا ... عَــزْمًا يزدَادُ تــوقُّـــدُهُ
والنَّهْضَةُ منك بوَاعِثُهَــــا ... راحَتْ للشَّمْلِ تُوَحِّـــدُهُ

* * *

يا خيْرَ الخلق وسيِّــدَهــم ... ما لي ونــداك أعَـــدِّدُهُ؟
وبحور الشعر وما وسعــت ... لتضيقُ بما لك أشهـــدُهُ
يتقاذفني مِنْهَا بحـــــرٌ ... صَخَّـابُ الموج ومزبـــدُهُ
ويكاد يضيق به جــزعــا ... (بشار) الشعر و(أحْمَــدُهُ)
(فتداركني) شرف الذكرى ... بلطيف القولِ أقصـــدُهُ
شعرا لأزفَّ به البشـرى ... للخلقِ بحبك أنشُـــدُهُ
والشَّاعرُ يدفعــه نفـــح ... من روح القــدس يؤَيِّـــدُهُ
فيهــزُّ السَّمع بقافيـــةٍ ... للعهد الحــق تُجَـــدِّدُهُ
ويسير النَّاس على نهـــج ... للعـــزَّةِ أنت ممهِّـــدُهُ
عهدُ الرَّحْمــانِ وموثِقُـــهُ ... نَصُّ القـــرآن يخلِّـــدُهُ
(إنا أعطيناك الكوثـــر) ... يحلو للشَّارب مــــوْرِدُهُ

وهداك السمح له ألْـــقٌ يهدي الضِّلِّيلَ ويرشـــدُهُ
ويبصِّرُهُ كيف الشَّيطَـــا نُ عن الرحمـــان يبعـدُهُ
ويحَذِّرُهُ كيف الدنيــــا بخيالِ الوهـم تُقَيِّـــدُهُ
وحديثك عنوانُ التقـوى كاللؤلؤ أنت منَضِّـــدُهُ
(إن هو إلا وحيٌ يُـوحَـى) فتثنِّيـهِ وتُفَــــــرِّدُهُ
يزدان الصَّدْرُ به حفظـــاً وعن الأَحقـــاد يجـــرِّدُهُ
والفكر به يعلو شأنـــاً فكأنَّ حديثك يصعـــدُهُ
نَمْتَصُّ الحكْمَةَ منه كَمَـا يَمْتَصُّ الشَّهْدَ مشهِّـــدُهُ
قرآن اللّه يبشِّــــرنا بالنصر إذا نتَعهَّـــده
(ولقد يَسَّرْنَا القـــرآنَ للذِّكْر) فأيــن مجـــوِّده
يحيي الوجدان وينعشـــه ويبثُّ الخَيْـــر ويوجِـده
رمز الإِصْلاَح ومنهجـــه آيــات الله تحَــدِّده
ويفك القيد ويطلقنـــا وسـوى القرآن يشـدِّده
ويسوءُ السوءَ وينكـــره ويحق الحــقَّ ويحمـــده
وشعاع الحقِّ له وهـــج لظـلام الكفـــر يبـــدِّده
لاينكـــره إلا غـــاوٍ محسـورُ الطـرف وأَرْمده
تخذ الدّينـــار له ربّـــا من دون الخـالق يعبـــده
متعوب القلب معـذَّبـــه مسلوب العقـلِ مشــرَّده
محبوسٌ بين خزائنـــهِ فكأنَّ المال يخلِّـــده
وخيال الموتِ يـلاحِقــه فيقـوِّمه ويقعِّـــده

ويقضّي الليلَ وخاطِره بِرِبًا لِلدَّيْنِ يُزَيِّده
لرنينِ المالِ به شغفٌ (سكْران اللَّحْظِ معربُدُه)
ويكِيدُ الله به كيْدًا يجنِيهِ علَيْهِ تَعَنُّدُهُ
فيرَاقِبُه وَيُحَاسِبه وبِقَعْر النَّار يمدِّدُهُ
أو يسْلكُهُ في سِلْسِلَةٍ بالخزي المُرِّ تُصَفِّدُهُ
(لا يَصلاها إلا الأَشقى) نارًا للَّحْم تُقَدِّدُهُ
(يُسْقَى من عينٍ آنيَةٍ) مَهلاً لا شيءَ يُبرِّدُهُ

* * *

تحَيَّرُ الأيام لها غِيَرٌ لحصيف الرأي يُبَلِّدُهُ
وكأن الدنيا دولاب بالمرء يزيد تردُّده
فيؤلِّمه ويؤَمِّلُه وينزِّله ويصعِّده
وحطام الدنيا برَّاق يغري المُتَهالِكَ مشهدُه
ومناصبها (كمناصبها) تعلو بالمرء وتخمده
دار لا يأمن ساكنها وبها أَجلٌ يتوعدُهُ
بيناك تراه بعافية والنَّاس عليها تحسدُه
أمسى ملحودًا في جدَث (وبكاه ورحَّم عوده)
يغدو للدود بها نَهْباً محروم الجاهِ ومسعده
وببطن الأَرْضِ إذا نمنا يتساوى العبد وسَيِّده
فالكيِّس من يَحْتَاطُ لها ولما يأتيه بِهِ غدُه
شرف الإِنْسانِ فضائله وغناه الثرّ تعبدُه

يومئذ يُعْرَضُ مكْشُوفاً ... مبيضُّ الوجه وأَسْوَدُه
(لا تخفَى منكمْ خافيةٌ) ... من كل يعرف مقصدُه
(من يعملْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) ... يلقاه بما كسبت يَدُه
(والعمل الصَّالح يرْفَعُه) ... ومع الْأَبْرارِ يقَيِّدُه
ورسول الله يصافحه ... ويدافع عنه ويسنده

* * *

مولايِ إليك رفعت يدِي ... سابغٌ فضلِك لانجحده
مولايِ عبادك في ضَنَك ... ظلم الكفَّارِ يشدِّده
والأَقصى أمسى محزونًا ... يبكيهِ الصَّخْر وجلمده
عرصاتُ الطُّهر يحنُّ لها ... قُوَّام اللَّيْلِ وسُجَّدُه
يستصرِخ من يدفع عنه ... كيد الْأَعْداء وينْجده
طورًا (ريكارد) ينصره ... و(ابن غوريون) يهوِّده
وتنادي القدس أبا (حفْص) ... وجبال القدس ترِدِّده
ماكان المسلم خوارًا ... (موشي) بالحرب يهدِّده

معارضة ولي الدين يكن

شاعر تركي الأصل ولد بالاستانة سنة 1873م ونشأ بالقاهرة وبها تعلم وعمل طويلا في الصحافة كما عمل في وظائف حكومية بمصر وبتركيا وتوفي بحلوان من (مصر) سنة 1924 م وله ديوان شعر مطبوع .

الحسن مكانك معبده ... واللَّحظ فؤادِي مغْمده
يا سيدتي هذا حسرٌ ... لم يعرف قبلك سَيِّدَهُ
الليل وطيفك يعرفه ... إن كان فؤَادُك يجْحده
كم يوحي طرفك لي غزلا ... وأنا في شعري أنشده
وتساجلني الأطْيار هوى ... في الدَّوح أبيت أردده
للصبح سناؤك أبْيَضَه ... لليلِ غرامي أسْوَدُه
أَحْبَبْت قلاَك فمطلقهُ ... عندي عذب ومقيده
إن ضلَّ حنانك عن قلبي ... فأنا بولوعي أُرشده
قد بات دلالك يخذله ... وجمالك كان يؤيِّدُه
زيدي تيها أزدد كلفاً ... كلفي إن رثَّ أجدِّده
(شوقي) ان بنت يضاعفه ... «صبري» إن جرت يؤكِّده
خلاَّنِ هما شما فلك ... طرفِي مع طرفك يرصده
فصلي بالله ولو حلماً ... مضْناكِ جَفَاه مرقده
وعديه اليوم ولو كذباً ... الصَّبُّ يماطله غده

معارضة لبعضهم

حبٌّ أبْـديـه وأكْتمـه ... والحبُّ كثيـرٌ حُسّـَـدُهُ
والهجرُ كثيـرا يَفجَعُنـي ... والوصـلُ بعيدٌ مَوْعِـدُهُ
والشوقُ بقلبي مَصْـدَرُهُ ... والدمعُ بعينـي مَـوْرِدُهُ
والحسنُ له ذِكْرٌ غِـرٌّ ... تُغْرِي بالوجـد وتوقـدُهُ
سلبتْ من صبٍّ مهجتَـهُ ... نزعـاتُ الحب ومقصـدُهُ
إن بات القلب على نَـزَغ ... فكفـاه حبيبٌ يعبُـدُهُ
أو بات الصبُّ على جَزَع ... فكفـاه خيـالٌ ينشـدُهُ
أو بات الجفنُ على سُهْـد ... فالجفنُ تـداعـى أيِّـدُهُ
أو طالَ الليلُ فلا عجبٌ ... الليلُ حـراماً أرقُـدُهُ
الليل يطولُ على رجُـلٍ ... يرجوه الحبُّ ويفقـدُهُ
إن كان البخلُ سجيتَـه ... فالحب كريـمٌ مَحْتـدُهُ
لو كان الذل طبيعتَـهُ ... فجلالُ اللحظِ يـؤيِّـدُهُ

معارضة لشاعر مجهول في المدح

صبٌّ يُضني من يُنجِدهُ	اللّه لمن يتعهَّدهُ
ما أبقى منه الوجدُ سوى	نَفَسٍ بالجهد يردِّده
إن لم يَنْدُبْهُ اليوم فتًى	فسيَندُبُه حُزْناً غَده
هيهاتَ وما في الحي سوى	مَنْ يعذُلُه أويَحْسُدُه
قد أنكره من فرطِ السقـ	ـم ذووه وحارت عُوَّده
قالو ما أنت (مُحَمَّدُنَا)	هو ذا ما أبْعَدَ أغيده
رئم بالقصر تَصَيَّدَني	فتّاكُ اللحظِ مهنَّده
سمح الأَخْلاقِ مطهَّرُها	بَسَّامُ الثغر منضَّده
لاعذر لمن لا يعشَقُه	لا لومَ على من يعبُده
لا أخلف ظنِّي في الواشي	ربي فالواشي يبعِّده
«يا مالكتي» عهدي باقٍ	هل أنتِ كما قد أعهده
قالوا أفنتكَ هوًى فاجبـ	ـتِ العبدُ وما ملكتْ يده
حسبي إن مت حنانك لي	كي يكمد غر يجحده
لا أرضى الدمع يزال أسى	ما دام العطف يؤكِّده

معارضة لشاعر مجهول
في المدح

ما أُهْيِبَ خدَّك نارُ صبـــا	قدحت في الوجنة أزْنــدُهُ
قلبي في صدغك مسكنُــهُ	فينال الخدَّ توقـــــدُهُ
والخال بخدِّكَ أســـوَدِهُ	فلذلك صدري يحســـدُهُ
والدمع يجود فيطفئـــهُ	والوجد يعـود فيوقـــدُهُ
وأخاف يُدخِّنُ كثرةَ مـــا	يُذْكيـه هواك فيخمـــدُهُ
فيخالط بعـد تجـــرده	ياقـوتَ الخدِّ زبرجـــدُهُ
فالرأي وقلبي ذو فتـــنٍ	يا بدرُ لو انَّك تطـــرِدُهُ
وتبوئه بالكره حشـــى	قد أقفـر منـه معهـــدُهُ
لاغَــرْوَ غداة رحيلهـــمُ	حذر الرقباء تجلـــدُهُ
قد ظل ليمن نقيبتـــه	للملك طوالع أسعـــدُهُ
أضحى متتبـابع نائلـــهِ	كالقطر فليس نعـــدِّدُهُ
وغــدا متموّجُ خاطــــرِهِ	كالبحر يهاب تـــورُّدُهُ
فغني للبائس ســاكنــهُ	وردي للقامس مزبـــدُهُ
نصر الإسلام حكى غرضـا	من بعد مدى يتعمـــدُهُ
لله بكف خليقتـــهِ	سهـم وإليـه يســـدِّدُهُ

بسديد الدولة مرسلـــــهُ   يرجو أنْ يقرب أبعـــدهُ
من عرض الأرض لعزمتـه   كالغلـوة حين يحـــددهُ
تتهادى الدهـرَ ركائبَـــهُ   أغـوارُ السَّيرِ وأنجـــده
لإمـام يحيـي موعـــده   ويميت القـرن توعـــدهُ
من لـم يسجـــد لأوامـره   فالسَّيف الصَّارم يُسْجِدُهُ
أو قـام لنصر مخالفــــهِ   فالجد الخـاذل يقعـــدهُ
أضحى لخـلافته عضـــدا   يعنى بالحقِّ ويقصـــدهُ
إن مـدَّ الكف لهـا طلبـاً   للنجـم فمـا يستعبـدهُ

معارضة حسن أحمد محمد السّوس

حسن أحمد محمد السوس ولد سنة 1924 بواحة الكفرة بطرابلس ليبيا . هاجر مع أسرته صغيرا إلى القطر المصري قبيل احتلال الطليان للكفرة سنة 1927 ، حيث قرأ القرآن الكريم على والده ثم التحق بالمدارس المصرية ، ثم انتقل إلى الأزهر الشريف وتحصل على شهادة الأهلية للغرباء ، عاد إلى ليبيا بعد خروج الطليان منها سنة 1944 عين مدرساً وتدرج في وظائف التعليم حتى أصبح مفتشاً سنة 1959 . وقد أحيل على المعاش بطلب منه ليباشر الأعمال الحرة .

الرِّقُّ تَحَرَّرَ أَعْبُدُه   وَأَسِيرُكَ لَمْ تُطْلَقْ يَدُه

مَازَالَ يَهِيمُ بِفَاتِنَةٍ   تَشْتَطُّ عَلَيْهِ وتجْهِدُهُ

وَيَبِيتُ يَعُدُّ النَّجْمَ إِذَا   مَا اللَّيْل تَجَهَّمَ أَسْوَدُه

وَإِذَا مَا الصُّبح بَدَا فَلَه   حَال الْمُضْنَى وَتَبَلُّدُه

يَشْكُو ، لَكِنْ مَنْ يَسْمَعُه   وَيَتُوقُ وَلاَ مَنْ يَنْجِدُه

وَيَظَلُّ يجَاهِد رَغْبَتَه   فِي أَنْ يَلْقَاكَ وَتُبْعِدُه

وَيَروحُ يُمَنِّي النَّفْسَ بِمَا   لاَ تَقْدِرُ تَبْلُغه يَدُه

شَأْن الشُّعَرَاءِ تَعَلُّقُهُمْ   بِخَيَال يظْمِيءُ مَوْرِدُه

قَلِق لاَ يَهْدَأُ خَاطِرُه   مِنْ هَمٍّ بَاتَ يُكَابِدُه

مَازَالَ له ــ أَبَدًا ــ شَيْءٌ   مَجْهُولُ النِّسْبَة يَنْشُدُه

وَإِذَا يَلْقَاكَ ، فَمقولَة   أَنْوَار جَمَالِكِ تَعْقُدُه

فَيَروح يَدورُ بِمقلَتِـهِ ... فِي حسنك أَوْ يَتَفَقَّدُه

وَتَبـوح بِمَا فِي خَاطِـرِهِ ... لَـوْ كَانَ يَهمُّك مَقْصَدُه

الْحُبُّ - كَمَا تَدْرِي - قَدَرٌ ... يَأْتِي عَفْـوًا، هَلْ تَجْحَدُهُ

سَهْمٌ يرمَى فَيَصِيب فَمَـا ... وَزَرٌ ينجِي مَنْ يقصِـدُهُ

إلاَّ وَصْلاً يشْقِـي يَـوْمًا ... مَـنْ أَقْصَـدَه، أَوْ يسْعِدُهُ

الصِّـدُّ حيَـالكَ مجْتَمِع ... سبْحَانَ اللهِ مـوَحِّـدُهُ

الرِّقَةُ، لَكِـنْ يفْسِـدُهَـا ... مِنْ قَلْبِكَ - نَحْوِي - جَلْمَدُهُ

وَالْحُسْنُ، يكَدِّر صـورَتَـه ... دَلٌّ فِي طَبْعِكَ أَشْهَـدُهُ

وفُتُـورٌ في جفنيكَ سبَى ... صمامَ العـزم، وأغمـدُه

وتأوّد غصنك مزدهـرًا ... ليـدكّ الصّخـر تـأوُّدُه

حسنـاءُ كَلفْتُ بها كلفـاً ... أشقـاني، لكن أحمـدُه

إن يَفْتُـرْ حَـرُّ تَلَهُّفِـهِ ... يومـاً، زفراتي توقـدُه

أو يذْبُلْ، أسق غـرسَتَـه ... دمعاً، مازلت أبـدّدُه

اثنـان عييتُ بأمـرهمـا ... قلبي، وعـذولٌ يحسدُه

وحبيبٌ يطلبُ نجدتـه ... قلبي، لكـن لا ينجـدُه

ليظلَّ به - أبـدًا - كلفـاً ... يشتـاق إليه، ويرصدُه

يا مالكتِي، رقّي لِفتـى ... من بعـدك خَار تَجلُّـدُه

عامان، ولا حتى خبـرٌ ... منكم يأتيـه، ويسعـدُه

يُرضيك، يذوب أسًى قلبٌ ... لم يعرف غيـرك مقعـدُه

إن كان كذاك، فلا حرج قلبي في كفّك مقوَدُهُ

سمراءُ الطّلعة فاتنةٌ بقوام يفتِنُ أملدُه

وبطرف يسبي أحورُه وبجيد يأسر أصيدُهُ

وحديث حين تُنغّمُهُ فالطير يصيح مغرّدُه

ألقت من فتنتها شَرَكاً لمتيَّمها، تتصيَّدُه

تغريه بفتح الْباب له فإذا ماستأنس توصده

وتقول له : أَلْقاك غدًا وغدٌ، لا يأتي موعدُه!

معارضة خليفة محمّد التليسي

ولد بطرابلس (ليبيا) سنة 1930 وتلقى تعليمه بها وحصل على إجازة التدريس ، واشتغل بالتعليم والصحافة ، ثم انتقل إلى العمل الاداري وتقلّد مناصب سياسية ودبلوماسية ، وهو الآن رئيس مجلس إدارة الدار العربية للكتاب ورئيس اتحاد النّاشرين العرب . له عدة مؤلفات أدبية وتاريخية وتراجم عن اللغة الايطالية .

ظهرتْ في الدربِ بِرَوْعَتِهَا وَعَبِيرُ العِطر تُبدده
فسرى فِي الناس صدى فَرَحٍ بالحسنِ تنادتْ تشهَدُه
اللّهَ ! اللّهَ ! أَذَا مَلَكٌ قد جاء العالَم يُسعدُه
غَنَّتْ وَالْجَمْعَ يتَابِعهَا الويل لِمَنْ تسطو يدُه
«وَحْدِي أختار أنا بطلي وبتاجِ النصرِ أُزَوِدُه
ما شاء الحبُّ سأمْنَحه وذراع اللُّطْفِ أُوَسِّدُه
إن قال الشعر وأرسله يَجْتَاحُ الْقُبْحَ ويطرده
ويصور في حسني مَثَلا شعر العشَّاقِ يمَجِّده»
من أجلِ الْفَن ونشوتِه تهوى التعذِيبَ وتقصده
تذْكي النيرَانَ وتخْمِدهَا وصراع الحبِّ تصَعِّده
بصراعِ الْحُبِّ لَهَا وَلَع كَيْهَا بالشعرِ تخَلده
يَا حُلْمَ الصب، وذا كَلِمِي قد جئت ببابكِ أنشده

قد كان الشعرُ يُغاضبنـي وَيَمِيلُ لغيـرِي أَجْـوَدُه

لـولا إِلْهَامَكِ يسْعِفنِـي بالوَحيِ وحسنُك مـورده

قد طال الشوق إلى عِشْـقٍ يسمو بالقلب تمـرُّدُه

القلب القلب يا أملـي قد بات بكفِّكِ مِقْـوده

إن ساء الفعلُ فلي أمـلُ في العَفْوِ، وقلبُكِ مَعبـدُه

أو ساء القولُ فمغفـرةً غُفْرَانُ العِشْقِ يـوَطِّـدُه

الْهَمْسُ بصوتِك يُلْهِمنِـي والْحُلْم بعينِك أعْبُـدُه

أحلامُ الهمسِ بِـرَوْعَتِهَـا تدنو بالقلب وتُبْعِـدُه

زيدي النيران ولا تقفـي في العشقِ، وقوفُكِ يُخْمِدُه

معارضة علي بن هاية

ولد بالقيروان في 25 نوفمبر 1916 ، وتوفي بتونس في سنة 1977 انتسب إلى أسرة التعليم كمعلم تطبيق ، ثم مدير مدرسة . تخرجت على يديه أجيال من المربين تحتل اليوم مختلف إطارات وزارة التربية القومية من انتاجه : وحي الخريف (ديوان) – تونس الخالدة (شعر) – القاموس الجديد للطلاب بالاشتراك مع الأستاذين بلحسن البليش والجيلاني بن الحاج يحيى – مجموعة قصص للأطفال ، الخ ...

الصبّ تباطأَ مولدُه ... عجباً ! ما حُدِّدَ موعدُه
ترك الشعراءَ ، وقد كلفُوا ... بالليل ، وسهّدَ عوّدَهُ
يرضونَ هوايتَهم طربًا ... سحرُ الإعجاب يُمدّده
يُغْري الوجدَانَ ، ويُرقصهم ... « خَبَبٌ » قد أبدع منشده
« ياليل ! الصب متى غده ؟ ... أقيام السّاعة موعده ؟
لبّيْك ! فإنّك رائدُنا ... وبفضلك دام تجدّده
وبفضلك ذاع له خبرٌ ... عبرَ الأجيال . نمجّده
الكلُّ تهافت يحفظه ... ويداوي الْجرح ، ويضمدُه
والْبعض تفاعل مقتبساً ... من فيضك ، بات يُردّده
« صنمٌ للفتنة منتصبٌ ... أهواه ولا أتعبّدهُ »
قد أرّقَ دوماً عاشقَه ... وجريحُ العشق مسهّدُه
لا النُّور يؤنّس غُربتَه ... لا الْبدرُ يُسلّ مشهدُه

الرُّوح تنَاجِي فاتنَهــــا ولهيب الشَّوق يُهدهِدهُ
ويثيــرُ شجوناً تضجــرهُ فيصيحُ ليعطف منجدُه
« بالله هبِ الْمشتاقَ كــرًى فلعــلَّ خيالك يُسعــدَهُ »
ويجيءُ النــومُ مُخَاتَلَـــةً فَلْيَهْــدَأْ عَنْــهُ تنهُّــدُه
ولينعَــم بعد مهــادنـــة بِــرؤى أحــلام تقصــدُه
مَابَال الطيِّف يعــاتبــه عن ذنب؟ وهو يهــدِّدُه
ويْلاَه ! تبــرُّأً منزعجـــاً وصفــاء الْقلب يؤيّــدُه
« كلاَّ ! لا ذنب لمن قتلت عينــاهُ، ولم تقتل يدُه »
الصَّدمة تقطــع رؤْيتـــه ومنــام الصَّبّ يشَـــرِّدُه
هجــران الْحبِّ، ونفــرته حتَّى في النــوم ويخمــدُه
تعســاً للشاعــر ! يجذبــه تيَّــار النَّحــس، ويبعدُه
فيعيش على الأَعصاب يردْ دِدُ رفقــاً ! علَّكَ تنجده
« ماأحلى الوصل وأَعْذَبَـــهُ لــولا الأَيَّــامُ تُنكِّــدُه »
ويمــرُّ الْجيل، ويعْقبــــه جيــل - كالسَّابق - ينْشِدُه
ويــزيد عليه (مَعَارضةً) فيثبِّــت أنك مفـــــردُه
وزعيــم الشِّعْر (بعاصمة) بقيت لِــوفائك تشهــدُه
شعراء (الضَّاد) به فتنــوا (وحفيـــدك) جَاءَ يوطــدُه
«ما أجود شعــري في خبب والشِّعْــرُ قَلِيــل جيّــدُه ! »

معارضة الملك عبدالله بن الحسين

حبّ يعنيك تجدّدُهُ	وهوى يغريك تعدّدُهُ
ومثير الحبّ تدلُّله	وقوام يخطر أملدهُ
رشأ كالغصن تمايله	يومِي أرعاه وأرصدهُ
وحياتي أوشك أفقدُهَا	لتوهم أنّي أفقدُهُ
وله لَهَب فِي وجنته	نار للحسن توقّده
وحواجبه كالْقوس لَهَا	سهم للقلب تسدّده
ترميك وتضحك من عبث	وتقيم الصّبّ وتقعده
وله عين فيها دعج	تسبي الْمشغوف وترعده
قد فاق الأبيض أسودها	يرمي الْمَلْهُوفَ فيقصده
ثغر كالْبدر تلألُؤه	والجيد يروقك أغيده
والحسن تجرّك فتنته	والقلب يصدّك أصلده
وله شفة فيها لعس	ورضاب يعذب مورده
وجبين تشرق طلعته	وأشمّ الأنفِ محدّده

1) انظر كتاب الآثار الكاملة للملك عبد الله بن الحسين ـ الطبعة الأولى 1973 ـ طبع الدار المتحدة للنشر ـ بيروت ـ لبنان ـ صفحة 550 ، 551

وإلَيــه بسطت يدي شغفا   أتــراه تمــدّ لنــا يــده

فنكون مــدى الأيّــام معا   ونعيــش الدهــر وننفده

ونغيظ الحاســد نكبتــه   ونمــرّ عليــه ننكّــده

فيمــوت أسًى ونهيم هوًى   ويخــون قــواه تجلّــده

ما أجلى الحب وأظهــره   فليخسأ عنــك مفنّــده

وأمــرُّ الهجــر وأنكــده   أنا لاأستطيــع أكابــده

وإذَا المحبوب تنكّــر لــي   يمضي ليــلي لاأرقــده

أنا عبــد أوثــر خــدمتــه   ويظــن بأنّــي سيّــده

ولــه اســم غنّيت بــه   وأظــل الليــل أردّده

تبــديه وتظهــر شــاهــده   «وعلى خــديه تــورّده»

«خــداك قد اعترفا بدمي»   هل من حكــم تتقصّده

لــون الياقــوت عــلامتــه   «فعلام جفــونك تجحده»

«إنّي لأعيــذك من قتــلي»   عن طبعــك ذلــك أبعده

والهجــر أرى قتلا وبــلا   «وأظنّــك لا تتعمّــده»

«بالله هب المشتاق كــرى»   في نار الشوق تــوقّــده

هبــه سنة لا تحــرمــه   «فلعلّ خيالــك يسعــده»

«ماضرك لو داويت ضنًى»   قد كان بعــادك يخمده

مضنى بــودادك ذو كلفــ   «صبّ يدنيــاك وتبعده»

«لم يبق هــواك له رمقــاً»   الا لهبــاً قــد تخمــده

وإذا لـم تنجـده غـــدا «فليبـاك عليـه عُوَّدُه»

«وغدا يقضي أو بعد غـد» يأتيـه أخـوه يلحـدُه

فيموت اسى ويهيم هـوى «هل من نظـر يتزوّدُه»

«ياأهل الشَّوقِ لنـا شَـرَق» أنّى نَسْتَطِيعُ نكابـدُه

«يهـوى المشتاق لقاءكـم» يمضي ليل لا يسرقده

وله أمـل فـي قربكـم «وظـروف الدهر تبعده»

«ماأحلى الوصـل وأعذبـه» فليبعـد عنك مفنّـده

يا ما أحـلاه وأملحـه «لـولا الأيام تنكّـده»

«بالبيـن وبالهجـران فيا» لجنـاني اني فاقـده

بالصـد وبالابعـاد فيـا «لفؤادي كيف تجلُّدُه»

معارضة مفدي زكرياء

في مدح ملك المغرب

شاعر الثورة الجزائرية. ولد في أفريل 1913 بواحات الجزائر وتلقى تعليمه بجامع الزيتونة بتونس. وهو صاحب النشيد الوطني الجزائري الرسمي. أسهم في النهضة الفكرية بتونس من أيام الدراسة بمحاضرات ومقالات صحفية وأحاديث إذاعية.

له ديوان مطبوع بعنوان (تحت ظلال الزيتون). توفي بتونس سنة

الْمَجْدُ ترنّح مولدُه ... والسّعدُ تجنّح مَوْعِدُه

والشّعب تناهتْ فرحتُه ... وحنينُ الشّوق يُهَدْهِدُه

طفحت بالْبشر جوانحُه ... وَهَفَتْ للمِشْوَرِ ألبدُه

وشبابُ الزّهر أُعيدَ لَهُ ... فكأنّ الْعيدَ يُجدّدُه

شعْبي كمْ واجَهَ غاصبَهُ ... بالثّورة كم مُدّت يدُه

آلافُ ضحايا قدّمها ... للوطن الْغالي يُرفدُهُ

أيّامُ الاستعمار به ... يبني للظّلم، يُشيّدُهُ

ويحطُّ ويزرعُ في وطني ... أعداءَ الله ... يهوّدُه

ما نامَ على ذلٍّ شَعْبي ... يوماً أو هانَ توقّدُه

أبدًا فالثّورةُ رايتُهُ ... عَبْرَ التّاريخ وموردُه

وغدًا ستُهبُّ عواصفُه ... ويهزُّ الْكون، تجدّدُه

وغدًا من ليلِ تشرّدِهِ ... سيضيءُ الْفجرُ ويُسْعِدُه

معارضة سيد أحمد الحردلو

- سيد أحمد الحردلّو (سوداني). ولد سنة 1938 م
- صدرت له أعمال شعرية ومسرحية
- سفير بوزارة الخارجية السودانية

يَا لَيْلُ ، الْحُزْنُ مَتَى غَدُهُ ... وَمَتَى تَنْزَاحُ مَشَاهِدُهُ
مَازَالَ يُعَرْبِدُ فِي الدُّنْيَا ... سَيْفًا... مَجْنُونٌ سَيِّدُهُ
يَنْهَالُ وَيُوسِعُنَا كَرًّا ... وَيَفِرُّ... وَنَحْنُ نُكَابِدُهُ
أَوْ ظَنَّ بِأَنَّا أَيْقَنَّا ... لاَ حَوْلَ لَنَا ... تَبَّتْ يَدُهُ
فَتَمَادَى قَهْرًا فِي الدُّنْيَا ... وَكَأَنَّ السَّاعَةَ مَوْعِدُهُ
وَتَنَاسَى أَنَّ لَهُ حَدًّا ... فَالْحُزْنُ لَهُ ـ أَيْضًا ـ غَدُهُ

تحية لمجلة الفكر
معارضة عبد العزيز قاسم

ولد في 2 أفريل 1933 بتونس . أستاذ مبرّز في اللغة والآدب العربية شاعر وناقد باللغتين العربية والفرنسية . نشر العديد من القصائد والبحوث والدراسات في الصحف التونسية والأجنبية . له ديوان مطبوع بعنوان (حصاد الشمس)

الشِّعْر تَرَنَّمَ مُنْشِدُهُ ... وَشَجَا الأَسْمَاعَ مُجَدِّدُه

عُرْسٌ مِنْ عَبْقَرَ بَهْجَتُهُ ... أَمْ عِيدِ «الْفِكْرِ» نجدِّدُه

خَفَقَتْ ، فِي الخَاطِرِ أَجْنِحَةٌ ... يدعُوهَا الْجَوّ فَتَصْعده

الوَحْيُ تَنَزَّلَ أَقْدَسُهُ ... برحَابِكَ تونس تُنشده

وربُوعُ الفِتْنَةِ شاعِرُهَا ... ذَهَبِي الْحُلْمِ مَوْرِدُهُ

يَزْهُو طَرَبًا بِمَجَلَّتِهِ ... فَيُخَلِّدُهَا وَتُخَلِّدُه

يا عقد نجوم نَيِّرَةٍ ... عنق الْخضراء يُقَلِّدُه

أدب الخضراء سفيرته ... صفحات «الْفكر» ترددُه

العالم أدرك جودته ... فهفا أدناه وأبْعدُه

ونتاج العقل صفا وسما ... فكتاب «الْفكر» مُجَلَّدُه

لا يَظْمَأ طالِبُ مَعْرفة ... سقياه « الْفكر » وموردُه

فَالْفِكْرُ رسالة توعية ... ورسول « الْفكر » مُحَمَّدُه

مُعارضة هارون هاشم رشيد

ولد بمدينة غزة بفلسطين. عمل نائبا لممثل منظمة التحرير بالقاهرة وعضوا في وفد فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية. عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو مؤسس لاتحاد الكتاب الفلسطينيين. له عدة دواوين شعرية ومؤلفات أدبية وسياسية.

وَطَنِي أعْيَـــاه تَنَهُّـــدُهُ فَانْسَـابَ الدَّمْعُ يُهَـدْهِدُه

وطني الْقُدْسيُّ تعَـذِّبُـــهُ أَغْـلالُ الإثـم تُقَيِّـــدُه

أَجْنَـاد الظُّلْـم تجُوبُ به شَـرْقًا ... غَرْباً وتُهَـدِّدُه

تغتــالُ ربيعَ مَـدائنِـــه وتجـور عليــه وتحصدُه

فالليلُ تطـــاولَ في وطني والشَّعب تجمَّـد مـوردُه

قد جاعَ ولا من يُطعمــهُ قد تاهَ ولا من يـرشِـدُهُ

سهـرانُ ولا من يسمعـــهُ في الليل ولا من يُـرقدُه

الـريحُ تظل تنـاوحـــهُ وطـويل الليــل يسَهِّـدُه

وطني تُجتــاح كنيستُــه ظلمــاً ويهَــدَّد مسجـدُه

ووحيدا شعبِي منتجِعـــاً دربــاً للهـول يعبِّـــدُه

والنُّصْـرَةُ ظَلَّـتْ عاجـزَةً عنــه ... وتخـلىَّ مُنجِـده

تركتــه لريح عاصفـــة هـوجاءَ الْخطـو تبَـدِّدُه

فكهـوفُ الْحزْنِ تلَفِّعـــه وخيــام الشُّؤمِ تُـوسِّـدُه

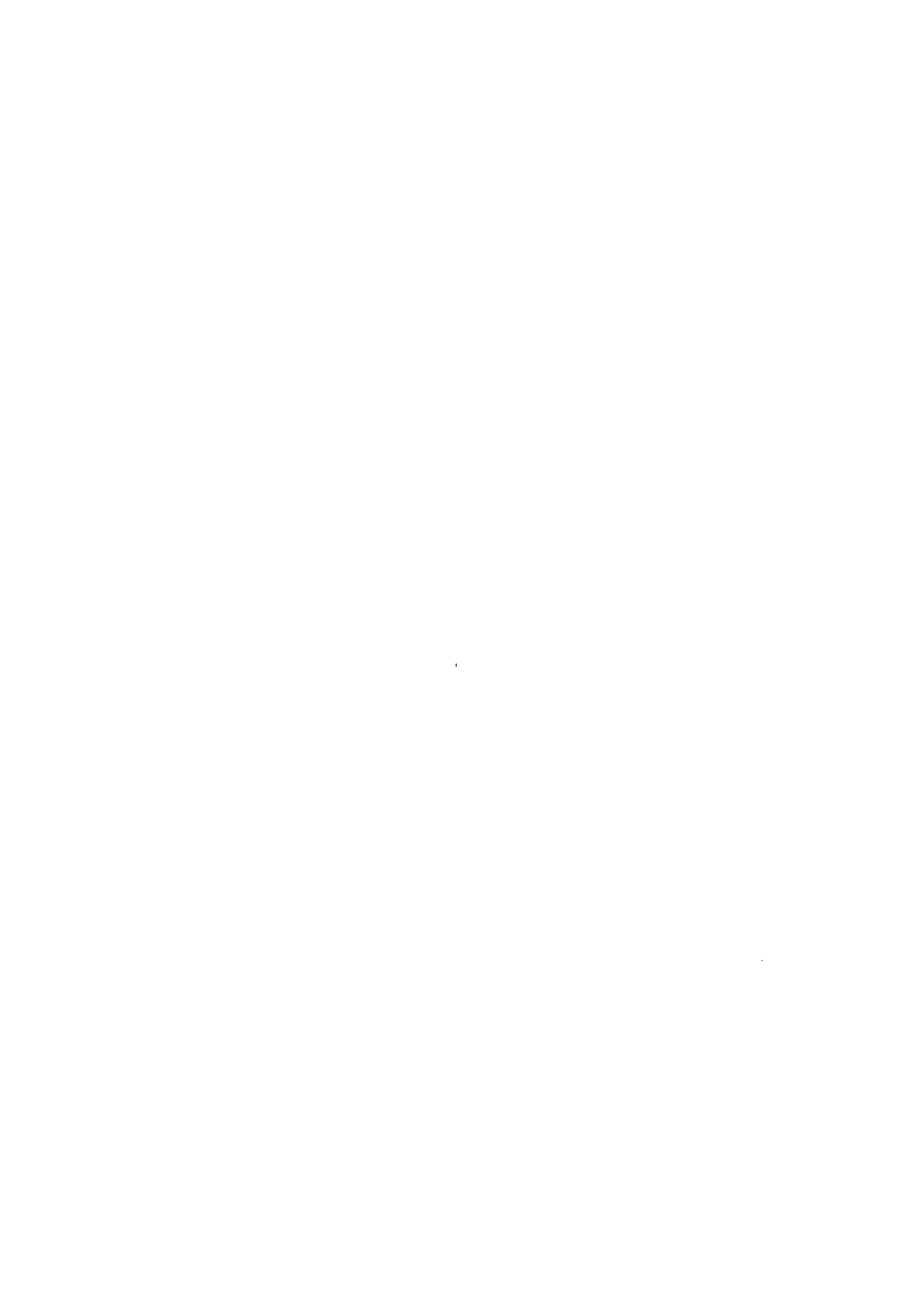
ظَهَرَتْ فِي الدَّرْبِ بِرَوْعَتِهَا   وَعَبِيرُ الْعِطْرِ تُبَدِّدُهُ
فَسَرَى فِي النَّاسِ صَدَى فَرَحٍ   بِالْحُسْنِ تَنَادَتْ تَشْهَدُهُ
اللهُ ! اللهُ ! إِذَا مَلَكٌ   قَدْ جَاءَ الْعَالَمَ يُسْعِدُهُ
غَنَّتْ وَالْجَمْعُ يُتَابِعُهَا   الْوَيْلُ لِمَنْ تَسْطُو يَدُهُ
«وَحْدِي أَخْتَارُ أَنَا بَطَلِي   وَبِتَاجِ النَّصْرِ أُزَوِّدُهُ
مَاشَاءَ الْحُبُّ سَأَمْنَحُهُ   وَذِرَاعَ اللُّطْفِ أُوَسِّدُهُ
إِنْ قَالَ الشِّعْرَ وَأَرْسَلَهُ   يَجْتَاحُ الْقُبْحَ وَيَرُدُّهُ
وَيُصَوِّرُ فِي حُسْنِي مَثَلاً   شِعْرُ الْعُشَّاقِ يُمَجِّدُهُ»
مِنْ أَجْلِ الْفَنِّ وَنَشْوَتِهِ   تَهْوَى التَّعْذِيبَ وَتَقْصِدُهُ
تُذْكِي النِّيرَانَ وَتُخْمِدُهَا   وَصِرَاعُ الْحُبِّ تُصَعِّدُهُ
بِصِرَاعِ الْحُبِّ لَهَا وَلَعٌ   كَيْ تُهَا بِالشِّعْرِ تُخَلِّدُهُ
يَا حُلْمَ الصَّبِّ، وَذَا كَلِمِي   قَدْ جِئْتُ بِبَابِكَ أُنْشِدُهُ
قَدْ كَانَ الشِّعْرَ يُغَاضِبُنِي   وَيَمِيلُ لِغَيْرِي أَجْوَدُهُ
لَوْلاَ إِلْهَامُكِ يُسْعِفُنِي   بِالْوَحْيِ وَحُسْنُكِ مَوْرِدُهُ
قَدْ طَالَ الشَّوْقُ إِلَى عِشْقٍ   يَسْمُو بِالْقَلْبِ تَمَرُّدُهُ
الْقَلْبُ الْقَلْبُ يَا أَمَلِي   قَدْ بَاتَ بِكَفِّكِ مَقْوَدُهُ
إِنْ سَاءَ الْفِعْلُ فَلِي أَمَلٌ   فِي الْعَفْوِ، وَقَلْبُكِ مَعْبَدُهُ

أَوْ سَـــاءَ الْقَوْل فَمَغْفِــــرَةَ   غفران الْعـ[illegible] [illegible]

الْهَمْــــسُ بِصَوْتِكَ يُلْهِمنِي   وَالْحُلْم بِعينـــك [illegible]

أَحْــلاَمُ الْهَمْسِ بِرَوْعَتِهَــا   تَدْنو بِالْقَلْبِ وتَبْـ[illegible]

زِيدِي النِّيــرَانَ وَلاَ تَقِفِــي   فِي الْعشْقِ وقوفُكِ يُخْمِدُه



المحتـــوى

تم طبع هذا الكتاب
في شعبان 1406 ـ أفريل 1986
بمصنع الكتاب الشركة التونسية للتوزيع

عدد الناشر: 76 - 1 - 500



يا ليل الصب

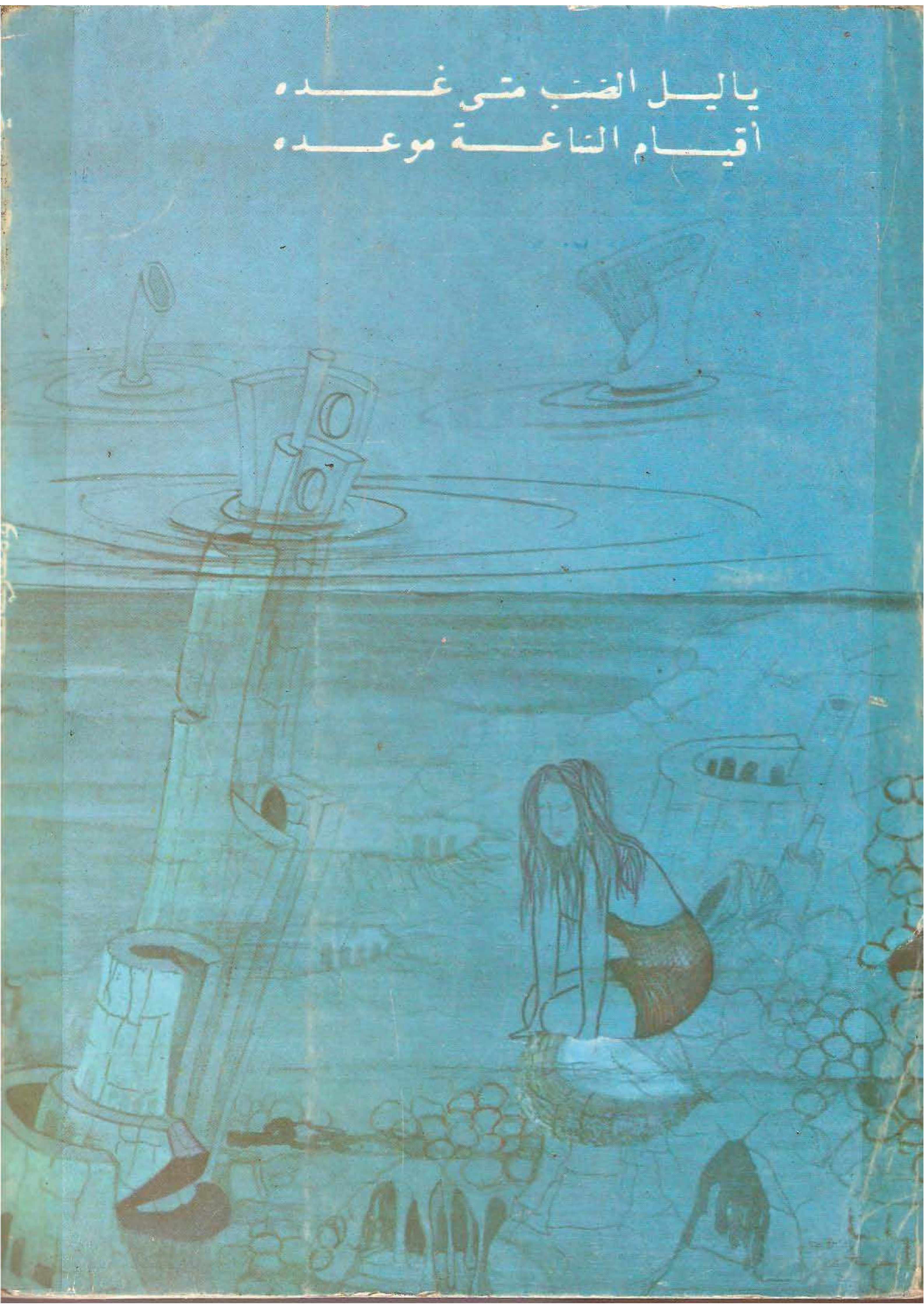
يا ليل الصب متى غده ... أقيام الساعة موعده
رقد السمار فأرقه ... أسف للبين يردده
فبكاه النجم ورق له ... مما يرعاه ويرصده
كلف بغزال ذي هيف ... خوف الواشين يشرده
نصبت عيناي له شركا ... في النوم فعز تصيده
وكفى عجبا أني قنص ... للسرب سباني أغيده
صنم للفتنة منتصب ... أهواه ولا أتعبده
صاح والخمر جنى فمه ... سكران اللحظ معربده
ينضو من مقلته سيفا ... وكأن نعاسا يغمده
فيريق دم العشاق به ... والويل لمن يتقلده
كلا لا ذنب لمن قتلت ... عيناه ولم تقتل يده

يا من جحدت عيناه دمي ... وعلى خديه تورده
خداك قد اعترفا بدمي ... فعلام جفونك تجحده
إني لأعيذك من قتلي ... وأظنك لا تتعمده
بالله هب المشتاق كرى ... فلعل خيالك يسعده
ما ضرك لو داويت ضنى ... صب يدنيك وتبعده
لم يبق هواك له رمقا ... فليبك عليه عوده
وغدا يقضي أو بعد غد ... هل من نظر يتزوده
يا أهل الشوق لنا شرق ... بالدمع يفيض مورده
يهوى المشتاق لقاءكم ... وظروف الدهر تبعده
ما أحلى الوصل وأعذبه ... لولا الأيام تنكده
بالبين وبالهجران فيا ... لفؤادي كيف تجلده

الحب أعف ذويه أنا ... غيري بالباطل يفسده
كالدهر أجل بنيه أبو ... عبد الرحمن محمده
العف الطاهر مئزره ... والحر الطيب مولده
شفعت في الأصل وزارته ... وزكا فتفوق سؤدده
كسب الشرف السامي فغدا ... فوق الجوزاء يشيده
وكفاه علاه أورثه ... إسحاق المجد وأحمده
ما زال يجول مدى فمدى ... ويحل الأمر ويعقده
حتى أعطته رئاسته ... وسياسته ومهنده
فاليوم هو الملك الأعلى ... مولى من شاء وسيده
ميمون العزم مباركه ... منصور الملك مؤيده
هين لين في عزته ... لكن في الحرب تشدده
يطوي الأيام وينشرها ... ويقيم الدهر ويقعده
شهرت كالشمس فضائله ... فنأى أعداه وحسده
لا يطربه التغريد ولو ... غنى بالأرغن معبده
والخمر فليست منه ولا ... لعب الشيطان ولا دده
ترك اللذات فهمته ... علم يرويه ويسنده
ويدا في الملك ترغبه ... ويتي في المال تزهده
وذكاء مثل النار جلا ... ظلم الشبهات توقده
وهدى في الخير يرغبه ... وتقى في الملك يزهده
وحواش رقت من أدب ... حتى فضحت من ينشده
لا عذر لمادحه إن لم ... يدفق بغريب ينقده
غيلان الشعر قدامته ... جرمي النحو مبرده
وخليل لغات العرب يقـ ... ـفى كتاب العين ويسرده
لما خاطبت وخاطبني ... لم يخف علي تعمده
فنزلت له عن طرف السبق ... وقلت بكفك مقوده

لو يعدم علم أو كرم … أيقنت بأنك توجده
من ذم الدهر وزارك يا … ملك الدنيا فسيحمده
ان ذل فجيشك ينصره … أو ضل فرأيك يرشده
أو راح إلى أمنيته … ظمآن فحوضك يورده
أنت الدنيا والدين لنا … وكريم العصر وأوحده
لو أن الصخر سقاه ندى … كفيك لأورق جلمده
والركن لو أنك لامسه … لابيض بكفك أسوده
يطوي السفار إليك مدى … بالليل فيسهر أرمده
ويهون عليكم شحط نوى … يطوى بحديثك فدفده
والمشرق أنبأ متهمه … بالفضل عليك ومنجده
والعين تراك فيشتفي … مطروف الجفن وأرمده
سعدت أيام الشرق وما … طلعت إلا بك أسعده
وأضاء الحق لمرسية … لما أوريت بك أزنده
بالعدل قمعت مظالمها … وبحسن الرأي تسدده
وجلبت لها العلماء فلم … تترك علما تتزيده
وزرعت من المعروف لها … ماعند الله ستحصده
واهتز لإسمك منبرها … فليدع به من يصعده
قد كان الشيخ أخا كرم … يتهلل على من يقصده
فمضى وبقيت لنا خلفا … من كل كريم نفقده
فالله يقيك السوء لنا … وبرحمته يتغمده
ولقد ذهبت نعمى عيشي … وطريف المال ومتلده
أمحبك يدخل مجلسه … فيقال أهذا مسجده
لابسط به إلا حصر … فعسى نعماك تمهده
فنأ بعثت لصل أبسطة … في الصف ليحسن مقعده
وعسالك اذا أتعبت به … من صاحبه لا تفرده
باثنين يغطي البيت ولا … يكسى بالفرد مجرده
صلني بهما واغتم شكري … فثنائي عليك أخلده
أتراك غضبت لما زعموا … وطغى من بحرك مزبده
وبدا من سيفك مبرقه … وعلا من صوتك مرعده
هل تأتي الريح على رضوى … فتقويه وتصعده
أنت المولى والعبد أنا … فبأي وعيدك توعده
مالي ذنب فتعاقبني … كذب الواشي تبت يده
ولو استحققت معاقبة … لأب كرم تتعوده
عن غير رضاي جرت أشيا … ء تغيظ سواك وتجهده
والله بذلك قضى لا أنـ … ـت فلست عليك أعدده
لا تعتد علي بمجترم … لم يثبت عندك شهده
فوزير العصر وكاتبه … ومرسله ومقصده
يبدي ماقلت بمجلسه … أيضا ولسوف يفنده
ان كنت سبيتك فض فمي … وكفرت بربي أعبده
حاشا أدبي وسنا حسبي … من ذم كريم أحمده
ستجود لعبدك بالعفو … فيذيب الغيظ ويطرده
وقديم الود ستذكره … وتجدده وتؤكده
أوليس قديم فخارك يـ … ـنشيني وعلاك ينشده
يابدر التم نكحت الشمـ … ـس فذاك بنيك فرقده
فاسلم للدين تمهده … ولشمل الكفر تبدده
واقبل عبداك محبرة … لفظا كالدر منضده
لو أن جميلا أنشدها … في الحي لذابت خرده
أهديت الشعر على شحط … وبذلك قريب مولده
ما أجود شعري في خصب … والشعر قليل جيده
لولاك تساوى بهرجه … في سوق الظرف وعسجده
ولضاع الشعر لذي أدب … أو ينقمه من ينقده
فعليك سلام الله متى … غنى بالأيك مغرده

الثمن : 1،700 د. ل. — 3،900 د. ت.


ياليل الصب متى غده
أقيام الساعة موعده